مخارج الحروف

اعداد/ جنة عمار

مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر ... على الذي يختاره من اختبر
للجوف ألف وأختاها وهي ... حـــروف مد للهواء تنتهي
ثم لأقصى الحلق همـزة هاء ... ثم لوســـــــطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها والقـــــاف ... أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا ... والضاد مـــن حافته إذ وليا
الأضراس من أيسر أو يمناها ... واللام أدناها لمنتهاهـــــــا
والنون من طرفة تحت اجعلوا ... والـــــرا يدانيه لظهر ادخل
والطاء والدال وتا منه ومـــن ... عليا الثنـايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفـلى ... والظـــــاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفة ... فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة
للشفتين الواو باء ميـــــــم ... وغنة مخـــــرجها الخيشـوم

شرح المقدمة الجزرية

جنة عمار

مخارج الحروف

أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن:

1- تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه

2- توفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه

3- إذا أحكم القارئ النطق بكل حرف على حدة موف حقه، فليعمل نفسه بإحكامه حالة التركيب؛ لأنه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الإفراد

4- يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالا حتى يصيّر ذلك له طبعا وسليقة

جنة عمار

مخارج الحروف

تعريف المخارج

المخارج : لغة جمع مخرج: وهي عبارة عن موضع الخروج

اصطلاحا : محل خروج الحرف الذى ينقطع عنده الصوت تحقيقا أو تقديرا

تعريف الحرف

الحروف: جمع حرف، والحرف لغة: هو طرف الشيء يُقال: هذا حرف كذا: أي طرفه. وهو أصغر وحدة بنائية في الكلمة

واصطلاحًا: هو الصوت المعتمد على مخرج محقق أو مقدر

والمخرج المحقق هو ما كان اعتماده على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

والمخرج المقدَّر هو: ما لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين ولا ينتهى فى نقطة محددة بل ينتهى بانتهاء الهواء ولذلك يقبل الزيادة والنقصان

لماذا اهتم علم التجويد بدراسة الحرف مخرجًا وصفة؟

لأن التجويد أصلاً تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ولأن القرآن الكريم الذي أنزله الله على نبينا صلى الله عليه وسلم يتألف من سور, والسورة تتألف من مقاطع تسمى آيات, والآية تتألف من جملة أو جمل, والجملة العربية تتألف من كلمات عدة مثل الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والألفاظ الأخرى التي تعتبر تتمة الجمل كالمفعول به والجار والمجرور إلى آخره...والكلمة الواحدة تتألف من حروف وهذه الحروف غايتنا من كل تلك المقدمة والحرف أصغر وحدة بنائية في هذا الصرح العظيم وهو القرآن الكريم. ومنذ بداية القرن الأول اعتنى علماؤنا بالحروف العربية وخاصة بعد أن دخل غير العرب في الإسلام وبدأوا يتعلمون القرآن وينطقون الحروف بغير نطق العرب لأن هذه الحروف ليست في لغاتهم وبدأت تظهر الأخطاء الشنيعة التي تغير المعنى كما حدث مرة مع أبي الأسود الدؤلي حين قرأ أمامه إنسان وقال: (أنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولِه) [التوبة: 3] وكسر لام رسوله, وبهذه الكسرة انقلب المعنى كأنه قال: (أن الله برئ من المشركين ومن رسوله) وقال حاشا لله أن يتبرأ الله من رسوله .....

..... وذهب إلى زيــاد والي البصرة وأخبره وكان قد طلب منه أن يضع علامات للمسلمين غير العرب يتبعونها عند قراءة القرآن فاستجاب لطلبه ووضع الفتحة والكسرة والضمة

من ذلك الوقت بدأ العرب يتذوقون الحروف العربية ويحصرونها وتبين لهم أن عدد الحروف العربية 29 حرفًا هذه التي كانت تنطقها العرب أما الحروف التي كانوا يكتبونها فهي 28 حرفًا وكانت تسمى بالحروف الأبجدية وهي (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ). وهناك حرف لم يكتبه العرب وهو الهمزة فكانوا يستعيرون لها صورة الألف أحيانًا مثل (أن) وصورة الواو أحيانًا مثل (سؤال) وصورة الياء أحيانًا مثل (سئل) وأحيانًا لم يكونوا يكتبونها أبدًا كما نحن نكتبها على السطر مثل (قراءة) بل كانوا يكتبون (قراة) بدون الهمزة والذي اخترع صورة للهمزة هو الخليل بن أحمد الفراهيدي قال: العين أقرب الحروف للهمزة فأخذ حرف العين وقطع الجزء العلوي واتخذه علامة الهمزة في الخط. وإذا أرادوا أن يكتبوا (إن) يكتبون الألف ويضعون تحت هذه الألف رأس العين دلالة على أن هذه ليست ألفا إنما همزة. - ولكل حرف من حروف الهجاء اسم ولقب ومخرج وصفة.

رسم الحرف وكيف كان العرب يكتبون الحروف

رسم الحرف هو ما يبين هيئة الحرف كتابة مثل ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ إلخ. وكان العرب يكتبون الحروف العربية على حسب شكلها في الخط فكانوا يكتبون الحروف التي على شكل واحد مثل ج ح خ ـ د ذ إلخ إلى أن جاء نصر بن عاصم وحدد نقطًا لتلك الحروف المتشابهة, أما الألف فكانوا يكتبونها مقترنة باللام أي (لا) أما الألف التي في بداية الحروف الهجائية همزة وليست ألفًا ولكن تسمى ألفًا مجازًا.

لماذا اختار العلماء حرف اللام دون سائر الحروف الأخرى ليسند الألف؟

قال العلماء إن لام التعريف مثل الكتاب ـ المسجد هذه اللام ساكنة والعرب لا تبدأ بساكن فهي مفتقرة لهمزة وصلية تتقدمها ليتمكن البدء بها ولما كتبنا همزة الوصل في الكتاب كتبناها على شكل الألف أي اتخذ الألف صورة أو كرسيًّا للهمزة

إذن الألف قد خدمت لام التعريف الساكنة والألف اليوم بحاجة إلى حرف يخدمها فمن أولى الحروف برد الجميل للألف؟ قال العلماء حرف اللام هو أولى الحروف بذلك لأن الألف قد خدمته سابقًا. لذلك كتبت مقترنة باللام لأننا لا نستطيع النطق بالألف الساكنة مفردة وكثير من الناس يخطئ ويظن الهمزة ألفًا.

مقارنة بين الهمزة والألف

الهمزة:

1- تكون علامتها (ء) رأس عين صغيرة.

2- تكون متحركة أو ساكنة.

3- تأتي أول الكلمة أو وسطها أو آخرها.

4- لا تمد إلا إذا أتى بعدها حرف من حروف المد.

الألف:

1- صورتها معروفة (ا).

2- دائمًا ساكنة عارية من الحركة مفتوح ما قبلها.

3- لا تأتي إلا وسط الكلمة أو آخرها لأن العرب لا يبدأون بساكن.

4- تمد بمقدار حركتين مدًّا طبيعيًّا إذا لم يأت بعدها همزة أو سكون فتمد حينئذ مدًّا طويلاً.

جنة عمار

كيفية تحديد مخرج الحرف

يتم تحديد مخرج الحرف بإتباع الخطوات الآتية :

1- يسُكن الحرف أو يُشدد .

2- ندخل علية همزة وصل سابقة له.

3- نحرك هذه الهمزة بأى حركة وإذا كان حرف مد نحركها بحركة مجانسة له

3- ننطق الحرف فحيث ينتهي صوته فهذا مخرجه المحقق وحيث يمكن انقطاع الصوت فثم مخرجه المقدر .

جنة عمار

تقسيم الحروف

اختلف العلماء فى عدد حروف الهجاء فمنهم من قال انها ثمانية وعشرون مع حذف الألف ومنهم من قال إنها تسعة وعشرون بإثباتها وأصح الأقوال أنها تسعة وعشرون حرفا

قال الإمام الطيبى

وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا امتراء

والحروف تنقسم إلى قسمين

1- حروف معانى : وهى التى تدل على معنى مثل ((على – من – فى))

2- حروف مبانى : وهى الحروف الهجائية ((أ – ب – ت - ...))

وحروف المبانى قسمان

1- أصلية : هى التسعة والعشرون حرفا المعروفة

2- فرعية : هي التي تخرج من مخرجين, أو تتردد بين حرفين أو صفتين, كالتفخيم والترقيق.

جنة عمار

الحروف الفرعية

فرعية : هي التي تخرج من مخرجين, أو تتردد بين حرفين أو صفتين, كالتفخيم والترقيق. والفصيح منها فى القرآن ثمانية

1- الهمزة المسهلة: وهى التى لا تكون همزة محضة ولا تليينا محضا من غير همزة بل هى تكون بين الهمزة وحركتها مثل كلمة (ءاعجمى) لحفص

2- الألف الممالة: وهى التى بين الألف والياء لا هى ألف خالصة ولا ياء خالصة مثل (مجراها) بهود لحفص

3- الصاد المشمة صوت الزاى: أى يخالط لفظها لفظ الزاى مثل (الصراط) لحمزة

4- الياء المشمة صوت الواو : نحو (قيل – غيض – سيء) ويِنطق بها بين الكسرة والضمة فهى تتردد بين مخرجى الياء والواو

5- الألف المفخمة : هى التى تقع بعد حرف مفخم فإنها تتبعه فى التفخيم مثل (خالدين)

6- اللام المفخمة : وذلك فى لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم نحو (قال الله) (عبدالله)

7- النون المخفاة : ويتردد مخرجها بين مخرج النون وحرف الاخفاء فتختلط بالحرف الذى بعدها (كنتم)

8- الميم المخفاة : ويتردد مخرجها بين الميم والباء مثل (أنبئهم بأسمائهم)

جنة عمار

جنة عمار

مذاهب العلماء فى عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول مذهب الأكثرية من النَّحْوِيِّين وعلى رأسهم الخليل بن أحمد شيخ سيبويه، والقرّاء وعلى رأسهم المحقق الإمام ابن الجزري، وهو المذهب المختار المعمول به: أنها سبعة عشر مخرجًا، وهي منحصرة في خمسة مخارج كلية:

الأول: الجوف، وهو مخرج واحد. الثاني: الحلق، وفيه ثلاثة مخارج.

الثالث: اللسان، وفيه عشرة مخارج. الرابع: الشفتان، وفيهما مخرجان.

الخامس: الخَيشُوم، وفيه مخرج واحد.

المذهب الثانى: وهو مذهب سيبويه وأتباعه وهو الذى اختاره الإمام الشاطبى : أنها ستة عشر مخرجًا، وتنحصر في أربعة مخارج:

الأول: الحَلْقُ بمخارجه الثلاثة. الثاني: اللسان بمخارجه العشرة.

الثالث: الشفتان بمخرجيهما. الرابع: الخيشوم بمخرجه.

وأسقطوا الجَوف، وجعلوا الألف كالهمزة تخرُج من أقصى الحلق، وجعلوا الياء المدية كغير المدية تخرج من وسط اللسان، وجعلوا الواو المدية كغير المدية تخرج من الشفتين.

المذهب الثالث : وهو مذهب الفرّاء ومن شايعه: أنها أربعة عشر مخرجًا بإسقاط مخرج الجوف، وتوزيع حروفه على الحلق ووسط اللسان والشفتين كمذهب سيبويه، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجًا واحدًا كليًا منقسمًا إلى ثلاثة مخارج جزئية.

وعلى هذا المذهب يكون في الحلق: ثلاثة مخارج كالمذهبين قبله، وفي اللسان: ثمانية، وفي الشفتين: مخرجان، وفي الخيشوم: مخرج.

فائدة:

الخلاف بين الخليل، وبين سيبويه والفراء، ليس اختلافًا حقيقيًا، بل هو مبنيّ على أمرين:

الأول: ملاحظة مدى اعتماد الصوت على المخرج قوةً وضعفًا، في حروف الجوف.

الثاني: ملاحظة قُرْب المخرج في (ل، ن، ر).

فالسبب فى الاختلاف جاء من قرب المخارج بعضها من بعض

وهذا الكلام على سبيل التقريب وإلا لكل حرف مخرج

والحصر تقريب وفى الحقيقة *** لكل حرف بقعة دقيقة

إذ قال جمهور الورى ما نصه *** لكل حرف بقعة تخصه

أنواع المخارج

هناك مخارج عامة (رئيسية) ومخارج خاصة (فرعية)

المخرج العام : هو الذي يشتمل على مخرج خاص واحد أو أكثر

وهى خمسة مخارج عامة الجوف , الحلق , اللسان , الشفتين , الخيشوم

المخرج الخاص : هو الذي يشمل على مخرج واحد فقط قد يخرج منه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف مثل . أقصى اللسان : مخرج خاص لحرف واحد هو : (ق) .

أقصى الحلق : مخرج خاص لحرفين هما : (ء , هـ) .

وسط اللسان : مخرج خاص لثلاثة حروف هي (ج , ش, ي غير المدية)

حدد العلماء لمخارج الحروف خمسة مواضع رئيسية (المخارج العامة) يتجمع فيها المخارج التفصيلية(أي المخارج الخاصة) وعددها سبعة عشر مخرجاً خاصاً .

بيان المخارج العامة وعدد المخارج الخاصة :

الجوف : وفيه مخرج خاص واحد لحروف المد الثلاثة (ا , و , ي) .

الحلق : وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف .

اللسان : وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً .

الشفتان : وفيهما مخرجان لأربعة حروف .

الخيشوم : وفيه مخرج خاص واحد للغنة

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

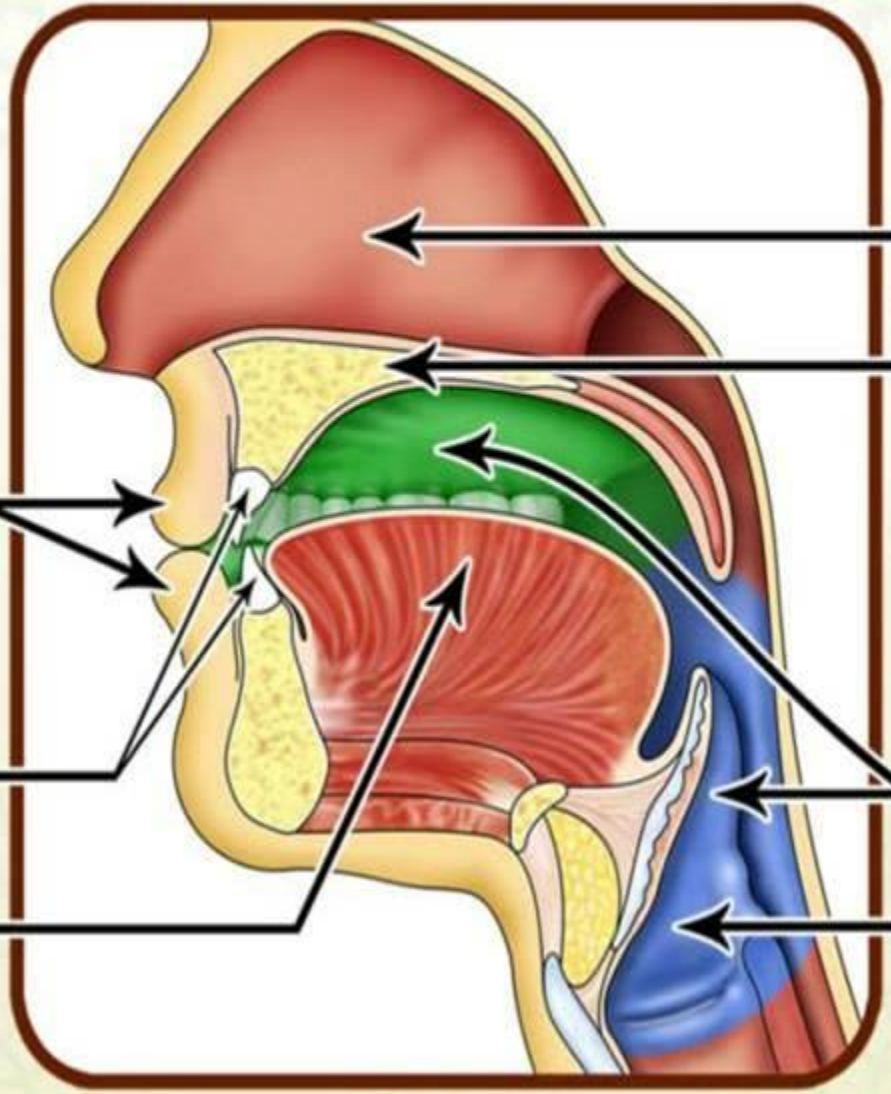

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ لِلحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

- الجَوف (خَلاءُ الحَلْقِ والفَمِ) .
- الحَـلْـق .
- الفَمُ (الحنَك الأعلىٰ ، اللِّسان ، الأسنان ، الشفتان) .
- الخَيشُوم .

التجويد المصور للشيخ أيمن رشدى

الجَوْفُ

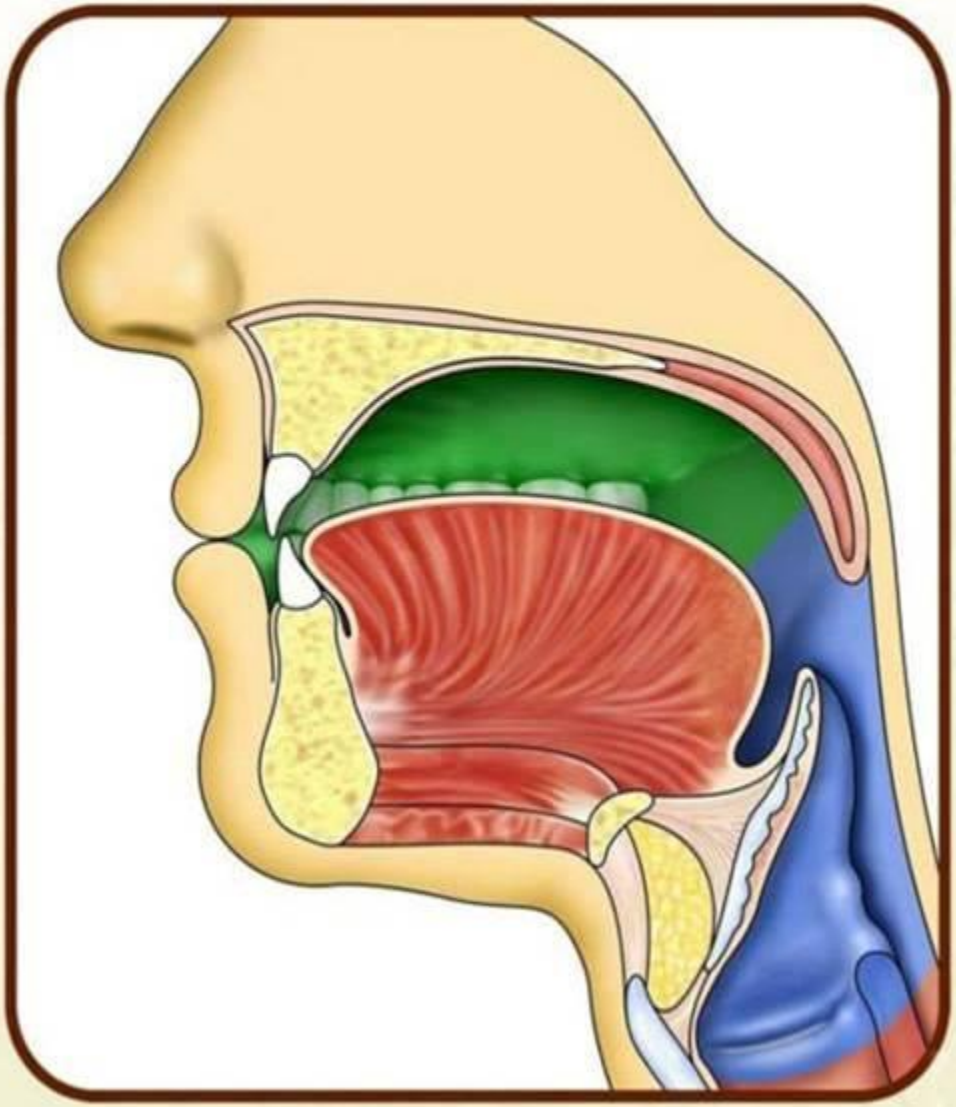

ويشمل

تَجويف الحلق

+

تَجويف الفم

التجويد المصور للشيخ أيمن رشدى

جنة عمار

مخرج الجوف

فألف الجوف وأختاها وهى *** حروف مد للهواء تنتهى

الجوف: هو الفراغ الممتد من أقصى الحلق إلى نهاية الشفتين (فراغ الفم مع فراغ الحلق) وهو مخرج مقدر متباعد الطرفين أى أن هذه الحروف تخرج من أول الحلق من غير اعتماد على جزء معين من أجزاء الفم بل يمر الصوت من أول الحلق على كل أجزاء الحلق والفم وينتهي الصوت بانتهاء الهواء من الرئتين دون الاعتماد على نقطة معينة في الفم مع انفتاح ما بين الفكين فى الألف واستدارة الشفتين وترك فرجة فى الواو المدية وانخفاض الفك السفلى وارتفاع وسط اللسان قليلا فى الياء المدية

وهو مخرج عام وخاص فى آن واحد

والجوف **لغة** الخلاء

اصطلاحا هو الخلاء الداخل فى الحلق والفم

ويخرج من الجوف حروف المد الثلاثة

1- الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا: مثالها: (قال قائل منهم).

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها: مثالها: (فإذا دخلتم بيُوتاً فسلمُوا).

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها: مثالها: (وقِيل يا أرض ابلعِي ماءك).

شرط حروف المد: ان تكون ساكنة مسبوقة بحركة مجانسة لها لأن الحركه الغير مجانسة تفصل حرف المد عن الذي قبله وبالتالي تفصله عن الجوف

مثلا : عندما نريد نطق كلمة (قيل) يحدث الاتى

- نصطدم فى مخرج القاف ثم نتباعد الى الجوف لاخراج الكسرة
- نمد الصوت بمقدار حركتين لاخراج الياء المدية

أما إن اختل شرط المجانسة فماذا يحدث عند نطق كلمة (بيت) ؟

- نصطدم فى مخرج الباء ثم نتباعد الى الجوف لاخراج الفتحة وهنا لابد أن نرجع لنصطدم بمخرج الياء المحقق من وسط اللسان لاختلال شرط المجانسة ومعناها أن حركة الفتح فصلت الياء عن الجوف لان الفتحة بنت الالف فلو مددنا الفتحة لتولدت ألف ونحن نريد أن ننطق ياء فلابد من الرجوع الى مخرج الياء المحققة

ونفس الشىء بالنسبة للواوفمثلا (يقول)يصطدم القارىء فى مخرج القاف ثم يتباعد الى الجوف لاخراج الضمة وبمجرد مد الصوت بمقدار حركتين تتولد الواواما اذا فقد شرط المجانسة مثل (موت)نصطدم فى مخرج الميم ثم نتباعد الى الجوف لاخراج الفتحة وهنا لابد من الرجوع الى مخرج محقق نصطدم فيه لاخراج الواوفتخرج الواوالمحققة من الشفتين لاننا اذا مددنا الفتحة لخرجت الف لذا فالحركة غير المجانسة فصلت الواو عن الجوف اما بالنسبة للالف فليس لها الا حالة واحدة وهى ان تأتي ساكنة ما قبلها مفتوح لانه لا يوجد مخرج محقق متصادم الطرفين يشارك الجوف فى اخراج الالف

ألقاب حروف المد

جوفية : لان صوتها يمتد فى كل الجوف فليس له حيز معين يعاق فيه فهو آخر انقطاع مخرجها

هوائية : لأنها تنتهى عند انقطاع الهواء فى الفم وهوائها يملأ جوف الحلق والفم

المد واللين : لأنها تتولد نتيجة زيادة عن زمن الحركة الواحدة وهذه الزيادة قابله للزيادة عن اكثر من حركتين وهذا معنى اللين أى تخرج بامتداد ولين

المد الطبيعي : لان من طبيعة الحرف نفسه أنها تخرج بإمتداد الصوت

العلة : لما يعتريها من القلب والإبدال والإعلال

زفيرية : تخرج معتمدة من هواء الزفير و صوتها ينتهي بانتهاء الزفير لا بانتهاء المخرج

بدأ الإمام ابن الجزرى بالألف لأن الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبله إلا مفتوحا بخلاف الواو والياء

الألف: يصاحب النطق به انفتاح الفم واللسان فى وضع الراحة مع اهتزاز الأوتار الصوتية فى الحنجرة

جنة عمار

ضبط نطق حرف الألف

جنة عمار

1/ ضبط تصادم المخرج المحقق للحرف السابق للألف . يعني تحقيق المخرج .
2/ ضبط التباعد لإخراج فتحة الحرف المحقق قبل الالف . يعني أترك مخرج سكون الحرف للإتيان بحركة (وهو بالتباعد للجوف) .
3/ ضبط تصعد الصوت في اتجاه الجوف الموازي . صوت الألف يكون صاعد إلى الأعلى في الجوف الموازي للحرف السابق للالف
مثال حرف الباء : بعد تحقيق مخرجها و التباعدعنه للإتيان بالحركة , الجوف الموازي هو الفراغ الموازي للشفتين بمعنى ان صوت الالف يمتد فى الجوف كله ويتصعد من فوق مخرج الحرف السابق للالف .
4/ مراعاة تبعية الألف لما قبلها تفخيما و ترقيقا . هذا يكون بالمحافظة على وضع أقصى اللسان , لأن أقصى اللسان هو المسؤل عن تفخيم الحروف وترقيقها .لأن أقصى اللسان إذا إرتفع تكون المنطقة ضيقة بينه و بين غار الحنك فبالتالي يفخم الحرف أما إذا انخفض أقصى اللسان فإن المسافة التي بينه و بين غار الحنك تكون متسعة بالتالي يخرج الحرف مرقق وهذا ما نعبر عنه باستعلاء اقصى اللسان او استيفال اقصى اللسان .وبما أن الألف ليس لها عضو محقق يشارك الجوف فى خروجه يمكن القول انه يخرج منه حروف مرققة أو مفخمة فبالتالي لا توصف لا بترقيق ولا بتفخيم ولكنها تابعة لما قبلها

الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الألف

*الألف إذا كانت متطرفة فإنها تختم بهمزة أو بهاء نحو(الضحى -مهادا), وللتخلص من هذا عند النطق بالألف لا نشرك أقصى الحلق بل الجوف هو الوحيد المسؤول عن نطق حروف الجوف .

*عدم فتح الفم بالمقدار المطلوب ويترتب عليه خلطها بالياء وتصبح ممالة وللتخلص من هذا التركيز على تصعد صوت الالف الى اعلى فى اتجاه الجوف الموازى للحرف السابق للالف .

*إختلاط صوت الألف بصوت الغنة نحو(الصالحين - الناس) , للتخلص من هذا العيب في نطق الألف لابد من :

-أن يكون الجزء اللحمي في الفك العلوي مضغوط فى اتجاه الخلفى للحلق وذلك يكون غير ارداى انما ياتى بضبط المخرج السابق للالف .

- تحقيق التباعد الطبيعي بين الفكين (أي لا نضيق التجويف الفموي) لانه من الملاحظ عند تضيق التجويف الفمومى نجد ان الصوت يتجة الى الخيشوم لان الجوف امامه ضيق .

-عند التلاوة لا بد من الحرص على الجلسة المستقيمة ويكون الرأس مرفوع كي يخرج الصوت مستقيم خالي من الغنة بان يخرج كل الصوت من الفم ولا يتجه جزء منه الى الخيشوم .

جنة عمار

تابع الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الألف

*إنقاص زمن الألف عن حركتين فتتحول الألف إلى فتحة لأن الفرق بين الألف والفتحة الزمن فالفتحة نصف الألف نحو (الناس) لابد من مد الالف بعد النون مقدار حركتين اما لوأنقصنا الزمن لنطقت النون مشددة مفتوحة ثم السين وسقط المد الطبيعى.

*ضم الشفتين عند النطق بالألف التابعة للحرف المفخم (التفخيم لايكون بضم الشفتين بل هو بإستعلاء أقصى اللسان) و بسبب الضم في غير موضعه يؤدي إلى التفخيم الزائد فى الالف وحصرمة صوتها .

*عدم مراعاة تبعية الألف لما قبلها في التفخيم والترقيق والصحيح ان تتبع الالف ما قبلها تفخيما وترقيقا نحو(السماء)فتكون الالف مرققة تابعة للميم ,(خالدين)تكون الالف مفخمة تابعة للخاء .

*ترعيد صوت المد : أن تأتي بأكثر من طبقة صوتية حين المد بحجة تحسين الصوت وهذا خطأ لأن صوت المد يخرج على وتيرة واحدة دون تمويج و لا ترعيد في الصوت .

تابع الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الألف

*عدم المحافظة على صفة القوة للألف يعني عدم المحافظة على صفة الجهر فيها بحيث تبدأ الألف حين النطق مجهورة ثم في نهاية المد تكون خافتة .

*المبالغة في فتح الفك (لابد أن يكون مقدار الفتح على مقدار الفتح عند النطق بالهمزة الساكنة) , فالزيادة فى الفتح يحول الألف عن صوتها العربي الفصيح .

(المقدار الصحيح لفتح الفك يكون على مقدار الفتح عند النطق بهمزة هذا بالنسبة لحروف المد الثلاث التي لابد لها من جوف لنطقها ولذلك لابد من ايجاد فراغ او جوف معهن وذلك بالمباعدة بين الفكين ولا يخص هذا الالف فقط على ان تكون المباعدة طبيعيه على مقدار التباعد المصاحب للنطق بالهمزة) .

* حذف الألف عند قراءتها وقد يؤدى ذلك إلى فساد المعنى مثل (فسقى لهما)

جنة عمار

ضبط نطق حرف الواو المدية

يصاحب النطق بها انضمام الشفتين ويرتفع أقصى اللسان

1/ ضبط تصادم المخرج المحقق للحرف السابق للواو

لأنها متولدة من مد ضمة الحرف المحقق الذي سبقها يعني تحقيق المخرج .

2 / ضبط التباعد لإخراج ضمة الحرف المحقق الذي يسبق الوا و

. يعني أترك مخرج سكون الحرف للإتيان بالضمة (و هو التباعد للجوف) .

3 / هيئة الشفتين : ضم الشفتين على قدر انبساطهما (ضم بلا افراط و لا تفريط وكأنهما منبسطتين مع ضم وسطهما مع وجود فرجة ويكون هناك تصادم من الجانبين) .

4 / وضع اللسان : بحيث أقصى اللسان يستعلي لا إراديا و طرف اللسان يكون مثبت عند أصول الثنايا السفلى . كي لا يكون هناك تفخيم للواو و إلى جانب إيجاد جوف و توسيعه لكي يمتد صوت الواو بسهولة .

5 / ضبط التباعد الطبيعي بين الفكين لإيجاد الجوف لامتداد الصوت بسهوله

6 / ضبط اتجاه الصوت: يكون الاتجاه ناحية الفراغ الذي بين الحرف السابق للواو و جوف الشفتين فالصوت يمتد على كامل الجوف بمساعدة ضم الشفتين باتجاه الفراغ الذي بين الحرف السابق للواو و جوف الشفتين

الأخطاء الشائعة عند نطق الواو المدية

*اختلاط صوت الواو بالغنة للتخلص ممن هذا العيب في النطق لابد من:

- ضبط مخرج الحرف المحقق للواو: أن يكون الجزء اللحمي في الفك العلوي مضغوط للخلف فيخرج الصوت من الجوف إلى الشفتين دون الخيشوم و وهذا الانضغاط لا إرادي إنما يأتي بضبط المخرج المحقق السابق للواو.

-ضبط التباعد الى الجوف ويكون التباعد بقوة حتى يمد الصوت كله فى الجوف

- تحقيق التباعد الطبيعي بين الفكين حتى يكون هناك جوف يسمح بامتداد الصوت فيه دون ان يتجه الصوت للخيشوم

- عند التلاوة لا بد من الحرص على الجلسة المستقيمة ويكون الرأس مرفوع كي يخرج الصوت مستقيم خالي من الغنة بان يخرج كل الصوت من الفم و لا يتجه جزء منه إلى الخيشوم.

*بتر صوتها عند النطق بها

* ترعيد صوت المد: أن تأتي بأكثر من طبقة صوتية حين المد بحجة تحسين الصوت .

الأخطاء الشائعة عند نطق الواو المدية

*إنقاص زمن الواو المدية عن حركتين فتتحول الضمة إلى واوا لأن الفرق بين الواو المدية و الضمة الزمن (هنا نتحدث عن المد الطبيعي) نحو(نعفوا) اذا انقصت زمنها عن حركتين ستخرج (نعفُ).

* عدم المحافظة على صفة القوة أي صفة الجهر للواو يعني عدم المحافظة على صفة الجهر فيها بحيث تبدأ الواو حين النطق قوية مجهورة ثم في نهاية المد تكون ضعيفة خافته أو الخطأ الآخر أن نبدأ بها ضعيفة و تنتهي قوية لابد من المحافظة على صفة الجهر من بداية نطقها إلى النهاية .

* تفخيم الواو: لأن الواو المدية حرف مرقق على كل حال. في بعض الأحيان الواو المسبوقة بحرف مستعلى عند النطق تتأثر بتفخيم الحرف السابق لها للتخلص من تفخيم الواو لا بد من الحرص على تثبيت طرف اللسان عند أصول الثنايا السفلى عند النطق بالواو المدية وعدم الاحتفاظ استعلاء اقصى اللسان الخاص بالحرف السابق لها نحو(مسطور –الصور) .

جنة عمار

الأخطاء الشائعة عند نطق الواو المدية

*إنقاص زمنها: إذا سبقت الواو المدية بواو محققة مضمومة لابد من تحقيق مد الواو و عدم إنقاص زمنها نحو (يلوون). أو بالعكس الواو الأولى مدية و الثانية محققة لابد من مد الأولى كي لا تدغم في الأولى لأن كلا منهما لها مخرج خاص بها فالأولى من الجوف و الثاني من الشفتين فلابد من مدها حركتين و هنا المد يسمى مد التمكين (ءامنوا وعملوا).

* المبالغة في ضم الشفتين بحيث تمط الشفتين إلى الأمام بطريقة مبالغ فيها و هذا يؤدي إلى تفخيم الواو و الصحيح أن الضم يكون على قدر الانبساط .

* التفريط في ضم الشفتين وهذا يؤدي إلى نحول في صوتها و هذا مخل بفصاحة الواو .

جنة عمار

ضبط نطق حرف الياء المدية

الياء المدية عند النطق بها يصاحبها انخفاض للفك السفلى وتكون الشفتين فى وضعهما الطبيعى ويكون وسط اللسان مرتفع

1/ ضبط تصادم مخرج الحرف المحقق السابق للياء:لأن الياء المدية متولدة من مد حركة الحرف الذي سبقها ألا وهو امتداد الكسرة ولذلك كان شرط المجانسة.

2 / ضبط التباعد للجوف : لإخراج كسرة الحرف المحقق الذي يسبق الياء المدية يعني أترك مخرج الحرف المحقق و أبتعد من المخرج المحقق إلى الجوف للإتيان بالكسرة و الياء المدية التى تكون من امتداد الكسرة.

3 / وضعية وسط اللسان :وسط اللسان يكون مرتفع و قريب من غار الحنك لكن غير متصادم و غير ملتصق لأن التصاقه و تصادمه يحول بينه و بين امتداد الصوت وتكون الياء المحققة.

4 / وجود تباعد بين الفكيين : التباعد بين الفكيين يكون تباعد طبيعي لا نبالغ فيه ولا نضيق فيه, التباعد يكون على قدر النطق بالهمزة . و هذا التباعد لا يخص حرف واحد بل خاص بحروف المد الثلاث. و التباعد هو الذي يساعد على وجود الجوف أو الفراغ لكي يمتد الصوت بسهولة.

5 / ضبط اتجاه الصوت :أن يتمكن الصوت و يمتد في الجوف المتصل بين المخرج السابق للياء المدية إلى جوف وسط اللسان واقصي اللسان يكون فيه انحدار وتسقل ولهذا فالياء تخرج مرققة

الأخطاء الشائعة عند نطق الياء المدية

* ترعد صوت المد: أن تأتي بأكثر من طبقة صوتية حين المد بحجة تحسين الصوت. للتخلص من هذا العيب :

- لابد من تثبيت وضعية اللسان داخل الفم لان اى حركة فى اللسان لو بسيطة يؤثر فى ترعيد المد.

* إنقاص زمن الياء المدية عن حركتين (هنا نتحدث عن المد الطبيعي) فتتحول الياء المدية إلى كسرة لأن الفرق بينهما الزمن.

مثال : في كلمة رب في القرآن في بعض المواضع حرف الباء مثبت بالكسرة فقط و في مواضع أخرى مثبت بالياء المدية كالآتي" ربِ" و "ربي" .
في لفظ " ربِ" هي مثبتة بالكسر فقط أما لفظ "ربي" فلابد من مد كسرة الباء مقدار حركتين للنطق بياء المدية .

* حذف الياء خاصة إذا كانت غير مرسومة

جنة عمار

الأخطاء الشائعة عند نطق الياء المدية

* تفخيم الياء المدية لأن الياء المدية حرف مرقق على كل حال. في بعض الأحيان الياء المسبوقة بحرف مستعلي عند النطق تتأثر بتفخيم الحرف السابق لها نحو (طِين) للتخلص من ذلك ما على القارِيء الا ضبط مخرج الياءالمدية من الجوف مع مشاركة وسط اللسان وانضغاط اقصي اللسان الى اسفل.

* عند تكرار الياء وتكون الاولى محققة مكسورة والثانية مدية لابد الانتباه على مد الثانية حتى لا تسقط مثل (يُحييكم),(افعِينا)وكذالك الياء الغير مثبتة فى الرسم ومرسومة ياء صغيرة (يستحى)

-اذا تكررت الياء وكانت الأولى مدية والثانية محققة يجب ان ننتبه على مدها حركتين حتى لا تدغم فيما بعدها مثال(واللائى يئسن) (فى يوسف)

* المبالغة فى الضغط على وسط اللسان عند النطق بها

جنة عمار

الحَلْقُ

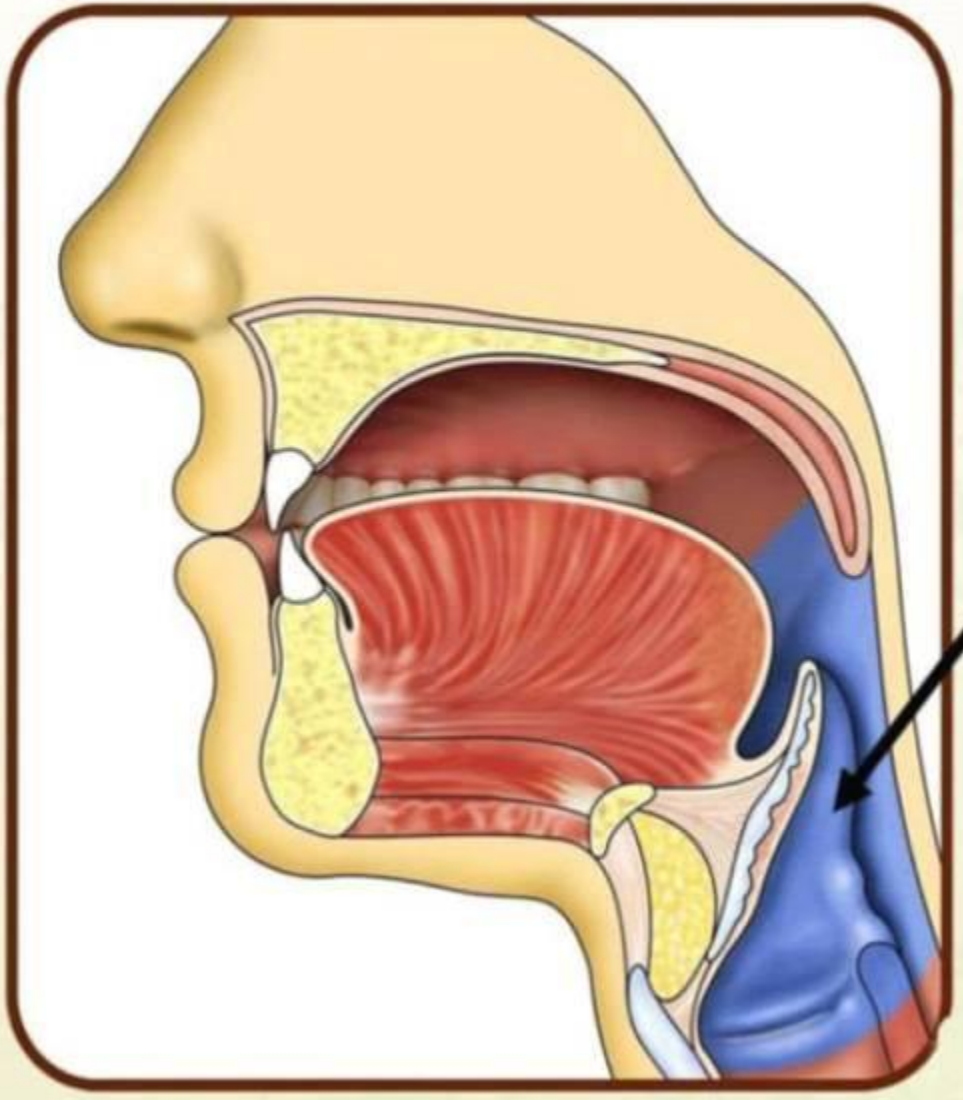

الحَلْق

أقصى الحلق

١

(منطقةُ الأوتارِ الصوتيَّة)

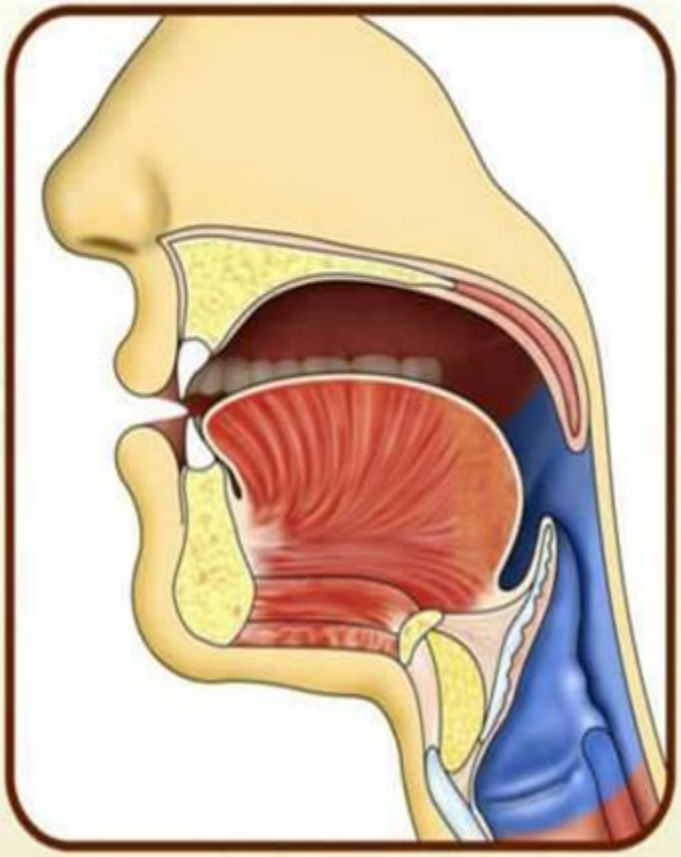

مخرجُ الهمزةِ والهاء

تخرجُ الهمزةُ الساكنةُ (بانطباقِ الوترَين الصوتيَّين)

وتخرجُ الهمزةُ المتحرِّكةُ (بتباعدِهما)

وتخرج الهاء (بانفتاحهما الجزئيّ)

مخرج الحلق

جنة عمار

ثم لأقصى الحلق همز هاء ..... ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها .....

المخرج الثانى من المخارج العامة (الحلق)
وهو المنطقة المحصورة بين الحنجرة واللهاة
وفيه ثلاثة مخارج خاصة لستة أحرف في كل مخرج حرفين وحروفه تسمى الحروف الحلقية

1- أقصى الحلق: أى أبعده عن الفم وهى منطقة الأوتار الصوتية ويخرج منه (الهمز والهاء) ويسميان الحرفين الحنجريين

2- وسط الحلق : أى منطقة البلعوم أو الحلق وهى منطقة لسان المزمار ويخرج منه (العين والحاء) ويسميان الحرفان البلعوميان أو الحلقيين

3- أدنى الحلق: أى أقربه مما يلى الفم وقبل اللهاة مباشرة ويخرج منه (الغين والخاء) ويسميان الحرفين اللهويين

الهمزة

جنة عمار

- **الهمزة:** تخرج من أقصى الحلق وهي أبعد نقطة فيه. والهمزة من حروف الإبدال والتسهيل وحروف الزوائد, ليس لها صورة في الخط تعرف بها وإنما يستعار لها صورة غيرها فتكتب على ألف أو واو أو ياء أوعلى السطر.

صوت الهمزة ينفرد في كيفية صدوره "خروجه" ويتطلب انطباق الوترين الصوتيين مع ضغط الهواء خلفهما "أي حبسه" ثم انفراجهما فجأة فهي صوت مستثقل لأنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد, مهتوفة "أي تخرج بصوت عال" وهي أبعد الحروف مخرجاً, تخرج من أبعد نقطة في الحلق من جهة الصدر فيجب العناية عند النطق بها أن تخرج سلسة سهلة في الذوق مستحسنة في السماع, من غير خروج بها عن حدها بلا تكلف, ولا ينطق بها كالمتهوع "أي كالمتقيء". والهمزة من الحروف الشديدة المجهورة

والحرف الشديد المجهورلابد له من عمل مكمل لتمام بيان الحرف هو القلقله ماعدا الهمزة والعرب اجتمعت علي عدم قلقلة الهمزة **وذلك بسبب**

1-ضيق مخرجها 2-بعد المخرج

ولذلك اجتمعت العرب علي عدم قلقلتها لانه عند قلقلتها يحدث صوت مستبشع كصوت القيء

جنة عمار

الهمزة

كيفيه ضبط مخرج الهمزة

بتقليص جدار الحلق (وذلك بالضغط بمؤخرة اللسان علي الحلق) فما على القاريء إلا أن يغلق الحنجرة بقوة بدون تعسف ولا نبر ويعطى زمن لانحباس صوت الهمزة ولا يفتح المخرج بعد الانحباس

والهمزة من حروف الترقيق تخرج باستفال أقصى اللسان وخفض الفك السفلي, وتوجيه الصوت إلى الشفتين مباشرة.

ومن صفاتها "الجهر": وهو حبس النفس, و"الشدة": وهي حبس الصوت, فعند النطق بها ساكنة فإنها تخرج بإغلاق المخرج تماماً لحبس الصوت والنفس فيجب العناية عند النطق بها حتى لا تخرج مقلقلة, وإذا كانت متطرفة موقوف عليها فالعناية بالنطق بها أولى وآكد, فيجب النطق بها مخففة من غير ضغط على المخرج وإظهارها بعناية لبعد مخرجها وضغطها بالسكون, فإن كل حرف إذا سكن خفف إلا الهمزة فإنها إذا سكنت ثقلت لبعد مخرجها.

أشياء يجب مراعتها عند النطق بالهمزة

1- زمن نطقها هوة نفس زمن انحباس صوتها

2- عدم التعسف في اخراج الهمزات خاصه الهمزات المتطرفه بعد مد

3- لايوجد في القران همزة مشددة او مدغمه لبعد مخرجها وصعوبة نطقها مشددة أما في اللغة توجد مثال (ترأس)

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق الهمزة

1- التعسف فى جهر الهمزة وشدتها ولكن يكون بيانها بلطف وبدون تعسف

2- قلقلة الهمزة اذا سكنت وذلك بتحقيق مخرجها فقط بدون فك المخرج

3- تفخيمها خاصة عند الابتداء بها نحو "الله" أو جاورت حرف مفخم مثل (أصطفى)

4- تسهيلها بدون رواية واكثر ما يقع خطأ التسهيل فى الهمزة المضمومة بعد الف مثل (ابناؤنا)او الهمزة المبدوء بها مثل (ءامنوا) او توالى الهمزات مثا (جاء أمرنا) تسهل احداها وكل ذلك لحن لان التسيهل مرهون بالرواية

5 - يجب بيانها اذا جاءت ساكنة متطرفة حتى لا تختفى فى اللفظ أو يضعف صوتها ولا تسهل خاصة اذا كانت بعد مد مثل (شاء) وذلك بضغط مخرجها فقط وأيضا اذا كانت ساكنة متطرفة قبلها ساكن فتحتاج الى عناية فى نطقها مثل (دفء)وذلك بتضيق المسافة بين كسرة الدال المكسورة والفاء الساكنة لانها الحركة الوحيدة فى الكلمة وهى التى ستمكننى من النطق بالفاء والهمزة الساكنتين وممكن التدرب على ذلك بان ننطق الدال المكسورة ثم الهمزة الساكنة مباشرة بان اقول (دء)عدة مرات ثم ننطق بالفاء بينهما ومثلها ايضا كلمة(الخبء)

جنة عمار

الهاء

جنة عمار

* **الهاء:** تخرج من أقصى الحلق من مخرج الهمزة وبالتحديد فوق مخرج الهمزة مباشرة الى جهة اللسان.

تعد الهاء من أضعف الحروف لاجتماع صفات الضعف فيها فيجب العناية بضبط المخرج بدقة ومراعاة صفاتها وعدم المبالغة في فتح الوترين الصوتيين "أي المخرج" حتى لا يضعف صوتها وعدم المبالغة في إظهارها لأنها تتصف بضعف التصويت "الخفاء".

فيراعى أولاً ضبط المخرج بتكرار حروف الحلق متتابعة على الترتيب وتقوية صوتها قليلاً, بتقوية ضغط مخرجها حتى لا يميل الطبع إلى توسيع مخرجها لبعده وضعف صفاتها ومراعاة خروج الهمس من النقطة التي خرج منها وليس من أدنى الحلق, أو من آخر الفم فتصير هوائية وضعيفة جداً.

والهاء من حروف الإستفال, فيجب مراعاة ترقيقها بخفض أقصى اللسان والفك السفلي مع عدم المبالغة في ترقيقها حتى لا تصير ممالة, ومراعاة عدم تفخيمها خاصة إذا وقع قبلها أو بعدها ألف نحو "ألهاكم التكاثر" أو جاورها حرف مفخم نحو "ظَهَرَ".

الهاء

جنة عمار

والهاء مهموسة ورخوة والهمزة مجهورة وشديدة ولولا الهمس والرخاوة في الهاء لصارت همزة, ولولا الجهر والشدة في الهمزة لصارت هاءً, لذا فإن العرب أبدلوا من الهاء همزة ومن الهمزة هاءً, فالعرب تقول "ماء" وتقول "ماه".
وإذا تكررت الهاء فيجب بيانها حتى لا يحدث إدغام أو ينعدم أحد المثلين, فلا بد من تفكيك الحرفين من غير عجلة ولا تمطيط في الصوت, يخرجها عن حدها, نحو: "وجوهُهُم", فإن ما زاد عن البيان ليس ببيان.
وإذا وقعت الهاء بعد أو قبل "حاء" وجب إظهارها وتبيينها حتى لا تنقلب حاء أو تدغم فيها لضعفها وقرب مخرجها من مخرج الحاء نحو "فسبحْهُ".

** الأمور التي يجب مراعاتها لإتقان النطق بالهاء:

1- ضبط المخرج بالتحديد. 2- عدم توسيع المخرج "الوترين الصوتيين".
3- خروج صفة الهمس من المخرج بالتحديد.
4- خفض الفك السفلي وأقصى اللسان لترقيقها.
5- خفض الشفتين لإحكام الضم في الهاء المضمومة.
6- خفض الفك السفلي مرتين, مرة للإستفال ومرة للكسرة في الهاء المكسورة.
7- ضم الشفتين ضمّاً كافياً للهاء المضمومة بعد تحقيق المخرج خاصة في كلمة "وهُوَ", حتى لا تخرج ساكنة: "وَهْوَ".

بعض الأخطاء في نطق الهاء

1- إمالتها عن مخرجها برفعه إلى مخرج الحاء, للمبالغة في إظهار صفة الهمس, خاصة إذا وقعت ساكنة نحو "أهْلكنا".

2- تحويل مخرجها من الحلق إلى الجوف, للمبالغة الشديدة في إظهارها, خاصة عند الوقف فتزداد ضعفاً نحو "قتلوهْ.... فيهْ".

3- النطق بها على هيئة الضم إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم, فيخرج صوتها مشوباً بالضم, نحو "مُهْتدون, تُهْرعون".

4- النطق بها مفخمة خاصة إذا وقع بعدها ألف أو جاورها حرف مفخم, نحو "فاطهروا. ميثاقهم".

5- عدم إحكام الضم في كلمة "هُو, وهُم" فيجب خفض الشفتين عند دفع الصوت من مخرجها, وعدم إحكام الكسر في كلمة "هِي, بهم" فيجب مراعاة خفض الفك السفلي مرتين للكسرة وتحقيق الترقيق.

6- عدم تحقيق الهاء عند تكررها:عند توالي و تكرار حرف الهاء الأسهل على اللسان إدغام الهاءين و للتخلص من هذا الخطأ لابد من تحقيق مخرج الهاء و إبراز كلا منهم دون وقف ولا سكت. نحو (فيه هدى)

جنة عمار

٢

وَسَطُ الحَلقِ

(منطقةُ لسانِ المِزمار) مخرجُ العينِ ثُمَّ الحاء

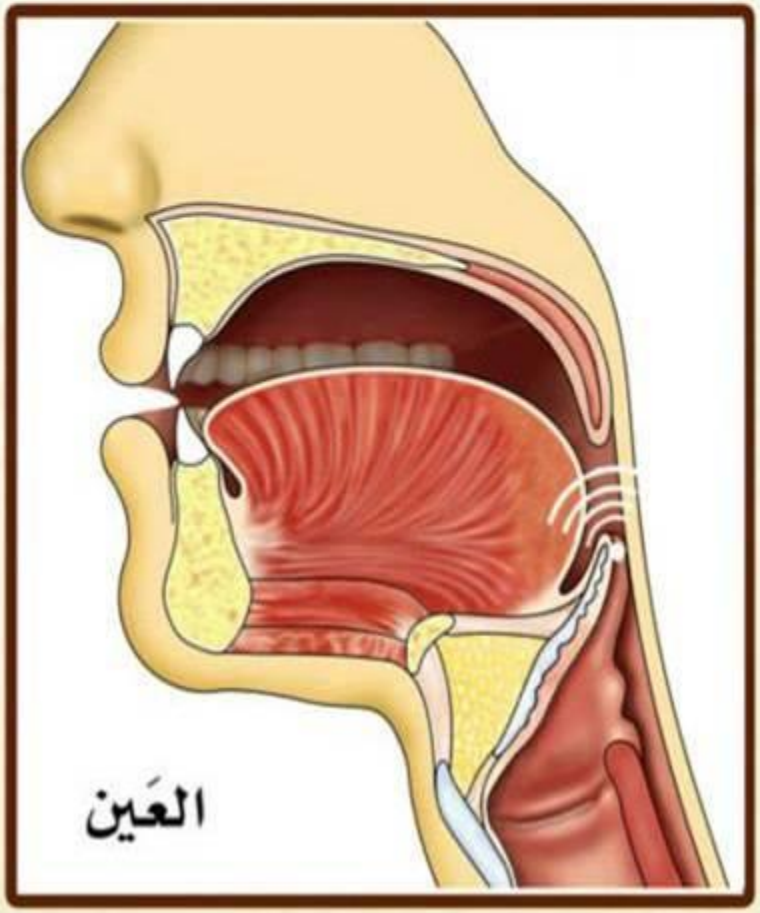

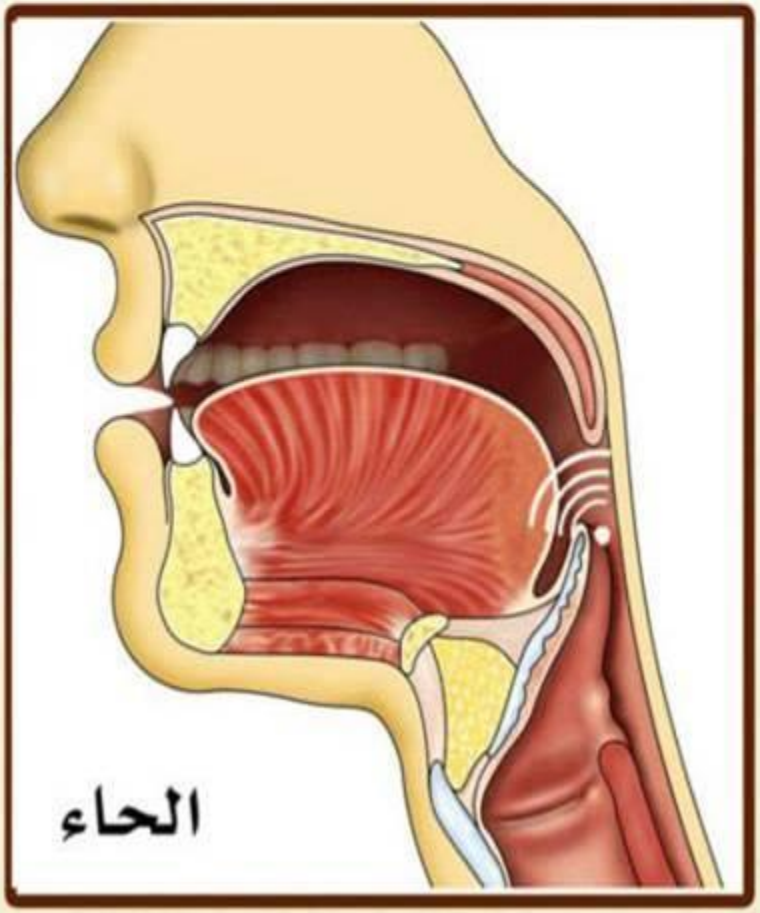

جنة عمار

العين

العين: تخرج من وسط الحلق وتشترك مع الحاء في المخرج إلا أنها أدخل قليلاً إلى جهة الصدر عن مخرج الحاء. ولولا الجهر والتوسط في العين لصارت حاءً.
تخرج العين بإغلاق المخرج إغلاقاً جزئياً, وذلك بتحسس حركة لسان المزمار في الحلق, فيظق المخرج إلا جزءاً قليلاً ثم يعود إلى وضعه, فينفتح المخرج, خاصة إذا كانت ساكنة, ويجب التركيز على حركة لسان المزمار لضبط صفة التوسط فيها.

ولضبط مخرجها يتم التدرب على نطق حروف الحلق على الترتيب وعدة مرات من الأدنى إلى الأقصى وبالعكس, حتى تتحدد النقطة التي تخرج منها, ومراعاة بيان صفة التوسط بعدم حصر صوتها خاصة إذا كانت مشددة أو ساكنة, فتصير من الحروف الشديدة, أو النطق بها رخوة بإطالة زمن النطق بها عن حده.
والعين من حروف الإستفال, فيجب العناية بترقيقها وذلك بملاحظة خفض أقصى اللسان والفك السفلي مع مراعاة هيئة الفم للحركات.
وإذا تكررت العين فإن العناية ببيانها أشد لصعوبتها في النطق, فإن حروف الحلق صعبة في النطق لبعد مخرجها نحو "ينْزعُ عَنهما", وذلك بنطق العين الأولى من مخرجها وإحكام الضمة ثم العودة إلى المخرج مرة أخرى وفتح الفم للفتحة.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف العين

1- أن يميل القارئ عن مخرجها إلى مخرج الهمزة فينطق بها قاسية أي شديدة.

2- أن ينطق بها رخوة بإطالة زمن صوتها, بسبب فتح المخرج كاملاً وعدم تضييقه بلسان المزمار, أو أن يرتفع بمخرجها إلى أدنى الحلق فتصير رخوة.

3- تفخيمها خاصة إذا وقع بعدها ألف, بسبب عدم إتمام خفض اللسان والحنك السفلي. فيجب المحافظة على ترقيق العين سواء جاورت ألفا أو جاورت حرف من حروف الاستعلاء. مثال: " عا صف " " عظيم ".

4-خروج العين شديدة منقطعة الصوت خصوصا المشددة:
لا بد من الانتباه إلى صفة التوسط عند العين المشددة وتحقيق مخرجها الصحيح.
فلا نحبس صوت العين فتصبح شديدة وهذا من الأخطاء الشائعة

5- نطقها بصوت عائم أشبه بالألف المفخمة

جنة عمار

جنة عمار

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف العين

6-جريان صوت العين:

إذا جاورت حرف العين حرف من الحروف الرخوة مثال:" فاسمع غير" فمن الخطأ أن يجري الصوت عند النطق بحرف العين فالعين حرف متوسط فالصوت فيها لا ينقطع بالكلية ولا يجري بالكلية إنما هو يبنهما.

7- إدغام العين إذا تكررت:

إذا تجاورت عينين مثال " تقع على " فمن الخطأ إدغام الأولى بالثانية لذا لابد من الاعتناء بالعينين وإظهارهما خشية إدغامها.

8- تأثر العين برخاوة الهاء:

إذا جاورت العين حرف الهاء فلابد من تحقيق مخرج العين و الإتيان بها عينا فصيحة وإلا فإن العين تقلب حاء لأن الحاء والعين لهما نفس المخرج لكن يختلفان في أن العين مجهورة متوسطة والحاء مهموسة رخوة ويشتركان في باقي الصفات.

9- إذا أتى بعدها هاء وجب التحفظ بإظهارها لئلا تقترب من لفظ الحاء وتدغم فيها الهاء نحو (أعهد ـ فاتبعها) فالبعض ينطق العين حاء

الحاء

جنة عمار

الحاء: تخرج من وسط الحلق فوق مخرج العين أقرب قليلاً إلى جهة الفم.
فالحاء مهموسة ورخوة ولولا الهمس والرخاوة فيها لصارت عين, قال الخليل بن أحمد (لولا البحة في الحاء لكانت مشبهة بالعين في اللفظ لاتحاد مخرجهما).
والحاء من أضعف الحروف لاتصافها بصفات الضعف, فيجب التكلف في إظهار همسها خاصة إذا كانت ساكنة, وذلك بتقوية ضغط مخرجها, ولضبط مخرجها يكون بتكرار النطق بحروف الحلق متتابعة, فهي تقع بين العين والغين.

و في نطقها يكون ضعف اعتماد على مخرجه وضعف الاعتماد على مخرج لا يعني إهمال وعدم تحقيق التصادم في المخرج.
و التصادم في المخرج يكون بتقليص جداري الحلق وهذا يكون بالضغط بأقصى اللسان الى اسفل . وهذا يحقق التقلص وهو التصادم.
و ضعف الاعتماد على المخرج هو الذي ميز الحاء عن العين لأن حرفي العين والحاء لهما نفس المخرج ألا وهو وسط الحلق.
ولإتقان نطق الحاء, يجب ضبط المخرج بالتحديد وبيان صفة الهمس والتكلف في إظهارها من المخرج واستشعار انخفاض أقصى اللسان والحنك السفلي من بداية النطق بها لترقيقها.

ملاحظات تخص حرف الحاء

جنة عمار

* إذا جاورت الحاء حرف العين فلابد من الانتباه للحاء وتحقيق التصادم في مخرجها بالرغم من ضعف الاعتماد عليه والانتباه إلى عدم تقوية الاعتماد على المخرج كي لا تتحول من بقعتها الدقيقة إلى بقعة العين لاشتراكهم في نفس المخرج مثال" فاصفح عنهم " فالعين أقوى وستجذب الحاء إلى عين.

* لا بد من العناية بحرف الحاء إذا جاورت حرف الهاء كي لا تدغم الواحدة في الأخرى مثال " فسبحه ليلا " لأن حرف الحاء بكل سهولة يمكن أن يقلب إلى هاء فالحاء والهاء يشتركان في جميع الصفات الفرق الوحيد بينهما المخرج.

* لا بد من الانتباه لحرف الحاء الساكنة ولابد من إظهار صفاتها حال سكونها فهي حرف رخو مهموس بالتالي تتطلب زمنا ويتجلى هذا الزمن حال السكون (إحسانا). * لا من مراعاة ترقيق الحاء فهي مرققة على كل حال لأنها حرف مستفل منفتح.

و لابد من الانتباه لترقيقها خصوصا إذا جاورت ألفا مثال " الحاقة " أو جاورت حرفا من حروف الاستعلاء مثال " أحطت " أو " الحق ".

تابع ملاحظات تخص حرف الحاء

* إذا تكررت الحاء لابد من المحافظة على اظهارها حتى لا تدغم مثال " أبرح حتى " لابد من تحقيق كل منهما.

* عند النطق صوت الحاء يكون به ما يسمى "بالبحة " وهذا لا يعني تقويتها فتقلب الحاء من حرف مهموس إلى حرف مجهور.

ويكون ضعف الاعتماد على المخرج دون التفريط في الاعتماد كي نحقق التصادم في المخرج وكل هذا منضبط مع طبيعة المخرج.

بعض الأخطاء عند نطق حرف الحاء

1- إبدالها خاء أو هاء عند غير العرب

2- ضعف همسها

3- عدم بيانها وخاصة إذا جاورت عينا

4- تفخيمها إذا جاء بعدها ألف أو حرف استعلاء

5- ادغامها إذا تكررت أو جاورت حرف الهاء

جنة عمار

٣

أدنى الحلق

(منطقةُ جَذْرِ اللِّسان مع الحنَكِ اللَّحميِّ) مخرجُ الغينِ ثُمَّ الخاء

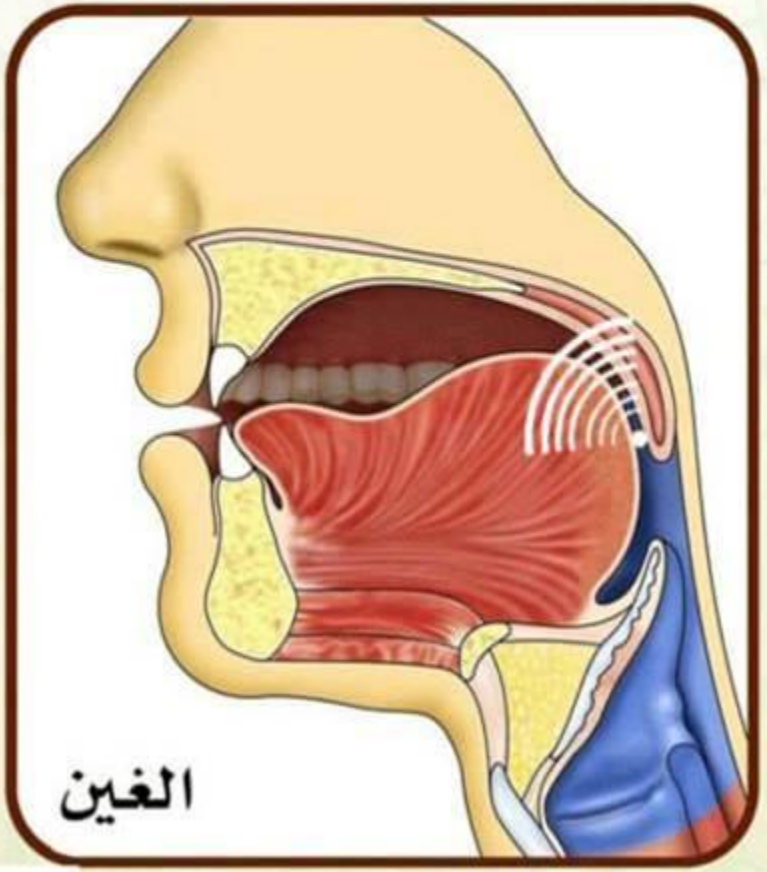

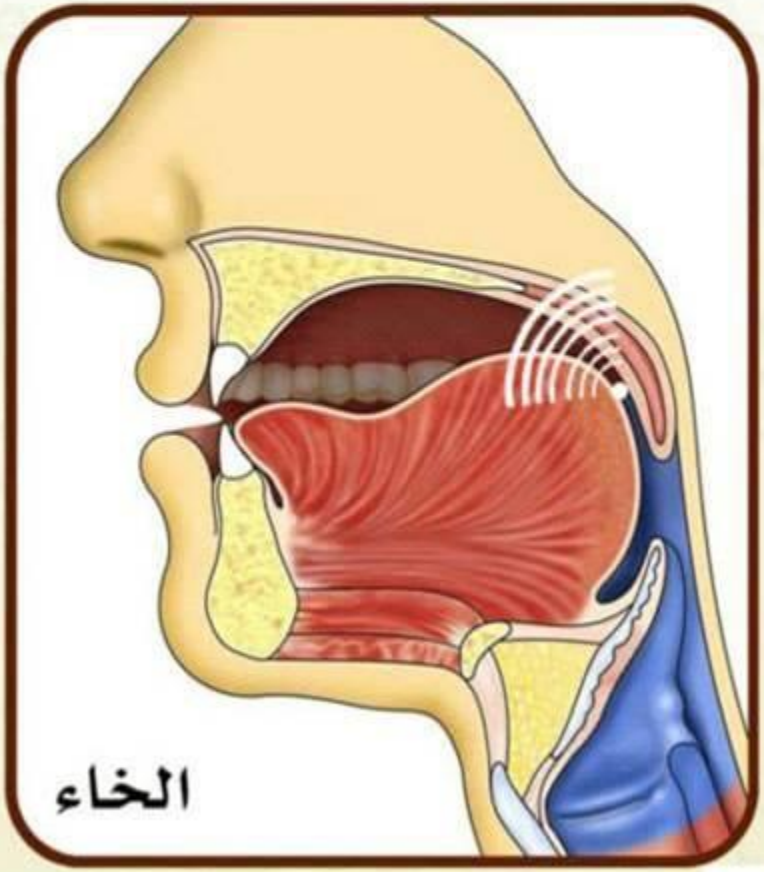

الغين

منطقة أدنى الحلق (أدنى الحلق ما بعد لسان المزمار إلى ما قبل اللهاة مباشرة) وأدنى الحلق يتسم باتساع نسبي عن منطقة أقصى الحلق ووسطه هذا الاتساع يؤثر في صفات الحروف

ولضبط مخرج حروف الحلق لابد من تقليص جداري الحلق وهذا يكون بالضغط بمؤخرة اللسان الى الوراء فى اتجاه الحلق فبالتالي يحصل التصادم بين جداري الحلق. إخراج صوت الغين عن فصاحته هذا يعود إلى عدم إخراجها من مخرجها لذا لابد من ضبط مخرجها فصوت الغين الفصيحة يتصف بجريان الصوت وهو ما يسمى(بالغرغرة) فإذا غابت الغرغرة عن حرف الغين وخرج صوتها مكتوما هذا يعود إلى ترك أدنى الحلق وعدم ضبطه والإتيان بها من وسط الحلق.

إذا اقترب مخرج الغين من أقصى اللسان فسيختلط صوتها بصوت القاف وسيفخم تفخيما زائد بالاضافة الى انها تتسم بصوت غرغرة عالى عن الصوت المفترض لها

كذلك يضبط مخرجها بتكرار حروف الحلق متتابعة وتقع بين الحاء والخاء, واستشعار أن صوتها يخرج من أول الحلق وليس من آخر الفم أو آخر الحنك الأعلى, ومن أبرز صفاتها الاستعلاء والجهر والرخاوة, فيجب تفخيمها وذلك باستعلاء أقصى اللسان, واستشعار ارتفاعه إلى جهة الحنك الأعلى, ولكن يبقى فراغ بين أقصى اللسان والحنك اللحمي الرخو.

الأخطاء الشائعة في حرف الغين

*إدغام الغين في الغين إذا تجاورتا: إذا تكررت الغين فلابد من بيان كل منها وتحقيق مخرج كل منها حتى لا تدغم الغينين مثال: يبتغ غير

* التفريط في تفخيم الغين: إنفتاح الغين لا يفقدها تفخيمها فهي حرف مستعلي فى جميع الأحوال فلا إفراط ولا تفريط في تفخيم الغين بل الغين تأخذ الدرجات التفخيمية حسب حركتها

* قلقلة الغين إذا كانت ساكنة : وقلقة الغين يعود إلى تقوية الغين فتتغير مخرجها وتصبح شديدة مجهورة بدلا من كونها رخوة مجهورة فما من وسيلة الى نطقها حينئذ الا بالقلقة مثل (اغطش).

إختلاط صوت الغين بالقاف إذا تجاورتا: فلابد من جريان الصوت في الغين جريان كافى كي لا يختلط صوتها بالقاف.مثل (تزغ قلوبنا)

* إختلاط صوت الغين بالعين إذا تجاورتا: فلابد من جريان الصوت عند النطق بالغين كي لا يختلط صوتها بصوت العين نظرا لتقارب المخرج مثل (افرغ علينا).

جنة عمار

الأخطاء الشائعة في حرف الغين

إختلاط صوت الغين بصوت الخاء : يكون هذا الخطأ خاصة إذا جاورت الغين حرفا مهموسا مثال: "مغفرة فتقلب إلى مخفرة" فتتأثر الغين بهمس ما جاورها ويصبح صوتها مختلطا بصوت الخاء لان الفرق بين الغين والخاء هو ان الخاء مهموسة والغين مجهورة والامثال مثل (بغتة - يغشى- ضغثا) للتخلص من هذا الخطأ لا بد من ضبط المخرج , بمعنى البقعة الدقيقة لكل حرف فالغين عند النطق به قوة إعتماد منضبطة مع طبيعة مخرج والتى هى اكبر من قوة الاعتماد المصاحبة لحرف الخاء فالغين اقوى من الخاء لجهر الغين وهمس الخاء فتحتاج الغين قوة اعتماد اكبر من الخاء وقوة الاعتماد أو ضعفه منضبطة مع طبيعة المخرج

المبالغة فى تفخيمها وهى مكسورة نحو (من غل)

إذا وقع بعد الغين الساكنة شين وجب بيانها لئلا تنقلب خاء أو تقرب من لفظ الخاء لاشتراكهما فى الهمس والرخاوة كقوله (يغشى)

يجب بيان تفخيمها لا سيما إذا جاء بعدها ألف نحو (غافر)

جنة عمار

الخاء

* الخاء: تخرج من أدنى الحلق أي أوله من جهة الفم بعد حرف الغين فهي أقرب إلى أقصى اللسان قليلاً من حرف الغين.

لتحديد المخرج وضبطه يكون بكثرة التدريب وتكرار لفظ حروف الحلق بالتتابع, والتركيز على النقطة التي تخرج منها, والتأكد من أنها تخرج من أول الحلق وليس من آخر الفم أو آخر الحنك باتجاه الحلق, وتحسس مكان خروج الصوت وإعطائها حقها من الصفات من بداية النطق بها, فأبرز صفاتها الاستعلاء والهمس والرخاوة.

ولضبط مخرج حروف الحلق لابد من تحقيق التصادم أي تقليص جداري الحلق وهذا يكون بالضغط بمؤخرة اللسان فبالتالي يحصل التصادم بين جداري الحلق.

إخراج صوت الخاء عن فصاحتها هذا يعود إلى عدم إخراجها من مخراجها وعدم ضبطه على الوجه الصحيح. فالخاء عند النطق بها لا نحتاج إلى قوة إعتماد على المخرج بسبب طبيعة مخرجها والتى تتسبب فى تشكيل صوت الخاء فإذا أفرطنا في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بالخاء حينئذ سيصاحب الخاء صوت "الشخير"

الأخطاء الشائعة في حرف الخاء

* ظهور صوت الشخير مع الخاء وسببه ترك مخرج الخاء وهو أدنى الحلق والاتيان بها من وسط الحلق وبما أن وسط الحلق أضيق من أدنى الحلق فنحتاج إلى قوة إعتماد أكثر وتتحول من كونها مهموسة الى مجهورة
لكن هذا لا ينفي الاعتماد على المخرج عند النطق بالخاء فلا إفراط ولا تفريط فقوة الاعتماد تتناسب مع طبيعة مخرج الخاء يعني لابد من تحقيق التصادم في المخرج. وللتخلص من صوت الشخير في الخاء, يجب ضبط المخرج أولاً, وتوسيع التجويف ما بين الحنك العلوي والحنك السفلي, ورفع الصوت باتجاه وسط الحنك الأعلى بعيداً عن المنطقة الرخوة "الطرية" من الحنك الأعلى

* الإفراط في تفخيم الخاء: المبالغة في تفخيم الخاء خصوصا إذا جاورت الألف وهذا خطأ فهي حرف منفتح تفخيمها يكون أقل من الحرف المطبق.مثل (خالدين)

* التفريط في تفخيم الخاء: بحجة أنها منفتحة نضيع تفخيمها بالكلية (الخمر).

* فقدان همس الخاء: حين تجاور الخاء حرف مجهور تتأثر بقوته وجهره فيضيع همس الخاء مثال في لفظ زخرف عند تأثر الخاء بجهر الزاي تصبح زغرف يعني تقلب الى غين لان الفرق الوحيد بين الخاء والغين هو همس الخاء وجهر الغين.

جنة عمار

جنة عمار

تابع الأخطاء الشائعة في حرف الخاء

* قلقة الخاء: عند الخطأ في النطق بالخاء والإتيان بها شديدة مجهورة حينئذ ما من حل لولادة هذا الحرف إلا القلقة وخصوصا إذا كانت ساكنة مثل (يخلق).

* المبالغة فى تفخيمها وهى مكسورة نحو (وخيفة)

* إذا وقع بعدها شين نحو (وتخشى) يجب بيانها لئلا تقلب غينا أو يظهر معها صوت الحشرجة أو الشخير الذى يظهر مع الخاء الساكنة لضغط مخرجها بل يجب أن يخرج الصوت فيها برفق

ملاحظات تخص مخرج الحلق:

- نظرا لطبيعة مخرج الحلق كونه بعيد وضيق فحروفه لا تدغم في مقاربها أو مجانسها فلاتوجد علاقة الادغام في حروف الحلق إلا في الحروف المتماثلة "يعني الحرف في ذاته في عينه" مثال(يوجهه)هنا ندغم الهاء الساكنة في الهاء المتحركة وهذا إدغام صغير, هذا ما يخص رواية حفص عن عاصم.

لأن الامام السوسى يدغم في موضع واحد يدغم الحاء في العين في سورة آل عمران "فمن زحزح عن النار"

أقسامُ اللِّسانِ

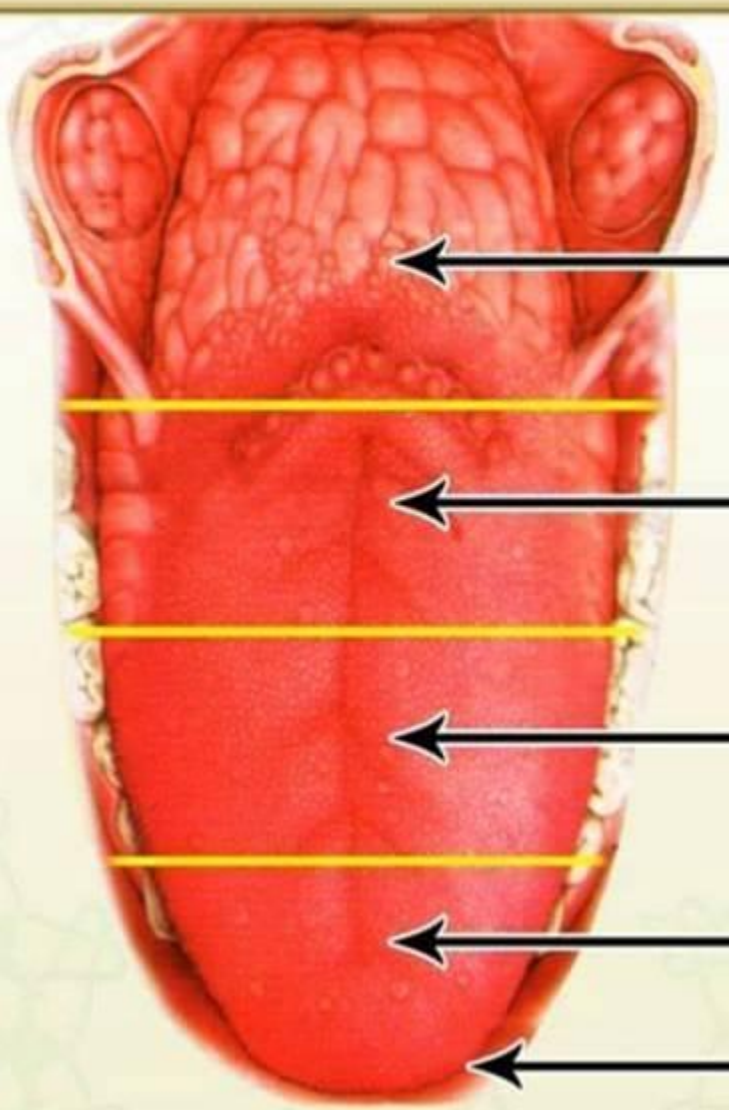

مخرج اللسان

جنة عمار

مخرج اللسان وهو مخرج عام يمتد من أول التجويف الفموي إلى نهايته.
و يتميز هذا المخرج باتساعه ومرونته وإشراك أعضاء أخرى عند النطق بالأحرف.

ينقسم اللسان إلى أربعة مواضع:

أقصى اللسان به مخرجين خاصين لحرفين هما القاف والكاف
وسط اللسان مخرج خاص واحد لثلاث حروف وهى الجيم والشين والياء
حافة اللسان مخرجين خاصين لحرفين وهما اللام والضاد
طرف اللسان وفيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفا.

مَخْرَجُ ٱلْقَافِ

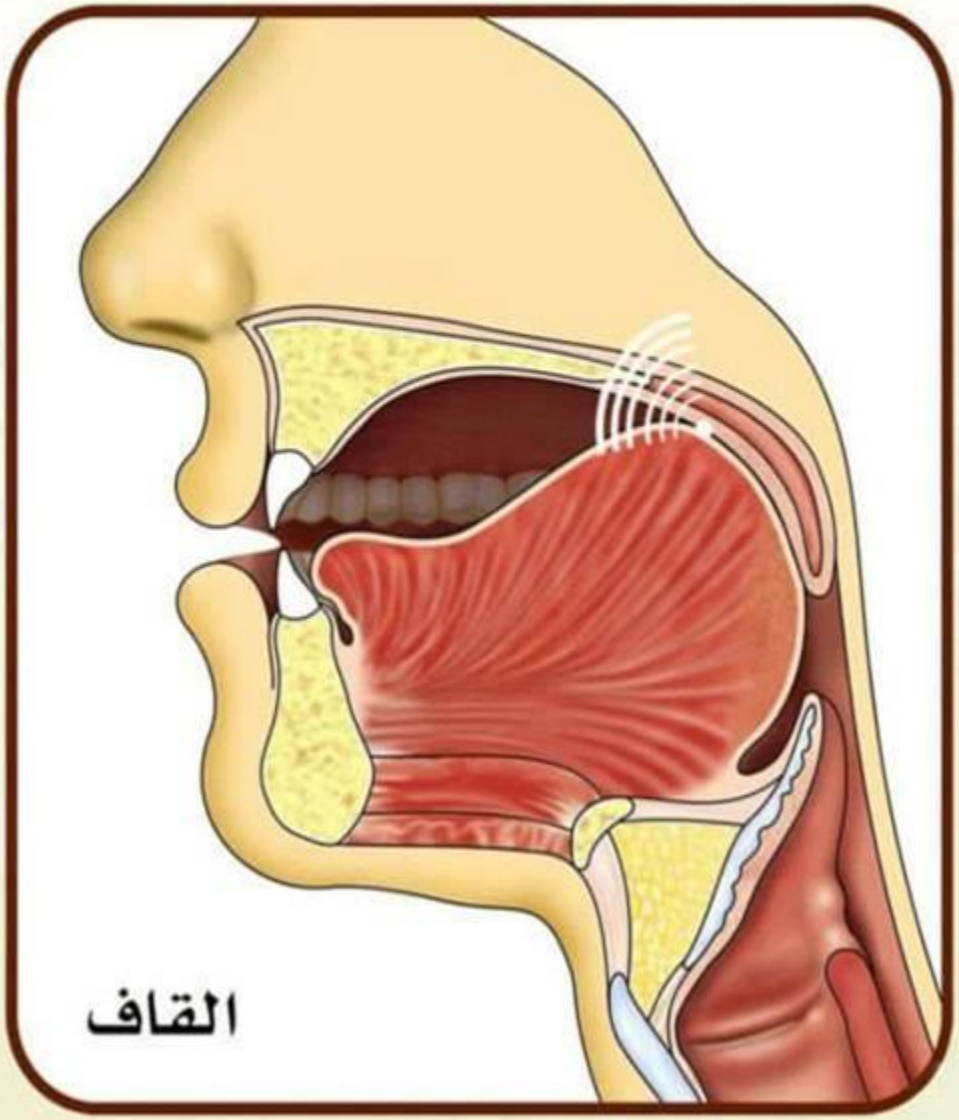

أقصىٰ اللِّسانِ مع
الحنَكِ اللَّحميِّ

تابع كيفية حدوث الصوت

أما إذا كانت ساكنة فيجب إغلاق المخرج إغلاقاً كاملاً فيلتصق أقصى اللسان التصاقا محكماً بالحنك اللحمي, ونفتح مباشرة لتخرج نبرة قوية تنتج عن حبس الصوت والنفس في المخرج وهي القلقلة صوت النبرة يبقى في المخرج ولا يوجّه إلى خارج الفم ويجب عدم التركيز كثيراً على المخرج "كمن يأتي بالسكت" ولا نوجه الصوت إلى جهة الحلق فينتهي الصوت بهمزة أو يخرج صوتها بنتعة وعدم تحريك الشفتين أو الفك السفلي حتى لا يخرج الصوت مصحوباً بحركة فننطق بالحرف الساكن والشفتين على حالتهما الطبيعية دون هيئة من هيئات الحركات الثلاث ويبقى المخرج على نفس الهيئة حتى ينتهي صوت الحرف.

وإذا كانت القاف مشددة أو جاورها مثلها فيجب العناية ببيانها.

وإذا اتصلت بالكاف وجب تخليص كل منهما عن الأخرى بضبط مخرج كل حرف واظهار صفاته حتى لا يشوب صوت كل منهما صوت الآخر.

لقب هذا الحرف حرف لهوى وذلك لخروجه من قرب اللهاة وهى اللحمة المشرفة على الحلق

جنة عمار

القاف

جنة عمار

القاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمى
أى تخرج القاف بارتفاع أقصى اللسان باتجاه الحنك الرخو "الطري" فيتأخر اللسان إلى الخلف حتى يلتصق التصاقاً محكماً بالحنك العلوي اللحمي "المنطقة الطرية" فينطبق اللسان على الحنك حتى نهايته باتجاه الحلق ولا يبقى فراغ بين أقصى اللسان والحنك.

كيفية خروج الصوت:

القاف حرف مفخم ولتحقيق التفخيم نرفع أقصى اللسان باتجاه الحنك اللحمي ونضغط ضغطاً محكماً ونعمل على توسيع تجويف الفم, بجمع الفم على شكل بيضاوي وتوسيع ما بين الحنكين ورفع الحنك العلوي, ونرفع الصوت من مخرج القاف إلى وسط قبة الحنك الأعلى فتخرج القاف باستعلاء أقصى اللسان واستعلاء الصوت إلى قبة الحنك الأعلى باتجاه الوسط, والقاف تتصف بالجهر والشدة أي أنه ينحبس النفس والصوت عند النطق بها, فإن كانت متحركة فلا إشكال في خروجها لأننا بعد إغلاق المخرج نفتح الفم للحركة, ويجب أن تكون هيئة الفم والشفتين مناسبة للحركة. أما القاف المكسورة فإنه لا يستعلي أقصى اللسان عند النطق بها بل تخرج بخفض أقصى اللسان وانفتاح ما بين أقصى اللسان والحنك الأعلى ويتجه صوتها إلى أسفل لأن الكسرة تجذبها إلى أسفل.

الأخطاء الشائعة في حرف القاف

إدغام القاف عند تكرارها: هذا خطأ فلابد من إظهار كل قاف على حده وإعطاء كل منها حقها في النطق مثال "حق قدره".

ترك قلقلتها: لا بد من قلقلة القاف الساكنة و اعطائها صفاتها المستحقة صفات القوة التي فيه نحو(خلقنا).

عدم مراعاة إستعلائها و انفتاحها: عند تفخيم القاف لا بد من مراعاة الاستعلاء الارادي لأقصى اللسان و لا دخل لطرف اللسان في ذلك بل هو مستفل لأنها حرف مستعلي منفتح, لذا استعلائها يكون بطريقة معتدلة ويكون تفخيمها بدون افراط فيشابه تفخيم الحروف المستعلية المطبقة فمثلا نجد عند النطق يتساوى تفخيم (قال) بتفخيم (طالوت)هذا خطا فيجب الانتباه على استيفال القاف وايضا بدون تفريط فيذهب استعلاء وتفخيم القاف بالكلية خاصة المكسور فتصبح كاف مثل (القيامة).

همس القاف اذا جاورت حرف مهموس: إذا جاورت القاف حرف مهموس فلابد من الانتباه إليها و ضبط مخرجها و عدم تاثرها بهمس ما جاورها مثل (قسمة).

جنة عمار

تابع الأخطاء الشائعة في حرف القاف

ترقيق القاف إذا جاورت حرف مستفل: لابد من الانتباه إلى عدم ترقيق القاف اذا جاورت حرف مستفل فهي حرف مستعلي في جميع الأحوال مثل (قل) (الحق) .

تقديم مخرجها قريبا من مخرج الكاف فتخرج مهموسة.

توجيه الصوت إلى الشفتين بدلاً من توجيهه إلى قبة الحنك الأعلى.

الاتكاء على المخرج زمن أطول من زمن النطق بها.

النطق بالقاف الساكنة على هيئة الضم إذا كان قبلها مضموم.

ضم الشفتين عند نطق القاف خاصة إذا وقع بعدها ألف فيخرج صوتها مصحوباً بالضم.

عدم إغلاق المخرج بإحكام.

خلط صوتها بالغين

قلبها إلى حرف الجيم

إذا أتى بعدها أو قبلها كاف وجب بيان كل منهما لئلا يختلط لفظهما لقربهما

جنة عمار

مَخْرَجُ الْكَافِ

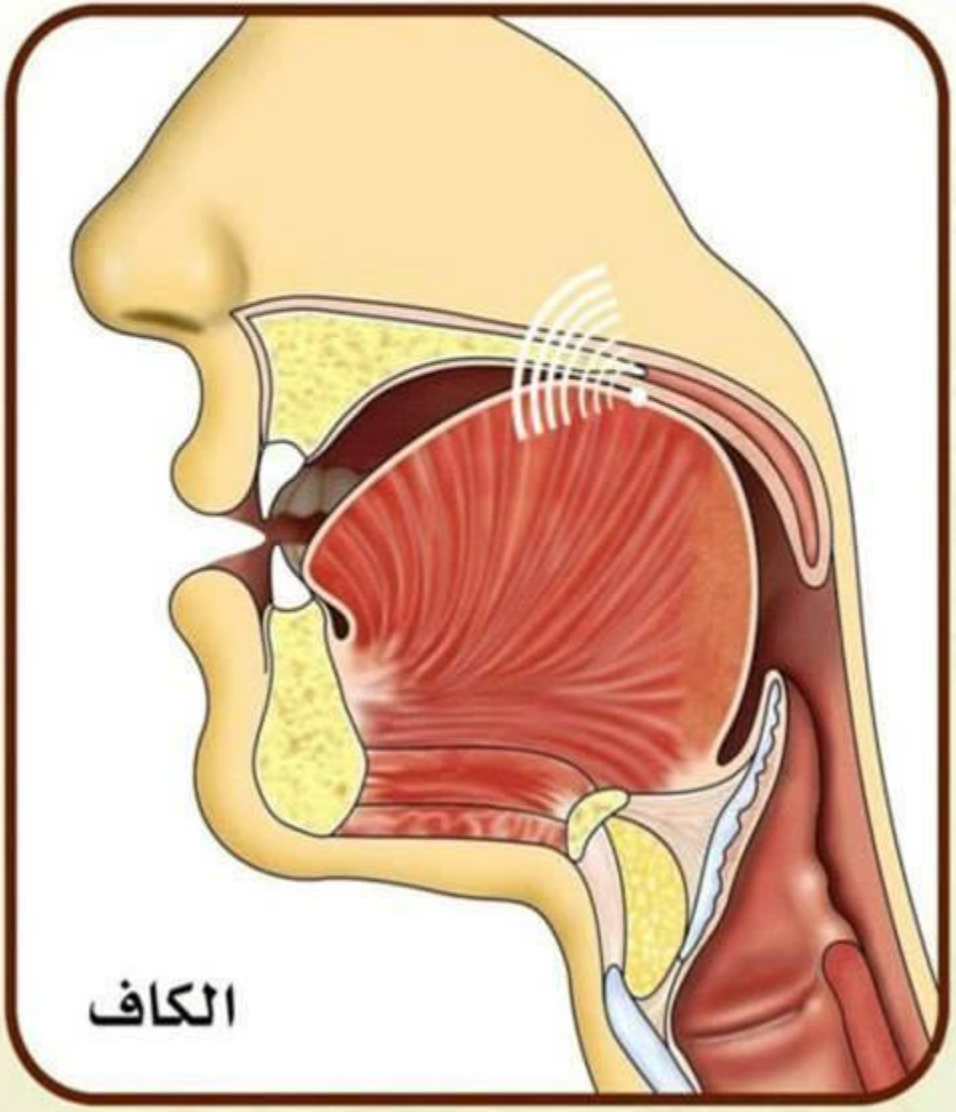

أقصىٰ اللِّسانِ مع

الحنَكِ اللَّحميِّ والعظميِّ

الكاف

الكاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية والرخوة معا بعد مخرج القاف قليلاً إلى جهة طرف اللسان.

تخرج الكاف بارتفاع أقصى اللسان باتجاه ما يقابله من الحنك الأعلى من بين الحنك العظمي والحنك اللحمي "أي بين المنطقة الصلبة والمنطقة الطرية من الحنك الأعلى" يتقدم على مخرج القاف قليلاً إلى طرف اللسان ويلتصق أقصى اللسان التصاقاً محكماً بالحنك الأعلى خاصة من منطقة وسط عرض اللسان ويكون اللسان عرضياً على الحنك الأعلى الحافتان ملامستان للحنك الأعلى وينخفض اللسان من بعد المخرج مباشرة حتى يصل الطرف إلى باطن الثنايا السفلي ويتركز خروج الصوت من منطقة وسط أقصى اللسان العرضي "وسط المنطقة الملتصقة بالحنك الأعلى" ويبقى فراغ بين أقصى والحنك اللحمي من الخلف.

والكاف حرف مستفل منفتح فهي من حروف الترقيق تخرج باستفال أقصى اللسان وخفض الحنك السفلي ويتجه الصوت من المخرج إلى الأسفل ماراً عن ظهر اللسان إلى الشفتين ولا تعارض بين التصاق أقصى اللسان بالحنك الأعلى وخفضه لتحقيق الإستفال فإن الجزء الأمامي من أقصى اللسان من جهة طرف اللسان يرتفع ليغلق المخرج وينخفض الجزء الخلفي من أقصى اللسان مع خفض الفك السفلي إلى أسفل.

وتتصف الكاف بالهمس والشدة"جريان النفس وحبس الصوت", ويتم ذلك بإغلاق المخرج تماماً لإظهار صفة الشدة بالتصاق أقصى اللسان بالحنك الأعلى يإحكام ومن ثم فتحه ودفع الهواء "الهمس" من المخرج مباشرة والتركيز على منطقة وسط أقصى اللسان "الوسط العرضي" بإغلاقها تماماً للشدة ودفع الهواء منها بالتحديد للهمس.

جنة عمار

الأخطاء الشائعة في حرف الكاف

الكاف الساكنة

جنة عمار

الفاصل الزمني الكبير بين الشدة والهمس: هذا خطأ فصفتي الحرف متتاليتين.

خروج صوت الحرف مختلط بصوت الهمس: بأن يكون صوت الهمس متدفق إلى الأمام و هذا خطأ. فصوت الهمس لابد أن يكون متصعدا من مخرج الحرف الى غار الحنك مثل (يكْفرون)

بتر الحرف: عدم الإتيان بالهمس وجعل الكاف شديدة فقط وهذا خطأ فلا بد من توضيح الهمس في الكاف الساكنة فلابد من فك شدة الكاف بالهمس مثل (ولِتكْملوا).

تقوية الاعتماد على الكاف بالتالي تترك مخرجها و تقلب إلى قاف وتصبح شديدة مجهورة ولا تفك الا بالقلقلة فى هذة الحالة .

الانتباه اذا جاورت الكاف حرف مهموس اخر الا ننطق الحرفين بهمس واحد بل يجب تخليص همس الكاف من همس الحرف المجاور مثل (اكْفره).

الانتباه اذا جاورت الكاف حرف مجهورالا تتاثر بجهره مثال الذكْرإذا تأثرت الكاف بجهر الذال فتفقد الهمس وتصبح شديدة مجهوة فما من حل إلا لفكها بالقلقلة أو تكون مكتومة .

الأخطاء الشائعة فى حرف الكاف

الكاف المتحركة

الانتباه اذا تكررت الكاف مثل (مناسككُم) (نسبحكَ كَثيرا) اظهار كل كاف حتى لا تدغم ايضا الانتباه الى ادغام الكاف الساكنة فى المتحركة (ادغام متماثلين صغير)فى (يدْرككُّم)

اذا تجاورت الكاف والقاف يجيب الانتباه حتى لا تتاثر الكاف بالقاف لان القاف اقوى مثل (عرشكِ قالت)

الكاف حرف مستفل منفتح حقة الترقيق على كل حال سواء الساكن او المتحركة فيجب المحافظة على ترقيقة على كل حال خاصة اذا جاورتى الف (الكاظمين)او جاورت حرف مستعلى مثل (كطى)

من الاخطاء أيضا عدم تحقيق ضم الكاف في الضمائر مثال مناسككُم)-(لكُم)

المبالغة فى همسها وهى متحركة

نطقها شبيهة بالقاف مثل (وتركوك قائما)

ينطق بعض العامة الكاف كالجيم لقرب المخرج وعدم الحرص على اظهار همسها إذا كانت ساكنة

جنة عمار

جنة عمار

مخرج وسط اللسان

وسط اللسان مخرج خاص لثلاث حروف الجيم و الياء و الشين و تلقب هذه الحروف بالحروف الشجرية .
و شجر الفم يعني مابين اللحيين و كلمة الشجر تعني الاتساع.

مخرج حرف الجيم

يخرج حرف الجيم من وسط اللسان القريب من الفم مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى وينخفض اللسان في قاع الفم إلا في موضع المخرج وهو وسط اللسان، أي العضو الأول في إنتاج الجيم والعضو الثاني هو الحنك الأعلى الأقرب إلى الفم، ولا يصعد الصوت إلى قبةالحنك الأعلى حيث يكون الاعتماد على المخرج قويا بانطباق طرفي عضو النطق انطباقا محكمًا وغلقهما غلقًا تامًّا ويؤدي ذلك إلى حبس النفس والصوت، ويكون الوتران الصوتيان في حالة فتح وانغلاق حتى يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما، ثم ينفصل طرفا عضو النطق وسط اللسان والحنك الأعلى انفصالاً سريعًا تفاديا للإزعاج الحاصل في جهاز النطق بسبب الهواء المحبوس خلف المخرج فيحدث عنه انفجار للهواء، ويتبعه صوت ذو نبرة قوية وعلى أثرها يضطرب المخرج بسبب قوة الهواء المندفع ويخرج الحرف مجهورًا شديدًا نحيل الصوت مقلقلاً.

جنة عمار

بعض الاخطاء الشائعة فى حرف الجيم

ـ الجيم الممزوجة بصوت الشين التي بها رخاوة والسبب الجيم خرجت دون مخرجها وهناك فجوة بين اللسان والحنك الأعلى لعدم غلق المخرج غلقًا تامًا

ـ عدم الإتيان بالقلقلة في حالة السكون.وسببها استعمال وسط اللسان القريب من الحلق حيث يصعب إطباق اللسان بالحنك الأعلى في ذلك الموضع لاتصافه بالانحناء والتقوس

تفخيم الجيم.والسبب ارتفاع أقصى اللسان مع وسطه، ولابد من انخفاض أقصى اللسان ولا يكون الارتفاع إلا وسط اللسان القريب من الفم

نطق الجيم ياء والسبب لاتحاد مخرجيهما.. وعدم إعطاء الجيم صفاتها وخاصة الشدة.

نطق الجيم بين القاف والجيم. والسبب خروجها من مخرج بين مخرج الجيم والقاف أي أبعد من مخرجها الأصلي وسط اللسان القريب من الفم مع ما يحاذيه من حافة الحنك الأعلى

يجب بيانها إذا سكنت وأتى بعدها تاء او زاى أو سين خشية أن تدغم فيها ويذهب جهرها وشدتها وتشبه صوت الشين وهو ما يسميه البعض بالتعطيش لذلك يجب إلصاق وسط اللسان جيدا مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند النطق بها

حرف الشين

جنة عمار

يشترك في إنتاج حرف الشين عضوا النطق: وسط اللسان، وما يحاذيه من الحنك الأعلى.. حيث ينخفض أقصى اللسان، ويقل بذلك التجويف الفمي وبالتالي لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى وتكون فرجة بينهما إلا وسط اللسان بثني جوانبه وشده حتى يلامس منبت الأسنان العليا مع رفع رأس اللسان قليلاً لأداء التفشي وحتى لا تنقلب سينًا.فنلاحظ أن اللسان قد تقعَّر طوليًّا أي أن به فجوة طولية كمجرى النهر، ويكون الاعتماد على المخرج ضعيفًا بعد ضغط جوانب وسط اللسان في المنبت، ويكون المخرج ضيقًا، ولكن غير مغلق تمامًا، حتى يجري فيه النفس والصوت لأن الشين من الحروف المهموسة الرخوة، عند نطقها تشعر بالهواء ينتشر في فمك، ويسمى بالتفشي، ويكون الوتران الصوتيان متباعدين في حالة همس, حيث يجري الهواء من خلال فتحة المزمار دون أي عائق, فيخرج الصوت مع الهواء وينحدر ولا يصعد إلى جهة الحنك الأعلى ويخرج الحرف مهموسًا رخوًا نحيل الصوت متفشيا ضعيفًا لضعف الاعتماد على المخرج, لذلك لابد من تقويته، بتقوية المخرج وبيان صفاته من جريان النفس والصوت والتفشي

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الشين

تفخيم الشين اذا جاورت ألف: هذا خطأ فالشين حرف مرقق على كل حال مثال "شاقوا" او جاورت حرف مستعلى مثل (شططا).

اذا جاورت الشين دال: ربما تتأثر الشين بشدة الدال ربما تقلب أو تختلط بالجيم مثال "الرشد".

اختلاط صوت الشين بالجيم اذا تجاورتا: اذا جاورت الشين جيما لابد من الانتباه الى همس و رخاوة الشين كي لايقلبا سويا إما الى جيم إذا قوينا الاعتماد على الشين أو يقلبا سويا إلى شين إذا ضعفنا اعتماد الجيم مثل (شجرة).

عدم سماع صفة التفشي والسبب عدم ثني وسط اللسان

ضعف صوتها بسبب ضعف الاعتماد على مخرجها

تقديم مخرجها قليلا عن وسط اللسان فيخرج صوت مشوب بحرف السين

جنة عمار

الياء الغير المدية

الياء التي تخرج من وسط اللسان هي الياء المحققة, المتحركة بالحركات الثلاث و المشددة,

يشترك في إنتاج الياء وسط اللسان (وهو العضو الأول) مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (وهو العضو الثاني) فتشعر بالضغطة في وسط اللسان عند ثنيه،وتلمس جوانبه ما يحاذيها من منبت الأسنان العليا مع وجود فجوة طولية بطول اللسان يجري فيها الصوت، لعدم غلق المخرج تمامًا لضعف الاعتماد علىه، وينخفض أقصى اللسان ولا يلتصق بالحنك الأعلى إلا في موضع المخرج، ويضيق التجويف الفمي ولا يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى بل ينحدر ويخرج، ويكون الوتران الصوتيان في حالة فتح وغلق مما يؤدي إلى اهتزازهما وذبذبتهما بسبب قوة الاعتماد على مخرج النفس، فينحبس النفس فيخرج الحرف مجهورًا رخوًا مرققًا نحيل الصوت بخفة وسهولة في حالة سكونها وانفتاح ما قبلها

جنة عمار

جنة عمار

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الياء الغير مدية

تفخيم الياء اذا جاورت الألف" شياطين" أو حرف من حروف الاستعلاء يصطرخون": هذا خطأ فالياء حرف مستفل منفتح لا يفخم بل مرقق على كل حال.

اختلاط صوت الياء بالجيم أو بالشين : تختلط بالجيم اذا فقدت رخاوتها باشراك حافتي اللسان عند نطقها و اذا جاورت الشين فيختلط صوتها بصوت الشين نظرا لاتحاد المخرج مثال" لا شية"

الافراط أو التفريط في الياء المشددة: مثال" البيّنة" لا بد من الاعتناء بتشديد الياء دون افراط و لا تفريط بمعنى نظهر التشديد بان هناك ياءين مع المحافظة على رخاوة الياء فهي ليست شديد بدون تكلف او نبر.

اسقاط أو ادغام الياء عند تواليها: مثال"العشيّ يُريدون" لا بد من تحقيق كل منهن و ايضاح تتالي الياءات. كذلك في لفظ "الذي يوسس" نحاذر من ادغام الياءين فالاولى مدية و الثانية محققة بل نحقق كلا منهما.

عدم تحقيق النبر في الياء المتطرفة المشددة: هذا خطأ لانه بعدم تحقيق النبر نسقط حرف من حروف القرآن فلابد من النبر فهو عمل مكمل لاظهار ان اصل الحرف الساكن الموقوف عليه مشدد ,مثال"السامريّ" و هذا العمل المكمل لا حاجة له عند الياء المتوسطة المشددة .

مُقارنة بين مخارجِ الجيمِ والشينِ والياءِ غيرِ المدّيّة

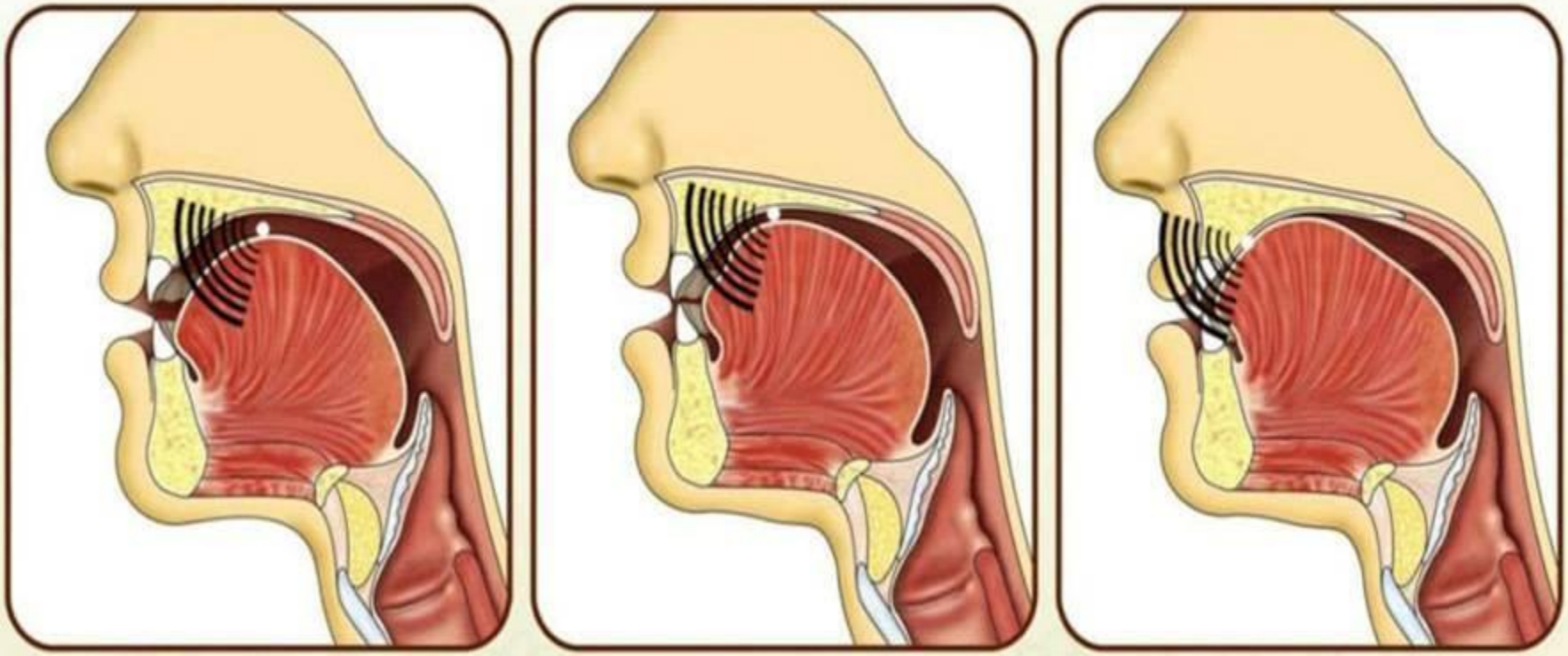

مخرج الجيم

مخرج الشين

مخرج الياءِ غيرِ المدِّيَّة

حرف الضاد

قبل التكلم عن الضاد، لابد من معرفة عدد أسنان الإنسان وعددها 32سِنَّة وهى ستة أقسام

-*الأمامية: تسمى **الثنايا** وهي أربعة،اثنتان أعلى ،واثنتان من أسفل.

-***الرباعيات**:وهي التي تلي الثنايا.واحدة من جهة كل ثنية فعددها أربعة

-***الأنياب** :وهي التي تلي الرباعيات:اثنان في الأعلى،واثنان في الأسفل.وهي4

-***الضواحك**:التي تلي الأنياب.2اسفل و2من أعلى

-***الطواحن**:وهي الأضراس وعددها12، ستة في الأسفل وستة في الأعلى،ثلاث طواحن من كل جهة.

-***النواجذ**:أقصى الأضراس وهي أربعة وتسمى (ضرس العقل)

مَخْرَجُ الضَّادِ

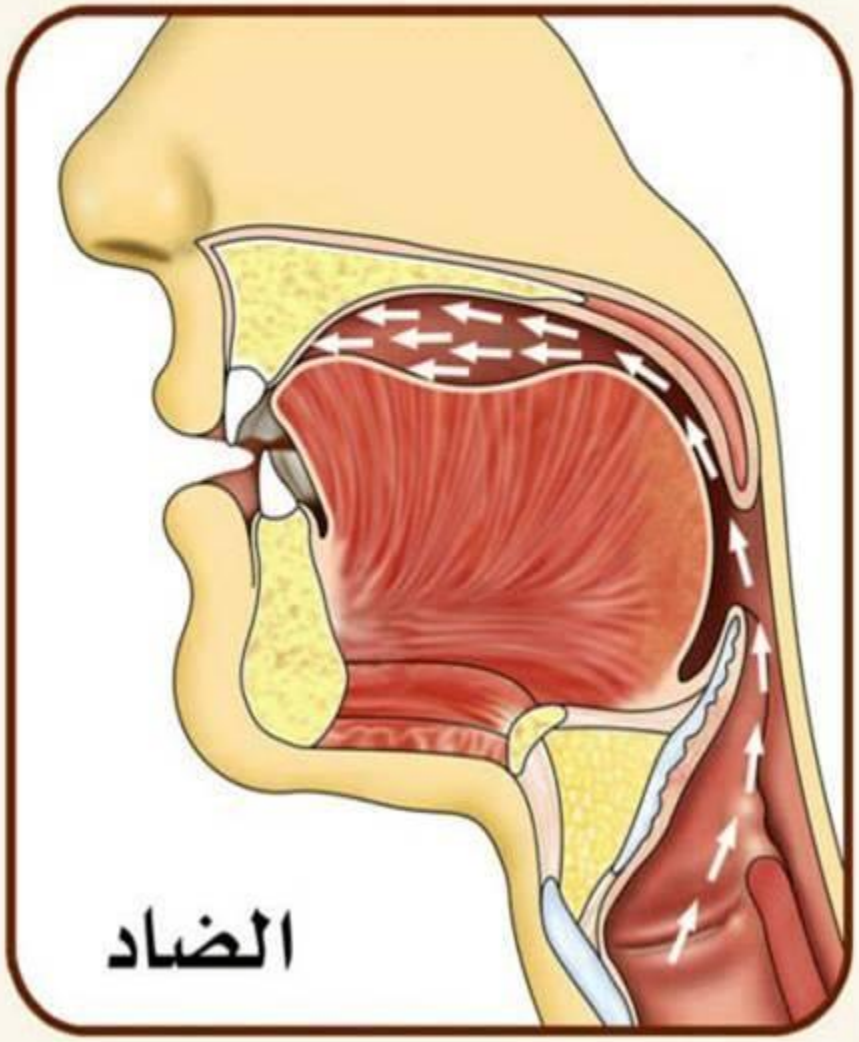

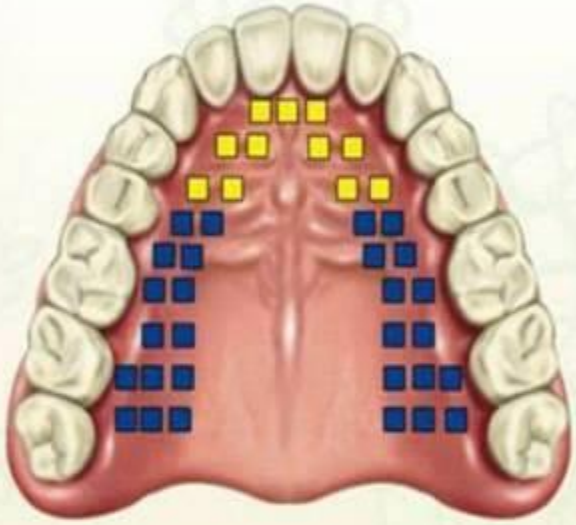

حافَةُ اللِّسان مع ما يجاورها من الأضراس العُليا

منطقة تلامس من غير ضغط

منطقة الضغط والاتكاء

الحيزُ الذي تشغلهُ الضادُ من حافتي اللسانِ

(ضادٌ متحرِّكة)

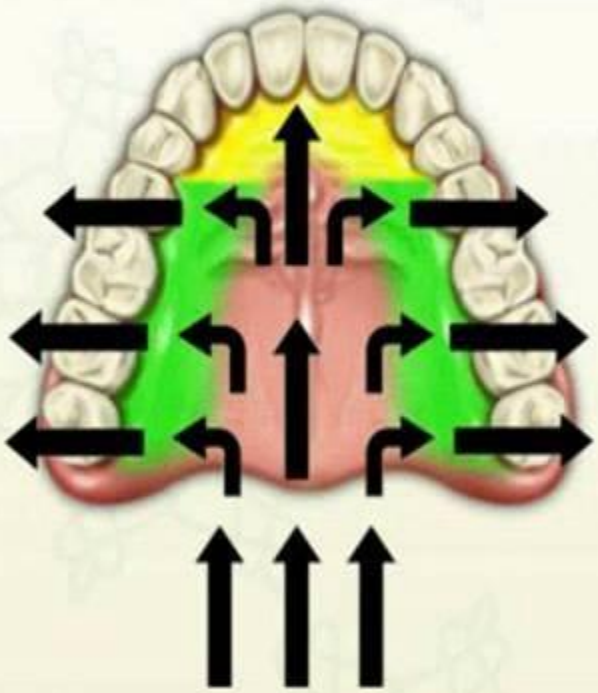

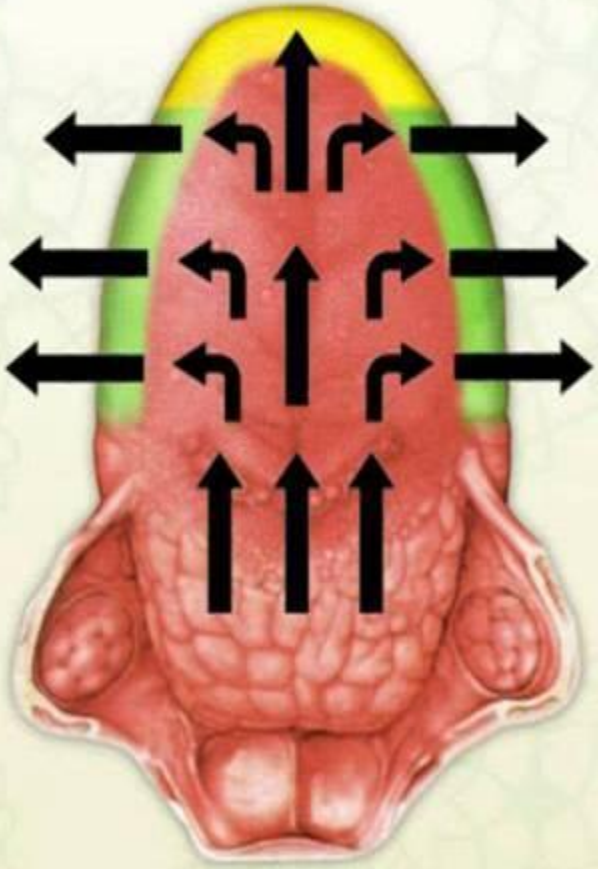

الحيزُ الذي تشغلهُ الضادُ من حافتي اللسانِ

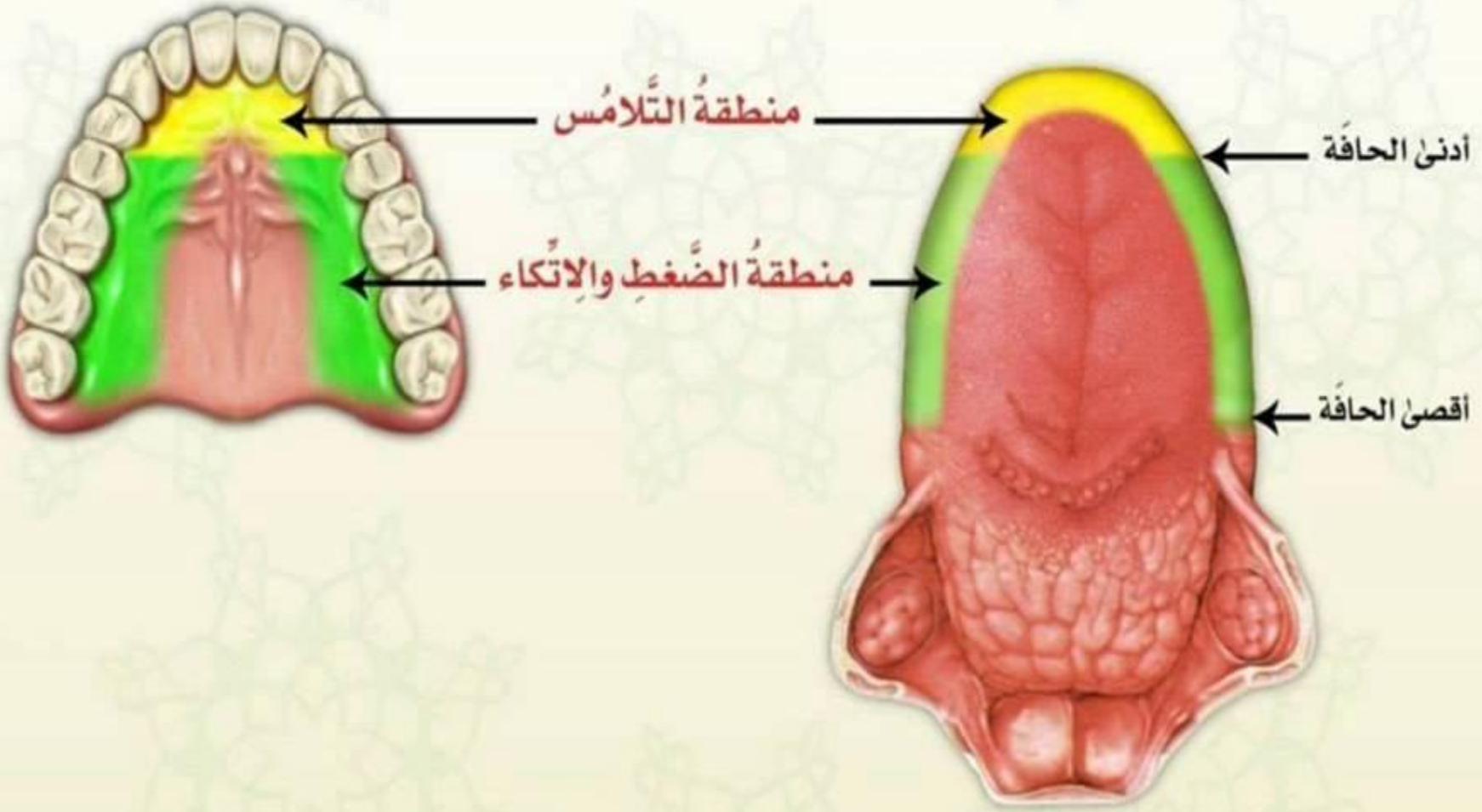

حرف الضاد

مخرج الضاد من أصعب المخارج لأنها أصعب الحروف نطقا وأشدها على اللسان لذلك كثرت الاختلافات في نطقه و لكن ما عليه جمهور القراء هو ما قاله بن الجزري
" والضاد من حافته إذ وليا ** الاضراس من أيسر أو يمناها"

معلومات فنية عن حرف الضاد

-الضاد حرف اختصت به اللغة العربية ولذا قيل عن اللغة العربية لغة الضاد.

- الضاد حرف انفرد بالاستطالة لذلك فهو أصعب الحروف أداءً وليس في الحروف ما يعسرعلى اللسان مثله، لذلك على الناطق أن يتكلف جاهدًا على إخراجه من مخرجه الصحيح وإلا تحول إلى حرف آخر، وبالتالي تختل القراءة بتغير الألفاظ والمعاني ويعتبر لحنًا جليا.

- الضاد من الحروف التي تعسر على اللسان، ولتصحيح نطقك فيها لابد لك من معرفة ثلاثة أمور وهي: 1 - معرفة مخرجها. 2 - معرفة صفاتها.
3 - معرفة ما يميزها عن الحروف التي تشبهها كالظاء واللام.

- الضاد تشارك الظاء صفاتها ما عدا الاستطالة لذلك تشبه كل منهما الأخرى لفظًا لا خطًّا ويصعب التمييز بينهما، ولذلك يحتاج الناطق إلى المشافهة والتكرار ولكن يختلف مخرج كل منهما عن الأخرى

- اللام تشارك الضاد في جزء من مخرجها

مخرج الضاد

تخرج الضاد من أقصى حافة اللسان إلى أدناها مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا بتقلص اللسان إلى الوراء قليلا ثم الامتداد للامام ليشمل أدنى الحافة إلى منتهاها ويلامس طرف اللسان أصول الثنايا العليا لتحقيق صفة الاستطالة

تخرج الضاد باستعلاء أقصى اللسان وإلصاق طائفة منه في الحنك الأعلى (أي رأس اللسان وطرفه إلى منتهاه والحافتين من الجانب الأيمن والأيسر) مع ما يحاذيه من منبت الأضراس العليا (الضاحك 1+ الطواحين 3 + الناجذ 1=5 أضراس) وفي حالة النطق بالضاد الساكنة ينطبق رأس اللسان مع طرفه وحافتيه على الحنك الأعلى تدريجيا من الأمام إلى الخلف ويتخلفت معه الصوت، ولكن الاعتماد والضغط والاحتكاك يكون على حافة اللسان أو على الحافتين معًا ومن هذا الاحتكاك ومن هذا المكان يخرج حرف الضاد وعندما يخرج الهواء من الرئتين باتجاه الفم وتحت تأثير ضغط الهواء يندفع اللسان قليلاً إلى الأمام إلى أن يصل رأسه إلى منطقة التقاء لحمه اللثة من الداخل بالثنيين العليين، ويجري الصوت ليخرج من الفم ولكن يجد المخرج مغلقًا بانطباق اللسان مع الحنك الأعلى، فالصوت يصطدم به ولا يجري إلى الأمام فيرجع إلى الخلف ويصعد إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر، ولكن ليس بكمال انحصاره كما في الطاء المطبقة ويظل الصوت خافتًا جريانه ويتردد صداه من أول الحافة إلى آخرها وتقدر مدته حسب سرعة القراءة وكل ما كانت القراءة بطيئة كانت مدة الاستطالة أطول (أي امتداد اللسان إلى الأمام وجريان الصوت إلى الخلف) ويتوقف جريان الصوت متى وصل اللسان إلى اللثة، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح، مما يؤدي إلى نبذبتهما واهتزازهما وبالتالي يؤدي إلى جهر صوتها، ويخرج الحرف مجهوراً رخواً محصوراً غليظ الصوت، مُستَطِلاً

الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الضاد

انقطاع صوت الضاد: هذا الخطأ بسبب عدم اشراك الحافتين الأماميتين الى جانب عدم تحقيق الامور السبعة التي نبهنا اليها.

تحول الضاد ظاءً وخاصة إذا جاورت الظاء مثل (أنقض ظهرك): ويرجع ذلك لاشتراك الضاد والظاء في الصفات إلا الاستطالة وقد يكون عدم أداء الاستطالة فيها ووضع رأس اللسان قريبًا من مخرج الظاء سببًا لتحولها إلى الظاء

عدم الإتيان بصفة الإطباق في الضاد المكسورة:وذلك لعدم رفع أقصى اللسان وعدم إلصاقه بالحنك الأعلى لأن خفض الشفتين والحنك الأسفل لأداء الكسر يثقل على اللسان الإتيان بالإطباق حيث إن الكسرة من خاصيتها الانخفاض والتسفل، والتفخيم والإطباق من خاصيتهما التصعد والارتفاع وهما حركتان متضادتان لذلك لابد من خفض الشفتين أولاً ثم الإتيان بالإطباق

تحول الضاد طاءً مهملة وخصوصًا إذا جاورت الطاء مثل: اضطر وذلك لعدم توصيلها إلى مخرجها بل أخرجها دونه أو أدغمها في الطاء

تحول الضاد دالاً مفخمة والسبب يرجع إلى وضع رأس اللسان في مخرج الدال والاعتماد عليه دون الاعتماد على حافة اللسان

جنة عمار

الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الضاد

قلقلة الضاد: هذا الخطأ بسبب الاعتماد و الضغط الشديد على الحافتين الخلفيتين لدرجة قلب الضاد الى حرف شديد لا تفك شدته الا بالقلقة(نضْرب).

الاخلال بالضاد اذا جاورت الجيم: مثال "اخفض جناحك" للاتيان بضاد و جيم فصيحة لا بد من التدرب على الضاد أولا ثم الاتيان بالجيم.

الاخلال بالضاد المشددة أو عند تكررها: لذا لابد من الانتباه لهذا الحرف و الاتيان به من مخرجه الصحيح و تحقيق الساكنة ثم المتحركة.(الضَّالين)-(اغضُض)

عدم الإتيان بالاستطالة ساكنة أو مشددة لضغط الناطق حافة لسانه بالأضراس العليا دون ترك فجوة بينهما وكون الاعتماد على المخرج كان قويا، والضاد من الحروف التي يجب أن يكون الاعتماد على مخرجها ضعيفًا بترك فجوة بين حافة اللسان والأضراس العليا، وقد تؤدي قوة الاعتماد على المخرج وعدم ترك تلك الفجوة بين طرفي عضو النطق إلى ظهور صوت خروج الريح من الفجوة لذلك اختصت بالاستطالة، فلابد من إعطاء الاستطالة زمنها حسب سرعة القراءة

الاخلال بالضاد اذا جاورت الياء مثال " و غيض الماء" لصعوبة الضاد المجاورة للياء لابد من التدرب على الضاد ثم الاتيان بها من مخرجها لتكون فصيحة.

جنة عمار

مَخْرَجُ اللَّامِ

من أدنىٰ حافَتَيِ اللِّسان

إلىٰ منتهىٰ طرفه

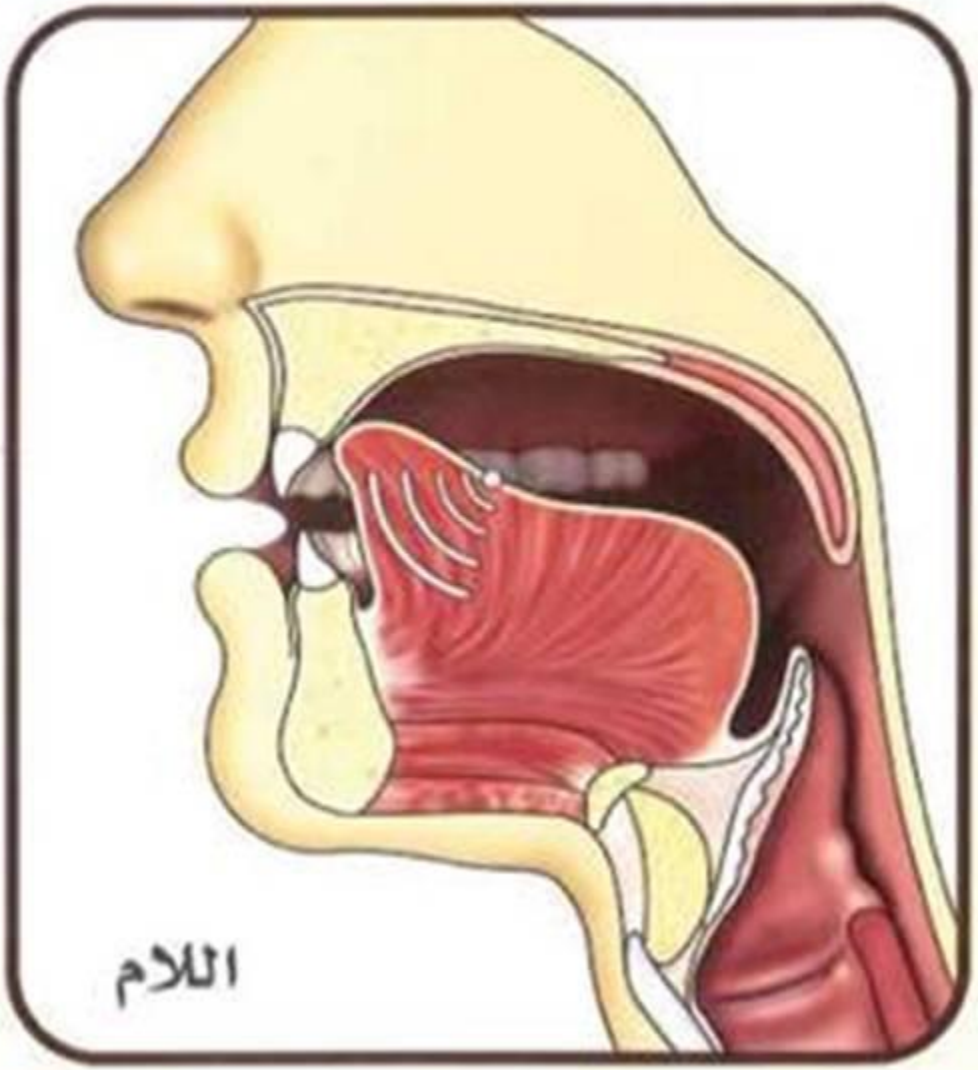

الحيزُ الذي تشغلهُ اللامُ من حافتي اللسانِ

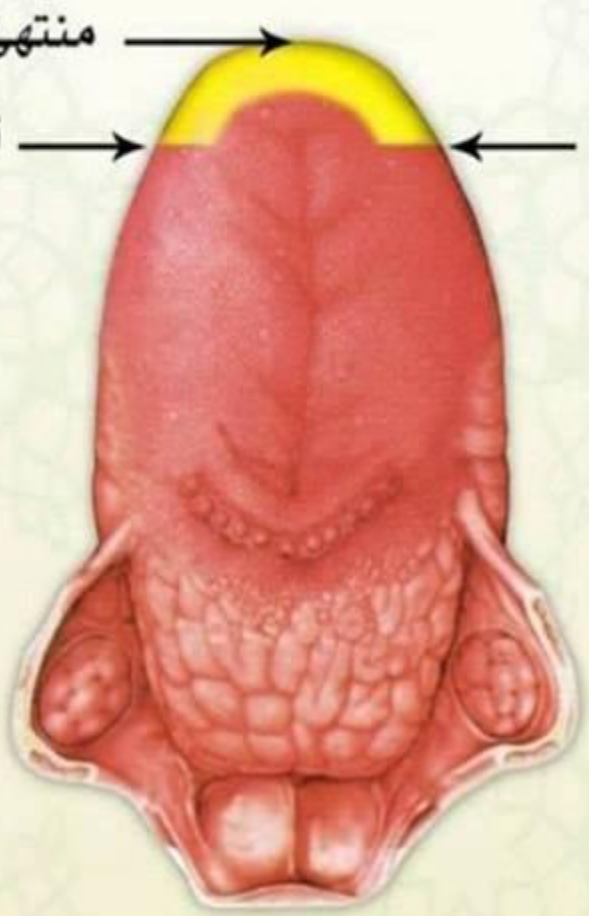

حيِّزُ اللام : من أدنى حافَتَيِ اللِّسان

إلى منتهى طرَفِه مع ما يحاذيهما

من الحنَكِ الأعلى

مخرج اللام

اللام: تخرج من أدنى إحدى حافتي اللسان أو أدنى حافتي اللسان معاً اليمنى واليسرى مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

تخرج اللام من أدنى حافة اللسان اليمنى أو اليسرى إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا, أي أنه ينطبق أدنى الحافة على لثة الأسنان الرباعية والأنياب من جهة اليمين أو اليسار

عند النطق باللام نعتمد على مخرجها بقوة اعتماد تتناسب مع طبيعة المخارج بمعنى قوة الاعتماد على المخرج المتوسط والتى تكون اقل من قوة الاعتماد على الحرف الشديد واكبر من قوة الاعتماد على الحرف الرخو .

لا بد من استعمال المخرج بأكمله في نطق اللام بمعنى لا بد من إحكام التصادم بين حافتي اللسان مع لثة الاسنان من الضاحك الى الضاحك. لانه ان لم يكن هذا اللصق بإحكام بين حافتي المخرج ينحرف الصوت الى الخيشوم وهذا خطأ بحيث يصبح صوت اللام مخالط بالغنة.

لا بد من اظهار صفة التوسط في اللام الساكنة دون افراط و لا تفريط والتى تتسبب فيها طبيعة المخرج فاذا ضبطنا المخرج ضبطت صفة التوسط

جنة عمار

بعض الأخطاء عند نطق حرف اللام

إدغام اللام في النون إذا تجاورتا: هذا خطأ فلابد من الإنتباه الى هذا الأمر وتحقيق كل حرف على حدى مثل (جعلنا)

إذا تكررت اللام مثال "فليملل الذي" لا بد في هذه الحالة من الانتباه الى تكرر حرف اللام و تحقيق كل على حده و إيضاحها.

حين تتجاور لام مغلظة مع لام مرققة فلابد من الفصل بينها وعدم تأثر المرققة بالمغلظة. مثال " على الله" لا بد من ترقيق الاولى و تفخيم الثانية

يجب عدم المبالغة في زمن نطق اللام المشددة, بل ينطق بها بوزن حرفين ساكن ومتحرك وزمنه مساوٍ زمن غيره من الحروف المشددة

خطأ همس اللام إذا جاورت حرف من الحروف المهموسة مثال ذلك " مثل" أولا خرجت اللام مهموسة في هذه الحالة لان اللام تعدت مخرجها و لم تأتي بها من مخرجها الصحيح بل أشركت الحافة الخلفية للسان

جنة عمار

بعض الأخطاء عند نطق حرف اللام

المحافظة على توسط اللام بدون افراط ولا تفريط خاصة عند الوقف مثل (الرسول)

ادغام اللام القمرية فيما بعدها كإدغامها فى الجيم مثلا (الجبال)

خلط صوتها بشيء من الغنة

يجب العناية بعدم تفخيمها خاصة إذا وقع بعدها ألف نحو "في ضلال", أو وقع قبلها أو بعدها حرف مفخم نحو "وبطل, الخاسرون".

الانتباه إلى عدم قلقلتها في المخرج إذا كانت ساكنة, وسببه الإسراع في الانتقال من مخرجها إلى مخرج الحرف الذي يليها قبل انتهاء صوتها وتحقيق صفة التوسط منها.ولتحقيق صفة التوسط ومنع القلقلة يجب إبقاء المخرج على نفس الهيئة حتى انتهاء صوت اللام حتى لا يحصل اهتزاز للصوت في المخرج وننطق بها من غير حبس للصوت ولا مط, ومن ثم الانتقال إلى مخرج الحرف الذي يليها وتغيير هيئة الفم.

جنة عمار

مَخْرَجُ النُّونِ

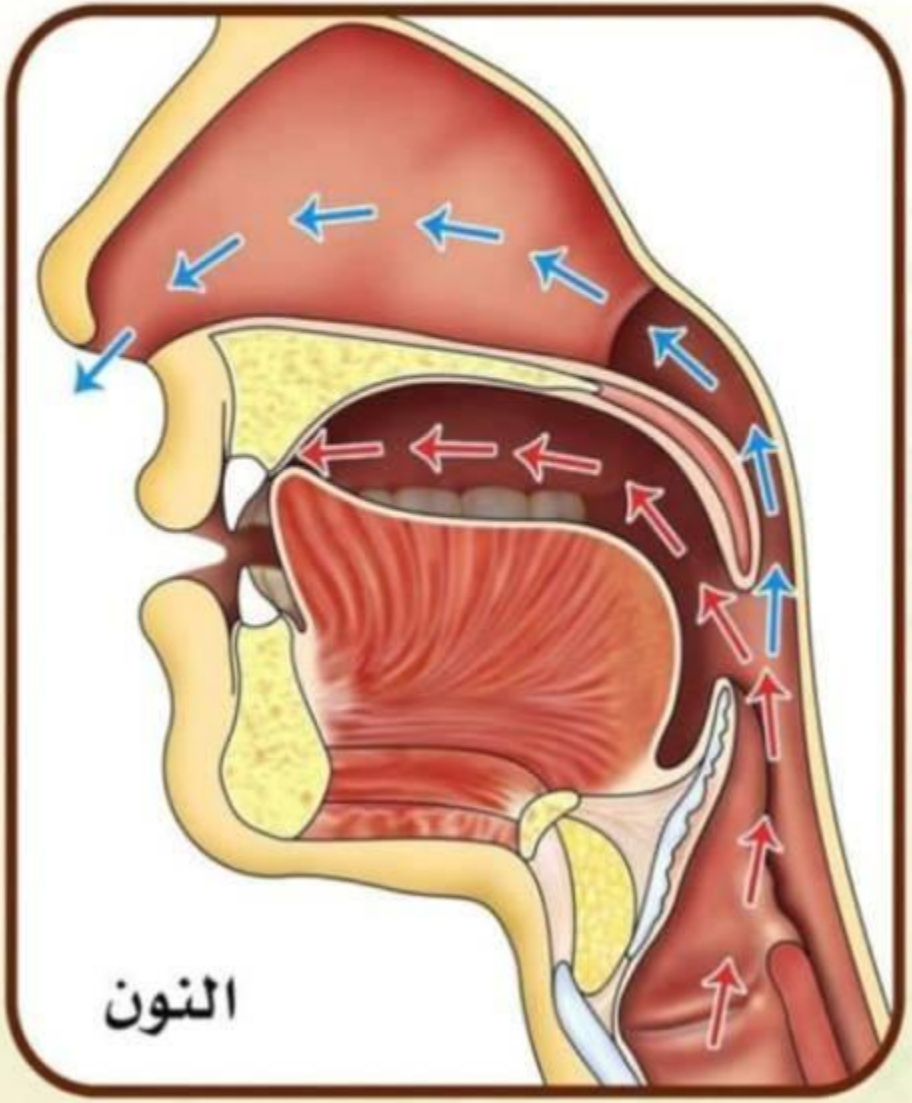

من طرفِ اللِّسانِ مع ما يحاذيه
من اللِّثَة تحتَ مخرج اللامِ بقليل
ويصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشوم .
سمَّىٰ العلماءُ الجُزءَ اللِّسانيَّ
من النُّونِ : النِّصفَ المُكمَّل .
وسمَّوا الجُزءَ الخَيشوميَّ :
النِّصفَ المُكمِّل .

مخرج النون

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا

أي المخرج العاشر هو طرف اللسان أسفل اللام للنون

* النون: تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا.

لابد من الانتباه إلى بعض الأمور عند النطق بالنون :

أولا: أي نون لا تكمل إلا بالغنة حتى النون المظهرة بها غنة أصلية ليست ظاهرة لكن موجودة فالغنة بأصلها وليست بكمالها. وصوت النون موزع بين جزء لساني وآخر خيشومي وهذا المولد للغنة.

ثانيا: عند النطق لابد من وجود بعد بين الفكين ذاك البعد بدون افراط ولا تفريط. و لابد من عدم الضغط على الفكين حتى لا نحول النون إلى حرف شديد.

ثالثا: لابد من القرع والتصادم بين طرف اللسان الدقيق ولثة الثنايا العليا كي لا نضيع النون أو ندغمها أو نخفيها.

رابعا: النون حرف متوسط بمعنى أنها متوسطة بين أمرين بين الشدة والرخاوة حيث يبدأ صوتها بانقطاع قليل نظرا للتصادم بين طرف اللسان الدقيق ولثة الثنايا العليا ثم يعود ويجري الصوت من خلال الخيشوم.

فالصوت حين انقطع لم ينقطع بالكلية وحين جرى الصوت لم يجري بالكلية بل كان التوسط بين الأمرين .

* حالات النون: ساكنة, متحركة, مشددة.

أما النون المتحركة المخففة والمشددة والساكنة المظهرة والمدغمة في نفسها فتخرج بالتصاق محكم لرأس طرف اللسان على لثة الثنايا العليا وهي اللحم الملامس للأسنان العليا, وأما النون المدغمة في غير مثلها فتنتقل من مخرجها إلى مخرج الحرف الذي تدغم فيه, فالنون المدغمة في الراء تنتقل إلى مخرج الراء وهكذا
وأما النون المخفاة فتتحول إلى قرب مخرج الحرف المخفي عنده.

بعض الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف النون

تفخيم النون اذا جاورت ألف أو حرف من حروف التفخيم : هذا خطأ فالنون حرف مستفل منفتح حقها الترقيق على كل حال فلا نفخمها أبدا.
مثال: "النَّار" "الظنّ" الخطأ تفخيم النون المجاورة للألف أو المجاورة للظاء للتخلص من هذا الخطأ لا بد من استفال أقصى اللسان عند النطق بالنون.
نفس الخطأ يحدث مع التنوين مثال "غفورٌ حَليم " في هذا المثال التنوين على حرف مفخم فلا يتأثر التنونين بتفخيم الراء, كذلك التنوين لا يفخم إلا عند الإخفاء عند حرف مفخم.

تأثر حرف المد بغنة النون: هذا خطأ فحروف المد لا غنة فيهم مثال "نستعين" يؤمنون" لا بد من تخليص حرف المد من الغنة فحروف المد من الجوف ولا عمل للخيشوم عند نطقهم.

بعض الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف النون

قلقلة النون الساكنة : هذا خطأ النون ليست من حروف القلقة وللتخلص من هذا الخطأ ياتى من جعل النون شديدة وهذا أصلا يأتى من عدم ضبط مخرجها هي متوسطة إذا خرجت من مخرجها الصحيح كانت نونا فصيحة مثل (انعمت).

الافراط أو التفريط في توسط النون خاصة المتطرفه : مثال في كلمة "نستعين" الخطأ إما أن يجري الصوت كثيرا في النون و اعطائها زمن الغنة أكثر من زمنها أو قطع الصوت عند النون أو عدم تحقيق توسطها وقلبها الى حرف شديد.
لضبط زمن التوسط نقيس النون الساكنة المتطرفة- والتى كثيرا ما يحدث بها الخطا- في الكلمة نفس زمن النون الساكنة المتوسطة المظهرة. كما يكون زمن (انعمت) يكون زمن النون فى (نستعين)
أما عند الوقف على النون المشددة تكون ساكنة فلابد من اظهار زمن الغنة والذي هو أكمل ما يكون وتكون الغنة المطولة دليل على أنها فى الاصل مشددة.

إدغام النون المظهرة إذا تكررت: هذا خطأ فلابد من الاعتناء عند النطق بالنون خاصة المتجاورة والإتيان بكل واحدة على حده دون إدغام فالإدغام لا يكون إلا تبعا للرواية .مثال في كلمتين: "نحنُ نقص" مثال في كلمة :" سنَنَ" لا بد من إظهار كل نون على حده دون ادغامهما

مَخْرَجُ الرَّاءِ

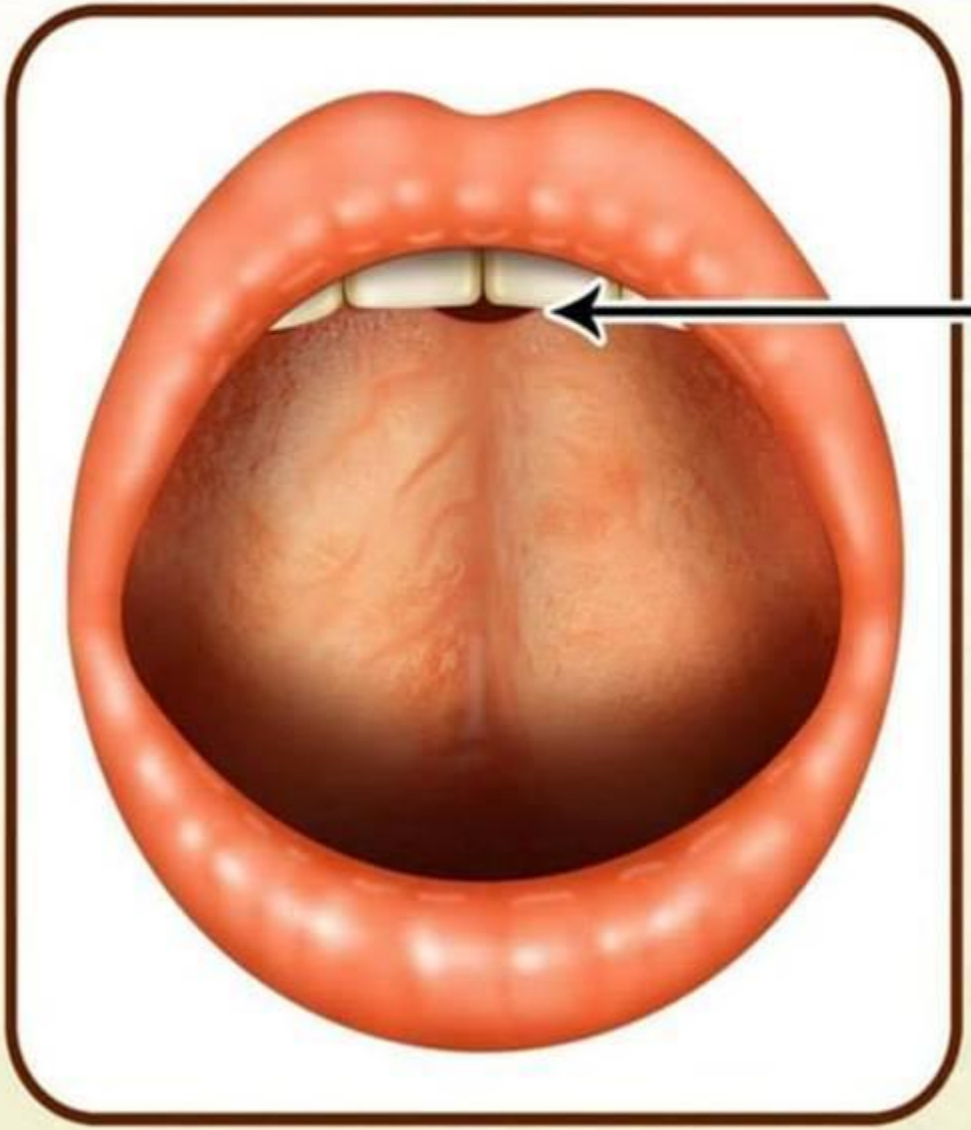

الفجوةُ التي يَمرُّ منها جزءُ الصوتِ عند نُطقِ الراءِ والتي لولاها لانقَفلَ المخرجُ تمامًا ممَّا يؤدِّي إلىٰ التكريرِ المَنهيِّ عنه

مَخْرَجُ الرَّاءِ

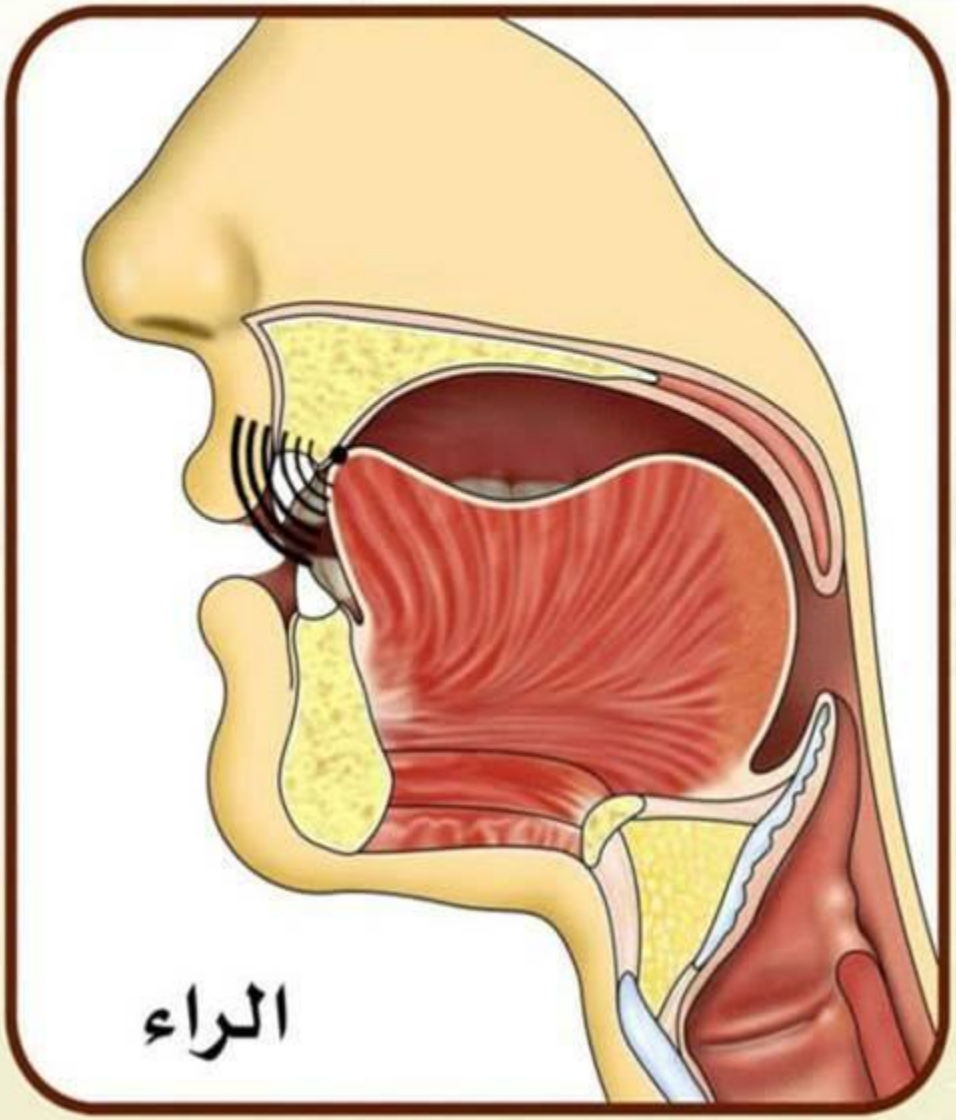

من طرفِ اللِّسانِ مع
ما يحاذيه من اللِّثَة
قريبًا من مخرج النون

مُقارنة بين الرَّاءِ المُفخَّمة والرَّاءِ المُرقَّقة

يصاحبُ الرَّاءَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحَلْق بخلافِ المرقَّقة

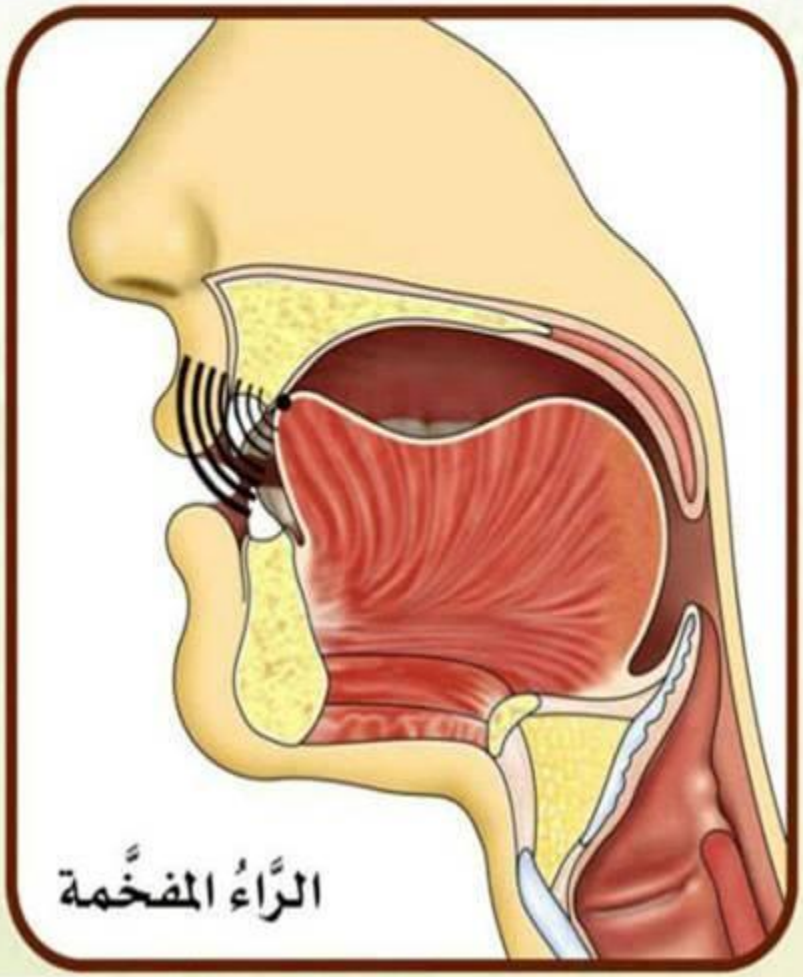

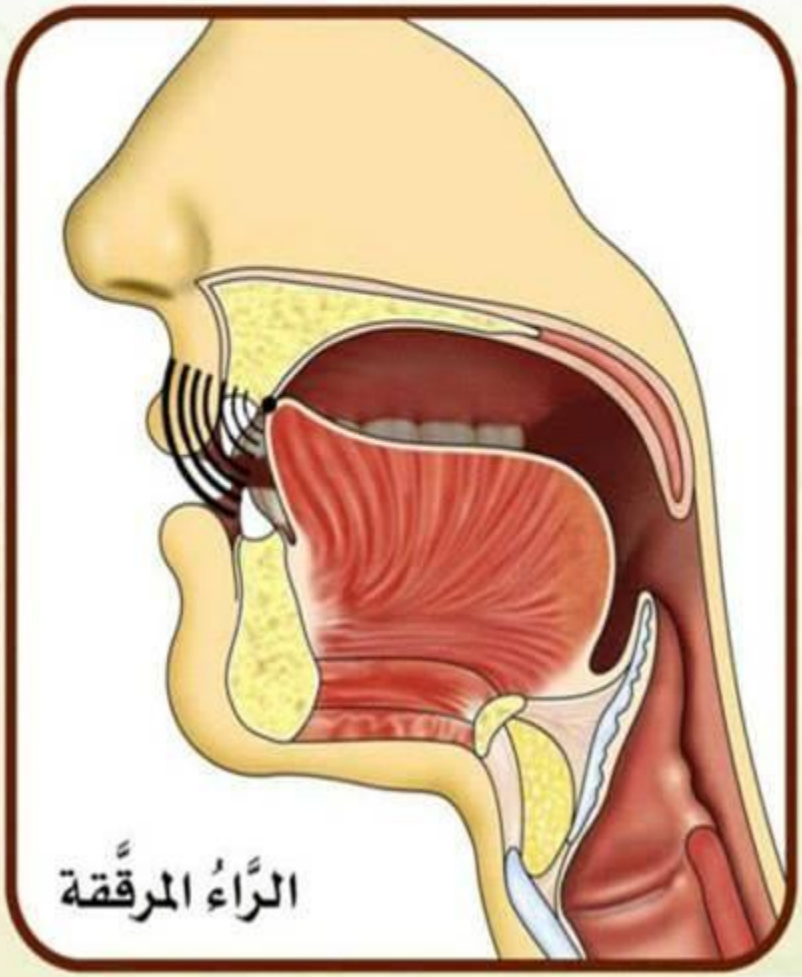

مخرج الراء

تقع الراء مرققة وتقع مفخمة

* الراء المفخمة: تخرج من طرف اللسان الأمامي مع شيء من ظهر الطرف وتُمكن إلى ظهر طرف اللسان الخلفي فيكون طرفه الأمامي ملامس للثة الأسنان العليا مع ترك ممر صغير مفتوح في وسط طرف اللسان يمر منه صوت الراء ويلتصق ظهر الطرف "أي ثلث مقدمة اللسان", يلتصق التصاقاً محكماً بسقف الحنك الأعلى ويكون اللسان مقعر "يشبه الملعقة", ويميل الصوت إلى ظهر طرف اللسان الخلفي ولا يستعلي أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى وتكون حافتي اللسان من جهة الطرف والوسط ملتصقة على الحنك ويستعلي الصوت من مخرج الراء إلى قبة الحنك الأعلى.

"الراء المرققة" تخرج من رأس الطرف مع ما يقابله من لثة الثنايا العليا أدخل قليلاً إلى ظهر الطرف, وأبعد قليلاً عن لثة الثنايا العليا من مخرج النون, أي أن ظهر الطرف يلتصق باللحم المقابل له من مقدمة الحنك الأعلى ويلتصق رأس الطرف باللثة ويبقى ممر صغير جداً في منتصف رأس الطرف مفتوحاً ليمر منه الصوت, فالراء المرققة تُمكِّن من ظهر الطرف الأمامي القريب من رأس اللسان, ولا تُمكن من ظهر الطرف الخلفي, ويكون اللسان كله مبسوطاً في وضع طبيعي, ولا يميل الصوت إلى ظهر الطرف الخلفي, ويكون أقصى اللسان مستفلاً وحافتي اللسان من جهة طرف اللسان ووسطه ملامسة للحنك الأعلى.

مخرج الراء

** الخلاصة:

الراء سواء كانت مفخمة أو مرققة فالمخرج نفسه والصفات نفسها, والاختلاف يكون بمحل تركيز الصوت, فصوت الراء المرققة يخرج من رأس الطرف الأمامي ويوجه الصوت إلى خارج الفم

والراء المفخمة يخرج صوتها من ظهر الطرف الخلفي والتفخيم يحدث برفع الصوت من مخرج الراء إلى قبة الحنك الأعلى.

فتخرج الراء من طرف اللسان مع شيء من ظهره مع ما يقابله من لثة الثنايا العليا.

ولتجنب التكرير يجب لصق طرف اللسان باللثة بإحكام في الراء المرققة ولصق ظهر اللسان بالحنك الأعلى في الراء المفخمة, يلتصق التصاقاً محكماً مرة واحدة أي دفعة واحدة.

ويجب عدم المبالغة في لصق اللسان إلى الحنك فينحبس الصوت وتصير الراء شديدة, والراء تتصف بالبينية, فإن انحصار الصوت ومروره من ممر ضيق في منتصف الطرف يجعل صوتها يخرج بين الشدة والرخاوة.

الأسباب المعينة على نطق حرف الراء بفصاحة

ما عليك الا أن تتدرب أن تكرر الراء وحيث استطعت تكرارها هذا هو مخرجها الصحيح لأن البعض يعكف اللسان إلى الوراء بحجة عدم تكرير الراء لكن هى لن تكرر الا انها غيرت مخرجها وتبعا لذلك ستخرج الراء وكأن بها لثغة لذلك تتدرب على تكرارها مع التنبية دائما على فرد اللسان وايصاله إلى مخرج النون وتلقائيا سيأخذ اللسان الوضع المناسب والذى هو بعيد مخرج النون لا أن تجعل كل التركيز أن تأتى بها من بعد مخرج النون بداية فهذا كثيرا ما يؤدى إلى تجاوز مخرج الراء للداخل ثم تأتى الخطوة الثانية ألا وهى أن تتجنب التكرار وهذا بالتنبية بعدم الضغط بالفك السفلى بأن يكون هناك تباعد بسيط بين الفكين حتى يكون هناك مرونة للسان يتقرّع مرة واحدة فيخف الضغط على اللسان وألا تقرع اللسان فى مخرجها بقوة لان لكل فعل رد فعل إذا قرعت اللسان بقوة سيرتعد اللسان أكثر من ارتعادة فتتولد أكثر من راء وهذا هو التكرار

- حتى يتم ضبط مخرج الراء أن يتم نطق حرف النون أولاً عدد مرات سيكون كجسر يوصلك لمخرج الراء لأن مخرج الراء بُعيد مخرج النون

جنة عمار

بعض الأخطاء والملاحظات عند نطق حرف الراء

رفع ظهر اللسان زيادة عن الطبيعي فيخرج صوتها مضغوطاً "مخنوقاً" ويمتنع مرور جزء من الهواء من الفم فينتقل إلى الأنف وتخرج مصاحبة للغنة.

ترجيع طرف اللسان إلى الخلف بعيداً عن اللثة بحيث يلامس منطقة أصول الثنايا فتخرج كمن يلدغ بالراء, ولتجنب ذلك يجب أن يلامس الطرف لثة الثنايا العليا.

المبالغة في إخفاء التكرير خاصة في المشددة بحيث ينطبق طرف اللسان كاملاً على اللثة فتخرج الراء شديدة شبيهة بالطاء, ولتجنب ذلك عدم المبالغة في إلصاق اللسان بالحنك الأعلى ويرتفع اللسان ارتفاعة واحدة أي دفعة واحدة من غير مبالغة في حصر الصوت.

ضم الشفتين عند النطق بالراء المفخمة فيخرج صوتها مشوباً بالضم.

تجب العناية بنطق الراء إذا تكررت نحو "فاستغفر ربه" فننطق بالأولى ثم نعود مرة ثانية للمخرج لنطق الراء الثانية

إذا اتصلت الراء بالنون كان الحرص ببيانها أشد حتى لا تدغم فيها وتصير نوناً مشددة نحو "فبشرناه" لقرب مخرجيهما, فينطق بالراء من مخرجها وينطق بالنون من مخرجها مع مراعاة صفات كل منهما.

بعض الأخطاء والملاحظات عند نطق حرف الراء

إذا اتصلت باللام وجب تخليصها وتفكيك كل منهما حتى لا تصير لاماً مشددة لقرب مخرجيهما نحو "أن اشكر لي"

إذا اتصلت الراء بالضاد وكانت مفخمة نحو "قرضا, أرضعيه" فيؤتى بالراء من مخرجها وتحقق صفاتها مع عدم المبالغة في إخفاء تكريرها حتى لا تختفي عند الضاد.

إذا وقعت الراء مشددة وجب إحكام لصق اللسان وبيان صوتها بوزن زمن حرفين ساكن ومتحرك وفتح الفم مع الحركة نحو "الرّحمن"

عند نطق الراء الساكنة يجب الإنتباه من عدم القلقلة , سبب قلقلة السواكن أن ننطقها كحرف شديد (إلصاق اللسان بلثة الأسنان العليا إصاق محكم في مخرجه و هذا خطأ) فالراء حرف مجهور فإذا نطقناها كحرف شديد ستحدث القلقلة مثل (مريم) (فرعون)

أن لا يتم ترقيق الراء ترقيق يؤدي إلى همسها بحيث يختلط صوتها بهواء أو نفس مثل (قدير)

جنة عمار

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الراء

١ -إبدالُها غَينًا أو صَوتًا فمويًّا عائمًا ، نحو : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٢ - تفخيمُها في محَلِّ التَّرقيقِ وترقيقُها في محَلِّ التَّفخيم ، نحو : ﴿ مُذَّكِرٌ ﴾ ﴿ مَرۡيَمَ ﴾

٣ - المبالغة في تكريرِها إذا كانت مشدَّدَةً أو ساكنة ، نحو : ﴿ ٱلرَّزَّاقُ ﴾ ﴿ ٱرۡجِعُواْ ﴾

٤ - نطقُها شديدةً (مُحَصرَمةً) ، نحو : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٥ - ضمُّ الشَّفتَين أثناءَ نُطقِها ، نحو : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٦ - عدمُ بيانِها إذا سَكنتْ للوقف ، نحو : ﴿ خُسۡرٍ ﴾ ﴿ ٱلسِّحۡرَ ﴾

مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ

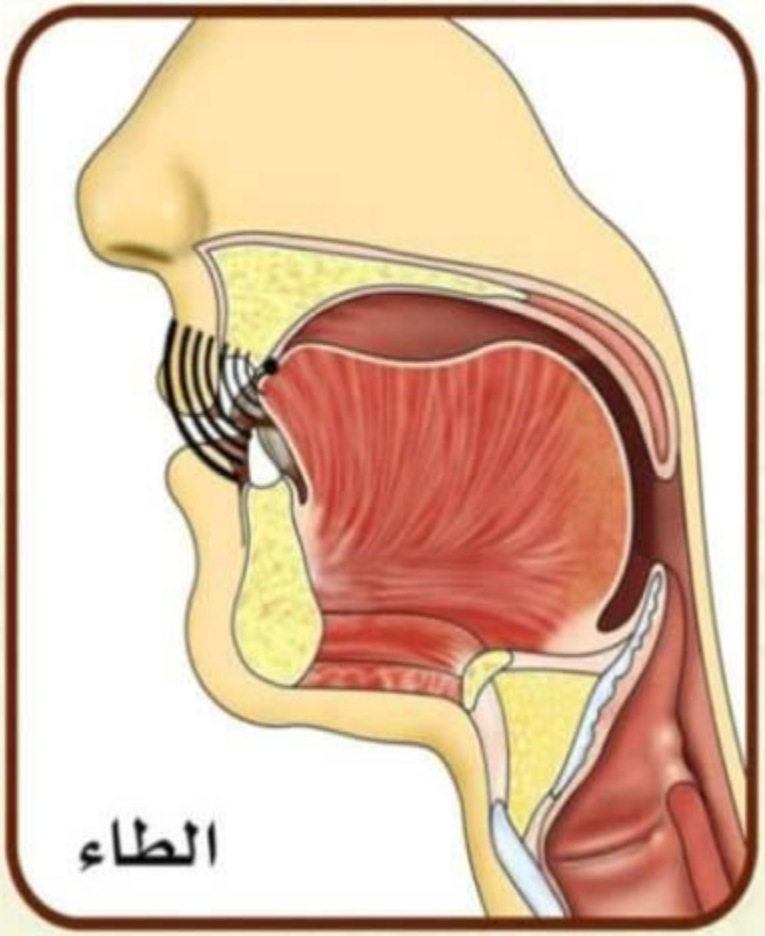

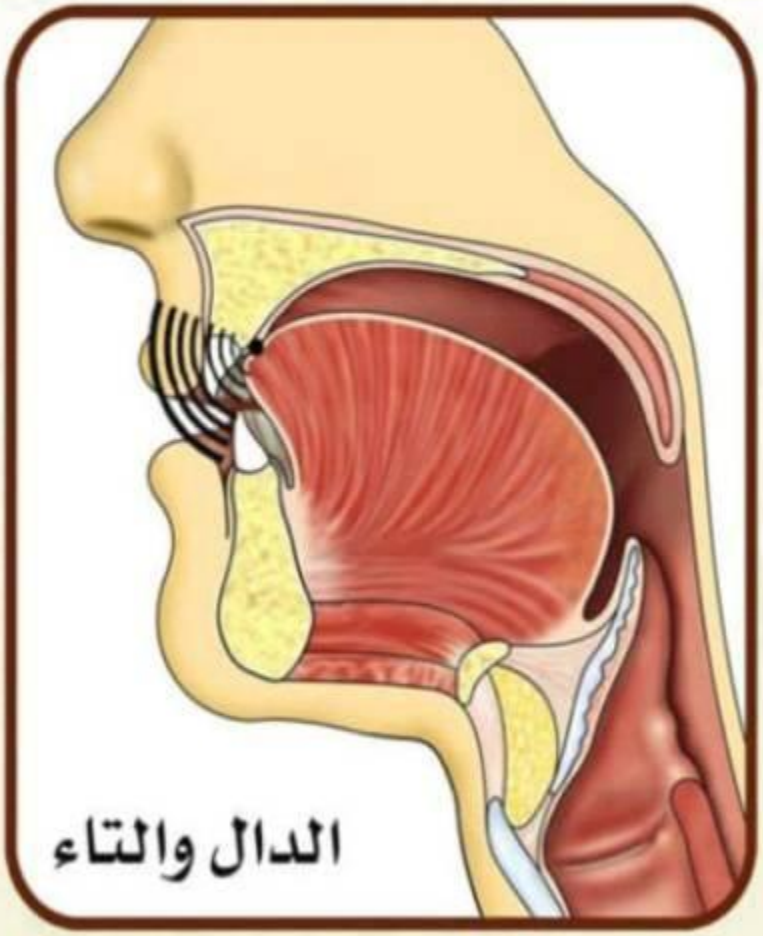

طَرَفُ اللِّسانِ مع أصولِ الثنايا العُليا

حرف الطاء

تخرج الطاء ما بين ظهر طرف اللسان العريض وأصل الثنيتين العلويين أو طرف اللسان العريض مع ما يحاذيه من أول نطع غار الحنك, أو طرف اللسان العريض مع ما مقدمة الحنك العلوي, أو طرف اللسان العريض مع ما يلي لثة الثنايا العليا

الطاء أقوى الحروف لاتصافها بصفات القوة, فجميع صفاتها قوية ويشترك مع الطاء في المخرج الدال والتاء, إلا أن الطاء هي الأوسع مخرجاً أي أن الجزء الذي ينطبق من طرف اللسان على منطقة الأصول أوسع من الجزء الذي يلتصق عند نطق الدال والتاء فتخرج الطاء بالتصاق طرف اللسان من جهة ظهره بأصول الثنايا العليا, وهي مقدمة سقف الحنك وهي منطقة التحزيز الخشن الذي يظهر في أول الحنك الأعلى (يبدأ أول الطرف من المنطقة الملساء بعد اللثة من الداخل ويغطي جزءاً من منطقة التحزيز) ويكون اللسان من بعد الوسط إلى جهة الحلق مقعراً كالملعقة والطرف ملتصقاً التصاقاً محكماً بسقف الحنك, ويكون الجزء الملتصق عريض. وطرف اللسان في مخرج الطاء أعرض من طرف اللسان في مخرج النون لذلك نقول في مخرج الطاء طرف اللسان العريض وهو ليس ظهر اللسان أما في حرف النون فهو طرف اللسان الدقيق.

حرف الطاء

والطاء حرف مفخم يستعلي أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بها, ويستعلي الصوت إلى قبة الحنك الأعلى وحافتي اللسان تلتصق بالحنك الأعلى ومن الوسط يتقعر اللسان فينحصر الصوت بين اللسان والحنك, ولتحقيق صفتي الشدة والجهر "حبس النفس والصوت", يجب إلصاق طرف اللسان على منطقة الأصول التصاقاً شديداً محكماً ومن ثم إعطاء الشفتين والفم الهيئة المناسبة للحركة في حال الطاء المتحركة.

أما إذا كانت الطاء ساكنة فإنها تخرج مقلقلة, ولتحقيق القلقلة يضغط طرف اللسان على سقف مقدمة الحنك لينغلق المخرج تماماً ثم يفتح لتخرج نبرة قوية من نفس المخرج.

تنبيهات عامة عند النطق بالطاء والتاء والدال:

عند النطق بهذه الثلاثة أحرف طرف اللسان كله يكون مرتفع و مصطدم في ما يلي لثة الثنايا العليا.

هناك تباعد طبيعي بين الفكين عند النطق بدون لا إفراط ولا تفريط في هذا التباعد كي يكون طرف اللسان العريض هو المصطدم باول نطع الفم.

الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الطاء

يجب عدم دفع صوت القلقلة إلى خارج الفم فيخرج مهموساً وعدم دفعه إلى الحلق فينتهي صوتها بهمزة, والصواب دفع الصوت باتجاه قبة الحنك الأعلى.

يجب عدم دفع صوت الطاء المتحركة إلى خارج الفم مباشرة, بل يجب توجيهه من مخرج الطاء إلى قبة الحنك الأعلى سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

عدم تقريب طرف اللسان من لثة الثنايا العليا, بل يبتعد عن اللثة إلى داخل الفم حتى لا يضعف صوت الطاء.

عدم الاعتماد على حواف الطرف, إنما الاعتماد فقط على ظهر الطرف وإلا صارت الطاء مهموسة.

عدم ضم الشفتين عند نطق الطاء خاصة إذا وقع بعدها ألف وألا يخرج صوتها مصحوباً بالضم

الانتباه إلى عدم خروج صوت القلقلة نحو حركة ويحدث هذا بسبب تغيير هيئة الفم والشفتين نحو الفتح أو الضم أو الكسر قبل الانتهاء من صوت القلقلة.

أو بسبب نطق القلقلة على هيئة الضم إذا كان ما قبلها مضموم أو خفض الفك السفلي عند النطق بالقلقلة إذا كان ما قبلها مكسوراً فتخرج مصحوبة بالكسرة أو فتح الفك عند نطق الحرف المقلقل إذا كان ما قبله مفتوح فتخرج مصحوبة بصوت الفتحة.

حرف الدال

يشترك مع الدال في المخرج الطاء والتاء, وتعد من الحروف القوية ولنطق الدال قوية يجب أن يلتصق طرف اللسان من جهة الظهر بأصول الثنايا العليا أي بمقدمة سقف الحنك ويكون أول طرف اللسان أقرب إلى اللثة قليلاً منه عند نطق الطاء ومن غير أن يلامسها ومنطقة التصاق الطرف بسقف الحنك أقل من التي تلتصق عند نطق الطاء أي أن مخرج الدال أقل اتساعاً من مخرج الطاء وأوسع من مخرج التاء بقليل. ويكون اللسان ممدوداً أي في وضعه الطبيعي وظهر الطرف ملتصقاً التصاقاً محكماً بنطع الحنك لتحقيق صفتي الجهر والشدة "أي حبس الصوت والنفس", فإذا كانت متحركة نفتح المخرج لنطق الحركة ومراعاة أن تكون هيئة الفم مناسبة للحركة فتحة أو ضمة أو كسرة مع مراعاة عدم دفع هواء من المخرج حتى لا تصير مهموسة فالذي يميز الدال عن التاء صفة الجهر في الدال, ولولا الجهر لصارت تاء.

والدال حرف مستفل تخرج بخفض أقصى اللسان والحنك السفلي فيراعى ترقيقها خلصة إذا وقع بعدها ألف أو جاورت حرف مفخم نحو "عند الله, والدار الآخرة".

وإذا كانت ساكنة فإنها تخرج مقلقلة لحبس النفس والصوت عند النطق بها فيجب تحقيق صفتي الجهر والشدة وذلك بضغط ظهر طرف اللسان على نطع الحنك والتصاقه بإحكام ليمنع مرور الهواء مطلقاً, ويفتح المخرج فتسمع نبرة قوية من نفس المخرج بدون التكلف في إخراج الصوت أو دفعه إلى الشفتين بل يبقى صوت الحرف في المخرج, وعدم دفع صوت القلقلة إلى الحلق فينتهي صوتها بصوت الهمزة.

بعض الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف الدال

جريان صوت الدال أو مخالطته بالنفس: هذا خطأ فالدال حرف شديد مجهور بالتالي لابد من احتباس الصوت والنفس بمجرد التصادم عند النطق سواء كانت ساكنة أو متحركة بالحركات الثلاثة.

إدغام الدال أو إسقاطها إذا تكررت: هذا خطأ مثال في كلمة "أشدُدْ" لابد من نطق كل من الدالين على حده النطق بالدال الأولى مضمومة ثم الدال الثانية ساكنة مع قلقلتها.

قلب الدال إلى تاء إذا جاورت حرف الزاي: هذا خطأ مثال "مزدجر" الأصل في الكلمة مزتجر لكن قلبت لغة إلى مزدجر لتناسب الدال أكثر من التاء نظرا لجهر الزاي مع جهر الدال فالخطأ أن يميل اللسان إلى الأصل ويقلب الدال إلى تاء تأثرا برخاوة الزاي فربما يختلط صوت الدال بتاء وتفقد جهرها.

تفخيم الدال : هذا خطأ فالدال حرف مستفل منفتح مستحقها الترقيق على كل حال و تفخم الدال خصوصا إذا جاورت ألف مثال "الدار" فلابد من الانتباه على ترقيقها وإذا جاورت حرف من حروف التفخيم "ضدا" (صدق) لا بد من تخليص أقصى اللسان من استعلاءه تبعا للحرف المفخم واستفاله عند النطق بالدال. كذلك إذا جاءت مشددة مثال "و ردَّ" ربما تفخم إحدى الدالين لمجاورتها للراء المفخمة في حين الدالين مرققتين.

حرف التاء

تشترك التاء مع الدال والطاء في المخرج, وهي الأضعف من بينهما والأصغر مخرجاً حيث يلتصق طرف اللسان من جهة الظهر بمنطقة الأصول, أي بمقدمة سقف الحنك, ويكون طرف اللسان من جهة رأسه قريباً من اللثة ومن غير أن يلامسها فتخرج التاء من النطع الصغير "المنطقة الملساء", أي أن ظهر طرف اللسان يكون بين لثة الأسنان ومنطقة التحزيز فهي أقل اتساعاً من مخرج الدال والطاء, ويكون اللسان ممدوداً بوضعه الطبيعي ويلتصق ظهر الطرف التصاقاً محكماً بسقف الحنك لتحقيق صفة الشدة "حبس الصوت", وأبرز صفاتها الهمس"جريان النفس" وبدونه لا يتحقق صوت التاء, والهمس يميز التاء عن الدال ولولا الهمس في التاء لكانت دالاً.

وللجمع بين صفتي الهمس والشدة يكون بتطبيق الصفة الأقوى أولاً فينحبس الصوت لكمال الاعتماد على المخرج, فيجب أن يغطي ظهر طرف اللسان ما يقابله من مقدمة سقف الحنك وأن يلتصق به التصاقاً محكماً حتى ينحبس الصوت تماماً ثم يفتح المخرج ليجري النفس, وجريان النفس يكون من مكان خروج الحرف بنفس المخرج تماماً من بين طرف اللسان وسقف الحنك وهذا في نطق التاء الساكنة.

حرف التاء

ويجب عدم تحريك طرف اللسان إلى أطراف الثنايا العليا أو السفلى فإنه إذا تحرك اللسان ولامس أطراف الثنايا يخرج الهمس بصوت الصفير.

أما إذا كانت التاء متحركة فلا يتكلف في إظهار الهمس, فالهمس ملازم للحرف دون التكلف في إظهاره, ويجب عدم ملامسة طرف اللسان للثة الأسنان العليا.

والتاء حرف مستفل فيجب خفض أقصى اللسان والفك السفلي عند النطق بالتاء لتخرج مرققة, ويجب عدم الاعتماد على رأس الطرف وحواف الطرف في نطق التاء.

ويجب عدم المبالغة في الهمس بدفع الهواء بقوة من المخرج فيصطدم بأطراف الثنايا ويُسمع بصوت التفشي الخفيف, والصواب أن يخرج الهمس من المخرج بدون تكلف ويبقى الهواء في نفس المخرج ويسمع صوته في المخرج نفسه بدون دفعه إلى خارج الفم.

والضغط الزائد على المخرج ودفع النفس من رأس الطرف الأمامي وحواف الطرف يجعله بصوت التفشي فيجب الاعتماد على ظهر طرف اللسان فقط في جري النفس وفي خروج صوت التاء, ويجب تحقيق صفة الشدة ثم الهمس حتى لا يتقلقل صوت الحرف بسبب عدم إغلاق المخرج تماماً أو لسرعة الانتقال من مخرج التاء إلى مخرج الحرف التالي قبل انتهاء صوت التاء

الأخطاء الشائعة المصاحبة لنطق التاء

بتر الهمس تماما: هذا خطأ بحيث تبقى التاء الساكنة على شدتها دون فك للمخرج أي لتلك الشدة أي دون همس مثل (فتنة)

مخالطة الهمس بصوت السين أو ثاء: هذا خطأ فالهمس نفس وليس صوت والهمس نفس صوته متكيف تماما مع صوت التاء لا غير ولا يخالط أي صوت حرف آخر مثل (كورت) .

قلقلة التاء الساكنة : من الخطأ قلقة التاء الساكنة وهذا الخطأ يعود إلى تعدي التاء عن مخرجها و قلبها إلى شديدة مجهورة بالتالي ما من حل إلا لفكها بالقلقة وهذا خطأ لأن فك شدة التاء يكون بهمسها لان مخرجها الصحيح لا يسمح الا بهذا مثل (فتنة).

تفخيم التاء إذا جاورت الحروف المفخمة أو المستعلية: هذا من الخطأ فالتاء حرف مستفل منفتح على كل حال ومن الخطأ تفخيمها تأثرا بالحرف المفخم مثال "اختلط"

ادغام التاء إذا تكررت : هذا خطأ لابد من نطق كل واحدة منهم على حده مثال "أفأنت تسمع" أو جاورت حرف مهموس: مثال "جاءت سيارة" كذلك من الخطأ أن أسكت بينهما بل الهمس هو الوصل بين الحرفين بمعنى أواصل بهمس التاء إلى مخرج السين.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء والدال والتاء

الحرف	الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه
الطاء	١- همسُها ، نحو : ﴿ فَطَالَ ﴾ ٢ - ترقيقُها ، نحو : ﴿ طِبَاقًا ﴾
الدال	١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من التاء ، نحو : ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ ٢ - تفخيمُها ، نحو : ﴿ صُدُورِ ﴾
التاء	١- المبالغةُ في همسِها وهيَ متحرِّكة ، نحو : ﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ ٢ - تفخيمُها ، نحو : ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ ٣- تركُ همسِها وخاصَّةً عندَ سكونِها ، نحو : ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ ﴿ تَتْرَا ﴾

مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسِّينِ وَالزَّايِ

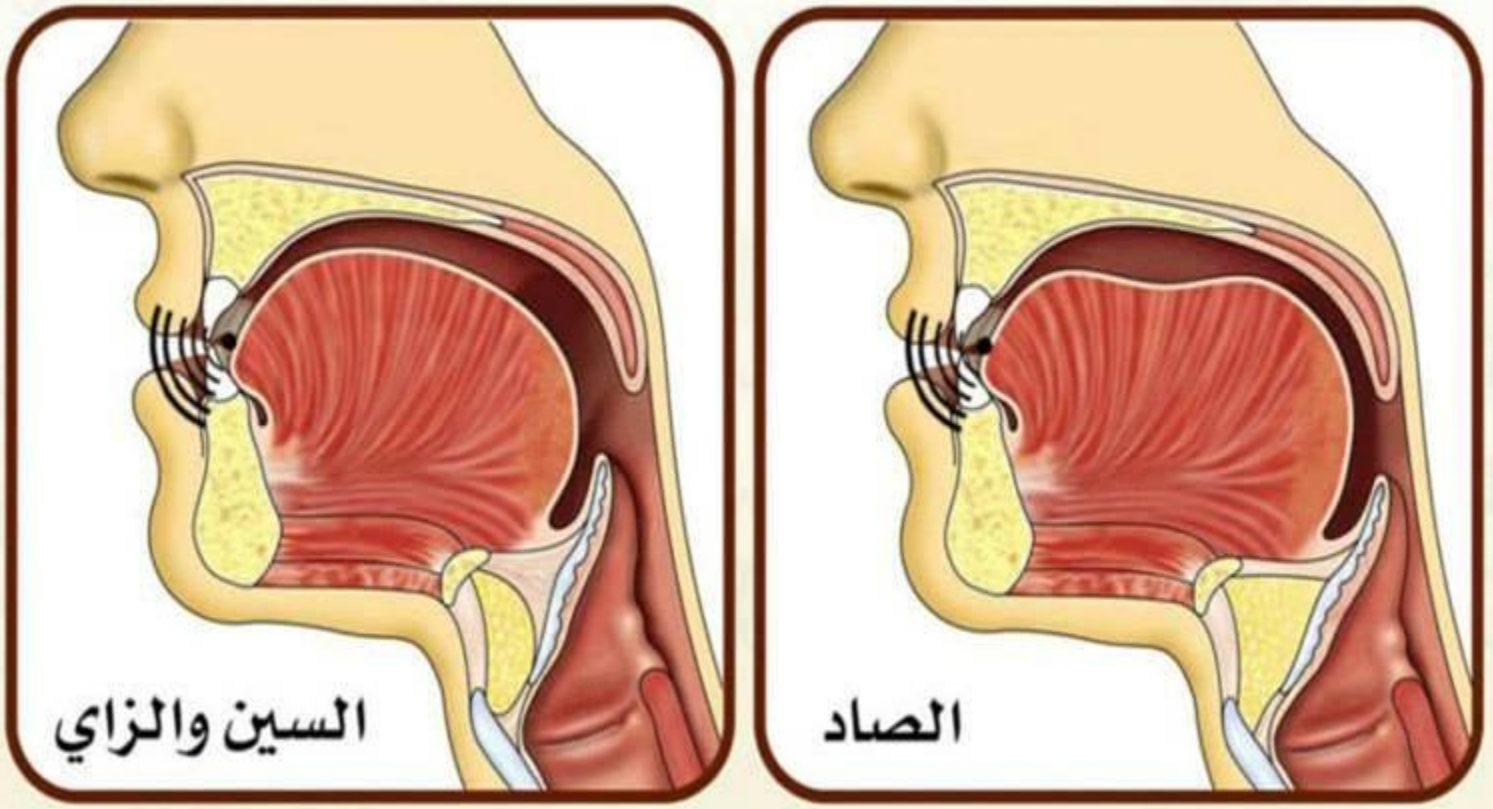

منتهىٰ طرفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلىٰ

فيَخرجُ الصوتُ من فوقِها مارًّا بين الثنايا العُليا والسُّفلىٰ

جنة عمار

حرف الصاد

تشترك الصاد مع السين والزاي بنفس المخرج وتنفرد هذه الحروف بأنها تخرج من أسلة اللسان أي طرفه المستدق .

تخرج الصاد من بين طرف اللسان والثنايا السفلى مع فرجة صغيرة بين اللسان والثنايا العليا والسفلى. ويستعلي أقصى اللسان وينطبق بعضه على الحنك الأعلى ويكون اللسان عريض بحيث تلتصق حافتيه بالأضراس العليا ولثة الأضراس

كيفية خروج الصوت: يخرج الهواء من الرئتين ويمر عن ظهر اللسان فيصطدم بعضه بباطن الثنايا العليا وبعضه بباطن الثنايا السفلى والباقي يتابع طريقه إلى خارج الفم وهذه كلها تشكل صوت الصاد فالهمس يحدث من الهواء المار عن ظهر اللسان إلى خارج الفم ومخرج الصاد أكثر اتساعاً من السين والزاي, ولا بد من التكلف بدفع الهواء عن ظهر اللسان ليسمع الهمس واكتسب حرف الصاد صفة الصفير نظرا لطبيعة المخرج حيث يصطدم الصوت الخارج من الرئتين بحائل وهو ما فوق الثنايا السفلى أو ما بين الثنايا العليا والثنايا السفلى ثم يمر ما بين فتحات الأسنان فيكتسب الصوت حدته وهو ما نعبر عنه بالصفير.فالصفير فيحدث من انحصار الهواء بين طرف اللسان وباطن الثنايا السفلى, فيجب دفع الصوت من المخرج ليسمع الصفير من غير ضغط لطرف اللسان على باطن الثنايا وإلا صارت الصاد شديدة

الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف الصاد

ضم الشفتين عند النطق بالصاد الغير مضمومة وخصوصا الساكنة و هذا خطأ فهذا من الإشمام والإشمام لا يكون إلا تبعا للرواية وكذلك إشراك الشفتين يغير من صوت الصاد ويفقدها فصاحتها بحيث يعلي من درجتها التفخيمية وهو اعمال حرف زائد

قلب الصاد إلى حرف مجهور هذا الخطأ يعود إلى تقوية الاعتماد على المخرج و هذا ما يجعل صوت الصاد شبيه بصوت الزاي مثل (يصدقون)

إذا جاورت الصاد حرف الدال أو الطاء ربما تتأثر بجهر حرفي الدال و الطاء فتفقد رخاوتها و يصبح صوتها مختلط بصوت الزاي لاشتراكهما في المخرج و اكتساب صفة الجهر في حرف الزاي مثال ذلك في كلمة "أصدق" "اصطفى"

قلقلة الصاد الساكنة هذا خطأ ناتج عن تقوية الاعتماد على المخرج فقلبت الصاد إلى حرف شديد مجهور بالتالي فكت الشدة بالقلقلة مثل (يصطرخون)

تضييع الدرجة التفخيمية للاستعلاء والإطباق في الصاد المكسورة فحركة الكسر تعني أنها أقل مراتب التفخيم لكن لا نضيع التفخيم إلى درجة تشابه صوتها مع صوت السين مثل (صراط).

الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف الصاد

لابد من الاعتناء بالصاد المشددة فهي بمثابة حرفين الأول ساكن والثاني مشدد بالتالي ننطق الصاد الساكنة ثم ننتقل إلى الصاد المتحركة يعني نعطي للحرف المشدد وقته (الصَّافات).

إذا جاورت الصاد حرف السين ربما تتأثر الصاد بإستفال وترقيق حرف السين. فتفقد فصاحتها ويتغير صوتها مثل (مسَّ سقر)

إبعاد طرف اللسان عن باطن الثنايا السفلى وتركه معلقاً فيخرج الصفير مشوشاً

رفع طرف اللسان إلى باطن الثنايا العليا فيخرج صوت الحرف مهموساً من غير صفير

الضغط على ما فوق الثنايا السفلى وتقوية الاعتماد على مخرجها وهذا خطأ لأن الأصل في المخرج التلامس وليس الضغط وهذا ما يخرج الصاد عن فصاحتها ويغير صوتها من رخو إلى شديد

جنة عمار

جنة عمار

حرف السين

تخرج السين من بين طرف اللسان والثنايا السفلى مع فرجة صغيرة بين اللسان والثنايا العليا والسفلى

ومخرج السين أقل اتساعاً من مخرج الصاد وأكثر اتساعاً من مخرج الزاي, فهمس السين "أي جريان النفس" يخرج من ظهر الطرف الأمامي "ثلثه الأول" أما الصاد فيبدأ الهمس من وسط اللسان, واختلاف كل حرف منها عن الآخر ببعض الصفات يجعل صوت كل حرف يتميز عن الآخر فتشترك السين والصاد بالهمس والرخاوة والصفير, وتختلف السين عن الصاد بالاستفال والانفتاح, ولولا التسفل والانفتاح في السين لكانت صاداً ويجب العناية بترقيق السين حتى لا يختلط صوتها بصوت الصاد, وتشترك السين مع الزاي بالرخاوة والاستفال والانفتاح والصفير وتختلف عنها في الهمس, فيجب إظهار الهمس في السين حتى لا تختلط بصوت الزاي.

وضع اللسان: السين حرف مرقق يخرج باستفال أسفل اللسان وخفض الفك السفلي ويكون اللسان ممدوداً في وضعه الطبيعي يمتد مستفلاً من أقصاه وينطبق طرف اللسان من جهة رأسه على باطن الثنايا السفلى دون ضغط ويكون اللسان رخواً غير مشدود, وتكون الأضراس العليا قريبة جداً من الأضراس السفلى وحافتي اللسان ملامسة للأضراس العليا, ويتقدم الفك السفلي قليلاً إلى الأمام لخروج الهواء من بين الأسنان دون أن تعيقه الأسنان ليسمع صوت الهمس صافياً.

حرف السين

جنة عمار

كيفية تكون صوت السين: يمر الهواء الخارج من الرئتين عن ظهر اللسان فيصطدم بعضه بباطن الثنايا العليا وباطن الثنايا السفلى ويتابع الهواء الباقي طريقه ويخرج من بين الشفتين, وصوت السين همس وصفيرفالهمس يخرج من ظهر اللسان وبالتحديد من ظهر الطرف ولا بد من تقديم الفك السفلي إلى الأمام قليلاً ليمر الهواء وبيان صفة الهمس وإلا صارت السين مجهورة وأشبه صوتها صوت الزاي إذ لولا الهمس لكانت السين زاياً والصفير يحدث من انحصار الهواء بين طرف اللسان وباطن الثنايا السفلى فيسمع له رنين ويجب أن يظهر صفير السين أكثر من الصاد فالصاد يقويها الإطباق أما السين فهي ضعيفة ويقويها الصفير الصفة الوحيدة القوية لها.

ويكون اللسان رخواً (غير مشدود) خاصة الطرف ويجب ملامسة طرف اللسان لباطن الثنايا السفلى دون ضغط ومن غير أن يترك فراغ بين الطرف وباطن الثنايا, فإن إبعاد طرف اللسان وتركه معلقاً يجعل السين ضعيفة ومهموسة من غير صفير, لأن الصفير ينتج عن حصر الصوت في المخرج.

يجب عدم الاعتماد على الشفتين في إظهار همس السين بل يجب دفع الهواء من ظهر طرف اللسان وعدم مشاركة الشفتين بخروج الهواء

الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف السين

تفخيم حرف السين خصوصا إذا جاورت حرف مستعلي أو ألف: هذا خطأ لأن السين حرف مستفل مرقق على كل حال. مثال: "سلطان" بسطت" وربما تتأثر بتفخيم الراء المفخمة مثال: "أسروا"

قطع صوت السين إذا جاورت حرف شديد فتصبح مجهورة وتضييع صفة الهمس وهذا خطأ فلابد من إبراز صفة الهمس خصوصا إذا جاءت ساكنة أو مشددة وبتضييع الهمس يختلط صوتها بصوت حرف الزاي وربما تقلب إلى زاي مثال: "مسجد".

خلط صوت السين بصوت الثاء وهذا الخطأ ناتج عن ترك مخرج السين والاقتراب من مخرج الثاء ولتجنب هذا الخطأ لابد من تحقيق مخرج السين عند الثنايا السفلى وليس عند الثنايا العليا.

الضغط بالأسنان العليا على السفلى هذا خطأ فهذا يجعل صوت السين منقطع وصفة الصفير والهمس لا يظهران جيدا لأن هناك تضييق للمخرج لأن الصفات هي الحارس على الحرف بتغيير المخرج يتغير صوت الحرف ولا تتضح الصفات.

قلقلة السين الساكنة وهذا خطأ ناتج عن قلب السين إلى حرف شديد نظرا للضغط على مخرجها بالتالي لابد من فك تلك الشدة فكانت القلقلة مثل (مستهزؤن)

جنة عمار

حرف الزاى

تشترك الزاي مع السين والصاد في المخرج فتخرج ما بين طرف اللسان والثنايا السفلى مع فرجة صغيرة بين اللسان والثنايا العليا والسفلى وتشترك الزاي مع السين في جميع الصفات عدا الجهر إذ لولا الجهر لكانت الزاي سيناً فلا بد من بيان صفة الجهر حتى لا يختلط صوتها بصوت السين.

وضع اللسان: الزاي حرف مرقق تخرج باستفال أقصى اللسان وخفض الفك السفلي, ويكون اللسان ممدوداً بوضعه الطبيعي يمتد مستفلاً من أقصاه, وينطبق طرف اللسان من جهة رأسه على باطن الثنايا السفلى دون ضغط شديد, وتكون الأضراس العليا قريبة جداً من الأضراس السفلى وحافتي اللسان ملامسة للأضراس العليا من الداخل, والفك السفلي يتقدم قليلاً إلى الأمام ليخرج الصوت صافياً أي أن وضع اللسان يكون كما هو في حالة النطق بالسين إلا أن مقدمة اللسان أي "ثلثه الأول" يكون مشدوداً أكثر منه في حالة النطق بالسين فيصير اللسان أقل اتساعاً أي أقل عرضاً بالذات من الطرف, وضغط الطرف على باطن الثنايا يحبس الهواء ويجعل الزاي مجهورة.

حرف الزاى

كيفية حدوث الصوت: يصطدم الهواء الخارج من الرئتين بباطن الثنايا العليا والسفلى ويمر عن ظهر اللسان فانحصار الهواء بين طرف اللسان وباطن الثنايا السفلى وضغط الهواء المار عن ظهر طرف اللسان, لأن الطرف يكون مشدوداً فيصطدم الهواء بظهر الطرف وينضغط فيشكل مع الهواء المحصور في المخرج صفير الزاي وتخرج الزاي مجهورة.

إن الاعتماد في خروج صوت الزاي على المخرج من بين طرف اللسان وباطن الثنايا السفلى وظهر الطرف الأمامي في المقدمة, وانحصار الهواء في المخرج وضغط الهواء على ظهر الطرف يمنع مرور الهواء ويحوله إلى صوت يجري عند نطق الزاي.

ويجب عدم الاعتماد على الشفتين في نطق الزاي فتصير مهموسة.

لقب هذه الحروف

هو حروف أسلية بسكون السين أي من أسلة اللسان أي مقدمة اللسان وأسلة الشئ أي مقدمة الشئ

وايضا يسمو حروف هذا المخرج الصفير لان هذه الحروف الثلاثه اختصت فقط بصفة الصفير

بعض الأخطاء الشائعة عند النطق بحرف الزاى

عدم تبيين جهرها لأنها لا تتميز عن السين إلا بالجهر, فإذا وقعت ساكنة وأتى بعدها حرف مهموس يتأكد بيانها حتى لا يميل لفظها إلى لفظ السين نحو "أزكى, كنزتم", أو جاورها حرف مجهور نحو "يزجي", فيجب ضغط صوتها في المخرج ثم الانتقال إلى مخرج الحرف الذي يليها بعد انقطاع صوتها, وإلا انقلبت سين إذا اتصل صوتها بصوت الحرف الذي يليها.

إذا تكررت وجب الاعتناء ببيان الحرفين نحو "فعززنا" لثقل تكرار الحرف فيجب النطق بالزاي الأولى وفتح الفم للفتحة ثم العودة إلى نفس المخرج ونطق الزاي الساكنة والعناية بترقيق الزاي خاصة إذا وقع بعدها ألف نحو "فالزاجرات", أو جاورها حرف مفخم نحو"وزراً".

الانتباه إذا جاورت الزاي ذال ألا يحدث ادغام لان حرف الزاي وحرف الذال قريبين من بعض مع اختلاف المخرج لكن لقرب المخرج وتشابه صوت الحرفين
مثال : " وإذ زين " فيجب نطق كل حرف علي حده بدون ادغام وبدون سكت وذلك بترك الصوت يجري مع الذال الي ان اصل الي الزاي

جنة عمار

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الصفير

١ - إضعافُ صفيرِها ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ﴿ ٱلْمَسْجِدِ ﴾ ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾

٢ - إعمالُ الشَّفَةِ السُّفلىٰ عند نُطقِها ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾

٣ - ضمُّ الشَّفتَينِ عند نُطقِ الصَّادِ ، نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

٤ - ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾

٥ - تفخيمُ السِّينِ ، نحو : ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾

٦ - خلطُ صوتِ السينِ بالزاي ، نحو : ﴿وَٱسْجُدْ﴾ ﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾ ﴿رِجْسٌ﴾

مَخْرَجُ الظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ

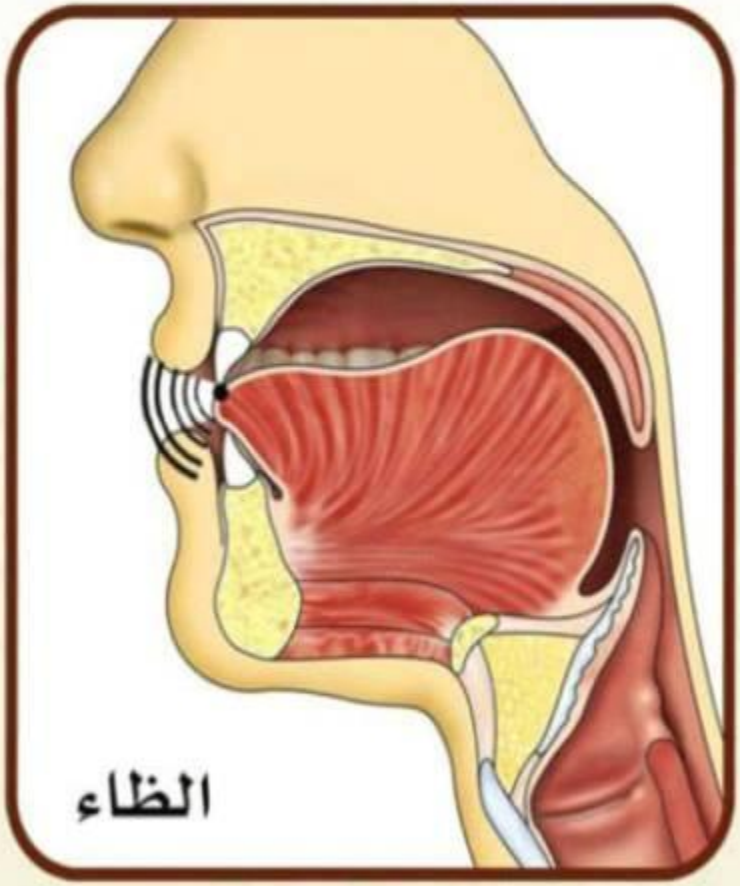

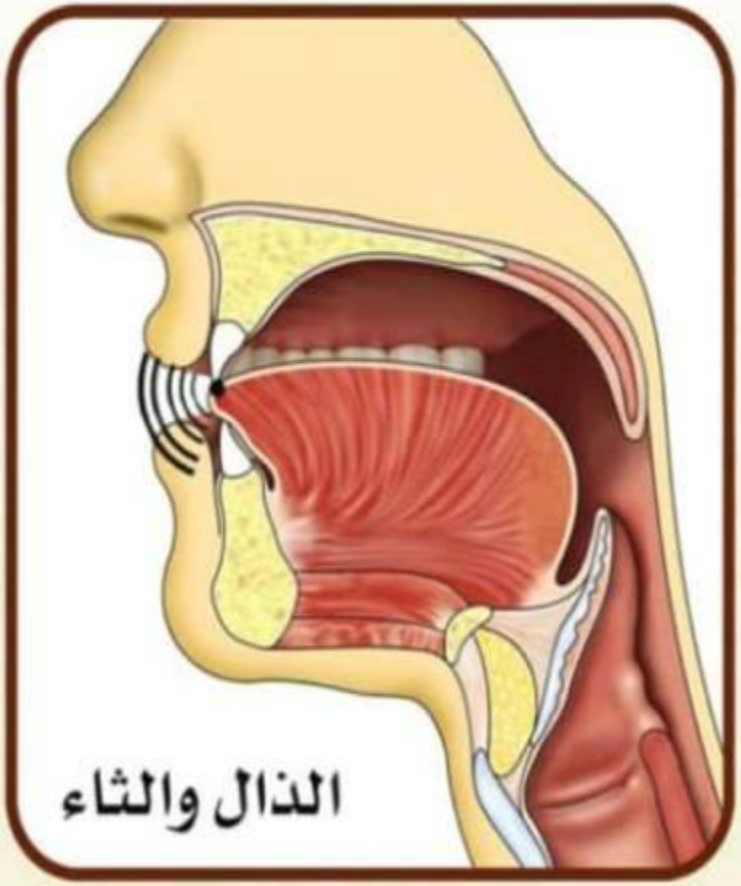

طرفُ اللِّسان مع أطرافِ الثنايا العُليا

حرف الظاء

الظاء: تخرج من ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا.
تشترك الظاء مع الذال والثاء في المخرج, وهذه الحروف هي الأقرب إلى خارج الفم من الحروف الأخرى باعتبار بروز رأس طرف اللسان من بين الأسنان, ورأس طرف اللسان يقرب إلى خارج الفم في الثاء أكثر مما يقرب في الذال والظاء, ويقرب في الذال أكثر منه في الظاء.

وضع اللسان: يستعلي أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ويكون استعلاؤه من الوسط أبلغ وأكثر من استعلاء باقي اللسان, ويكون اللسان مقعراً وعريضاً ومشدوداً بحيث تكون حافتي اللسان من الجانبين ملامسة للأضراس العليا من الداخل, ويكون بين الأضراس العليا والأضراس السفلى تباعد, وطرف اللسان يكون عريضاً ومنطبقاً على أطراف الثنايا العليا مع تغطية حافة طرف اللسان لأطراف الثنايا العليا مع الضغط الخفيف بحيث يمتنع مرور الهواء لتحقيق صفة الجهر. والضغط لا يكون محكماً لحد الالتصاق الشديد ليسمح بمرور الصوت أي الرخاوة. يتركز الصوت في منطقة تلاقي رأس طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا فقط ولا يتجاوز المخرج ويجب عدم مرور الهواء أو الصوت من جانبي الطرف أي من جانبي المخرج والظاء حرف مفخم فيجب دفع الهواء من مخرج الظاء ورفعه إلى قبة الحنك الأعلى وحصره بين اللسان والحنك الأعلى فيتوزع الصوت في الفم ويخرج صدى صوت الحرف مفخماً.

تنبيهات

- الرخاوة والجهر تفرض قوة اعتماد محددة بحيث لا يكون هناك ضغط قوي على طرف اللسان كي لا يكتم صوت الظاء.
- كذلك لابد من عدم إشراك الحافتين الخلفيتين للسان كي لا يكتم صوت الظاء وتأخذ درجة تفخميه أقوى من المستحقة لها.
- وعكس هذا إضعاف الاعتماد عند مخرج الظاء بالتالي يخالط صوت الظاء نفس وهذا دليل على عدم ضبط المخرج .
- قوة الاعتماد في الظاء أقل من قوة الاعتماد في الطاء وأقوى من قوة الاعتماد في الصاد.

يجب مراعاة مراتب التفخيم ومراعاة الإطباق واستعلاء الصوت إلى قبة الحنك الأعلى في كل مرتبة حتى ولو كانت الظاء مكسورة فإننا نرفع الهواء إلى قبة الحنك الأعلى لنطق الحرف ونخفض الفك السفلي للكسرة.

ويجب تبيين استعلائها وإطباقها حتى لا تشتبه بالذال نحو "محظورا", فإذا لم يتحفظ ببيان الاستعلاء والإطباق تصير "محذورا" ويتغير المعنى.

والظاء مظهرة بلا خلاف بين القراء ولم تدغم مطلقاً في غيرها لأن في إدغامها لبس واختلال في المعنى.

بعض الأخطاء الشائعة عند النطق بالظاء

ضم الشفتين عند نطق الظاء لأجل تفخيمها خاصة إذا وقع بعدها ألف نحو "الظالمين" يجعل صوتها مصحوباً بصوت الضم والصحيح نطقها من غير ضم.

حرف الظاء حرف مستعلي مطبق ومن الخطأ تضييع استعلاء الظاء خصوصا الظاء المكسورة نحو (العظيم) لذلك لابد من الانتباه إلى صفتي الاستعلاء والإطباق في جميع حالات الظاء مفتوحة أو المفتوحة وبعدها ألف نحو (الظالمين) أو مضمومة أو مكسورة مع مراعاة درجات التفخيم حسب الحركة .

إدغام الظاء في التاء إذا تجاورتا وهذا خطأ فهما ليسا حرفين متجانسين والخطأ يكون حين تقلب الظاء طاء وتدغم في التاء نحو (أوعظت).

قلب الظاء إلى ذال وهذا خطأ ويغير معنى الكلمة القرآنية مثال "محظورا" تصبح "محذورا"

قلب الظاء إلى ضاد إذا تجاورتا مثال "أنقض ظهرك" .

جنة عمار

حرف الذال

تخرج من ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا
تشترك الذال مع الظاء والثاء في المخرج وهي باعتبار بروز طرف اللسان من بين الأسنان بعد الثاء. تخرج الذال بوضع رأس طرف اللسان بين الثنايا العليا والثنايا السفلى ومقدمة ظهر الطرف الأمامية تنطبق على أطراف الثنايا العليا فيبرز رأس الطرف قليلاً من بين الأسنان ويكون الطرف مشدوداً.

وضع اللسان: يكون اللسان مبسوطاً بوضعه الطبيعي مستفلاً من أقصاه مع خفض الفك السفلي لترقيق الذال وتكون حواف اللسان من الجانبين والطرف ملامسة للأسنان والأضراس العليا, وتكون الأضراس العليا قريبة من الأضراس السفلى ورأس طرف اللسان يبرز قليلاً من بين الأسنان ويكون أقل اتساعاً منه عند نطق الظاء, أي أن المساحة التي يتركز فيها صوت الذال من رأس الطرف أقل اتساعاً من مخرج الظاء. وينضغط الطرف على الثنايا لمنع مرور الهواء والضغط لا يكون شديداً ومحكماً بل يلتصق التصاقاً خفيفاً ليمر الصوت من المخرج لتحقيق الرخاوة.
ويتركز الصوت في منطقة تلاقي رأس طرف اللسان مع الثنايا العليا أي من المخرج ولا يتجاوزه عن الجانبين فيراعى عدم مرور الهواء من جانبي المخرج.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الذال

قلب الذال إلى دال عند النطق خصوصا إذا كانت مكسورة أو جاورت حرف من حروف حلق المثل (ذهب) – (الذين) وهذا يعود لسببين:
السبب الأول, تقوية الاعتماد على مخرج الذال فيفقد الحرف رخاوته وتصبح الذال شديدة مجهورة بالتالي تشابه الذال في صوتها.
السبب الثاني, الاقتراب من مخرج الدال بالتالي تعمقت بالمخرج وتركت أطراف الثنايا العليا وتحولت الى منطقة طرف اللسان العريض وليس الدقيق .

قلقلة الذال الساكنة خصوصا إذا جاورت حرف شديد, وهذا الخطأ يعود إلى تقوية الاعتماد بالتالي تحولت الذال من رخوة مجهورة إلى شديدة مجهورة بتالي لا تفك شدتها إلا بالقلقة مثال : "وإذْ قال"

همس الذال خصوصا إذا جاورت حرف مهموس وهذا الخطأ يعود إلى تأثر الذال بهمس الحرف المجاور لها بالتالي تفقد الذال جهرها و يصبح صوتها شبيها بالثاء في همسها. مثال: "و اذكر".

إظهار الذال الساكنة عند الذال المتحركة هذا خطأ لأنه في هذه الحالة إدغام متماثلين صغير مثال: "إذ ذّهب".

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الذال

إظهار الذال الساكنة عند الظاء وهذا خطأ لأن الذال الساكنة التي تليها ظاء لابد فيها من الإدغام الكامل مثال: "إذ ظلموا" "إذ ظلمتم".

تفخيم الذال عند مجاورتها للألف مثال:" الذاريات" " أذقان" أو حرف مستعلي وهذا خطأ لأن الذال حرف مستفل منفتح حقه الترقيق على كل حال.

تنبيهات عند نطق الذال

1- إحكام ضبط المخرج بضغط طرف اللسان بين الثنايا حتى لا يمر الهواء وعدم تحريك طرف اللسان في المخرج لئلا يمر الهواء, فيجب تثبيته بحيث يكون الطرف مشدوداً.

2- إذا وقعت الذال مضمومة فيجب تهيئة المخرج أولاً بوضع طرف اللسان بين الأسنان ثم ضم الشفتين للضمة وإلا خرجت مهموسة.

3- عدم المبالغة بترقيقها فتصير ممالة.

4- عدم الاعتماد على الشفتين في نطقها بدفع هواء من الشفتين فتصير مهموسة

جنة عمار

حرف الثاء

تخرج من ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا
تشترك الثاء مع الذال والظاء في المخرج وهي في الأداء باعتبار بروز طرف اللسان من بين الأسنان الأكثر بروزاً من الذال والظاء.
وتخرج الثاء بوضع طرف اللسان بين الثنايا العليا والسفلى وظهر طرف اللسان يلامس أطراف الثنايا العليا ويبرز ظهر الطرف قليلاً من بين الأسنان ويكون الطرف رخواً.

وضع اللسان: يكون اللسان مبسوطاً بوضعه الطبيعي مستفلاً من أقصاه وينخفض معه الفك السفلي ليتحقق الترقيق, وتكون حواف اللسان من الجانبين ومن الطرف ملامسة للأسنان والأضراس العليا, وتكون الأضراس العليا قريبة من الأضراس السفلى, ويبرز ظهر طرف اللسان من بين الأسنان ويكون الطرف رخواً, واللسان يكون متسعاً قليلاً فهو أقل عرضاً منه عند نطق الظاء وأكثر اتساعاً منه عند نطق الذال والطرف كذلك, وامتداد اللسان يكون رخواً ويلامس طرفه الثنايا بدون انضغاط لمرور الهواء, ويتركز الصوت في منطقة تلامس طرف اللسان مع الثنايا العليا فقط أي من المخرج بالتحديد ولا يتجاوزه إلى الجانبين.

جنة عمار

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الثاء

قلب الثاء إلى سين ويأتى ذلك بتقوية الاعتماد عليها فيتغير مخرجها وينحصر صوتها وكأن بها صفير السين

تفخيمها إذا جاورت ألفا أو حرف من حروف الاستعلاء (ميثاقهم) (الثرى)

قلقلتها إذا جاءت ساكنة وهذا خطأ فالثاء حرف رخو مهموس مثل (أثخنتموهم)

*** تنبيهات عند نطق الثاء**

1- عدم دفع الهواء "الهمس" من الشفتين وإنما من المخرج مباشرة.
2- عدم ضغط الأسنان على طرف اللسان حتى لا ينحبس النفس وتشتبه بالذال.
3- عدم دفع الهواء من جانبي المخرج.
4- عند نطق الثاء المضمومة يراعى تهيئة المخرج أولاً بوضع طرف اللسان بين الثنايا ثم ضم الشفتين للضمة لئلا يخرج الهمس منفراً.
5- تقوية دفع النفس من المخرج فالثاء من أضعف الحروف, وإذا لم يقوى همسها ضعف صوتها وقد يختفي خاصة إذا كانت ساكنة وجاورت حرف استعلاء, فقد يختفي صوتها لضعفها بالسكون وقوة حرف الاستعلاء نحو "أثخنتموهم"

جنة عمار

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الأحرف اللثوية

١- إخراجُ طَرَف اللِّسانِ عندَ نُطقِها زيادةً عن الحدِّ المطلوب .

٢ - وضعُ طَرَفِ اللِّسانِ عندَ اللِّثَةِ أوِ الصَّفحةِ الدَّاخليَّةِ للثَّنايا العُليا بزَعمِ أنَّها حروفٌ لِثَويَّةٌ تخرجُ من اللِّثَة .

٣ - إبدالُ الظَّاءِ صادًا مُشمَّةً زايًا ، نحو : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

٤ - إبدالُ الذَّالِ زايًا ، نحو : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ﴾

٥ - إبدالُ الثَّاءِ سينًا أو تاءً ، نحو : ﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾

مخرج الشفتان

المخرج الرابع من المخارج العامة (الشفتان)

وهى مخرج عام لمخرجين خاصين

المخرج الخاص الأول لحرف الفاء

والمخرج الخاص الثاني لثلاثة حروف الميم والواو والباء.

الشفتان عضو له طرفان الشفة العليا والشفة السفلى.

و بالشفة السفلى نجد منطقتين: "منطقة باطن الشفة وهى المنطقة الرطبة ومنطقة خارجية جافة تسمى ظاهر الشفة

و بين باطن الشفة وخارجها منطبق الشفتين.

مَخْرَجُ الفَاءِ

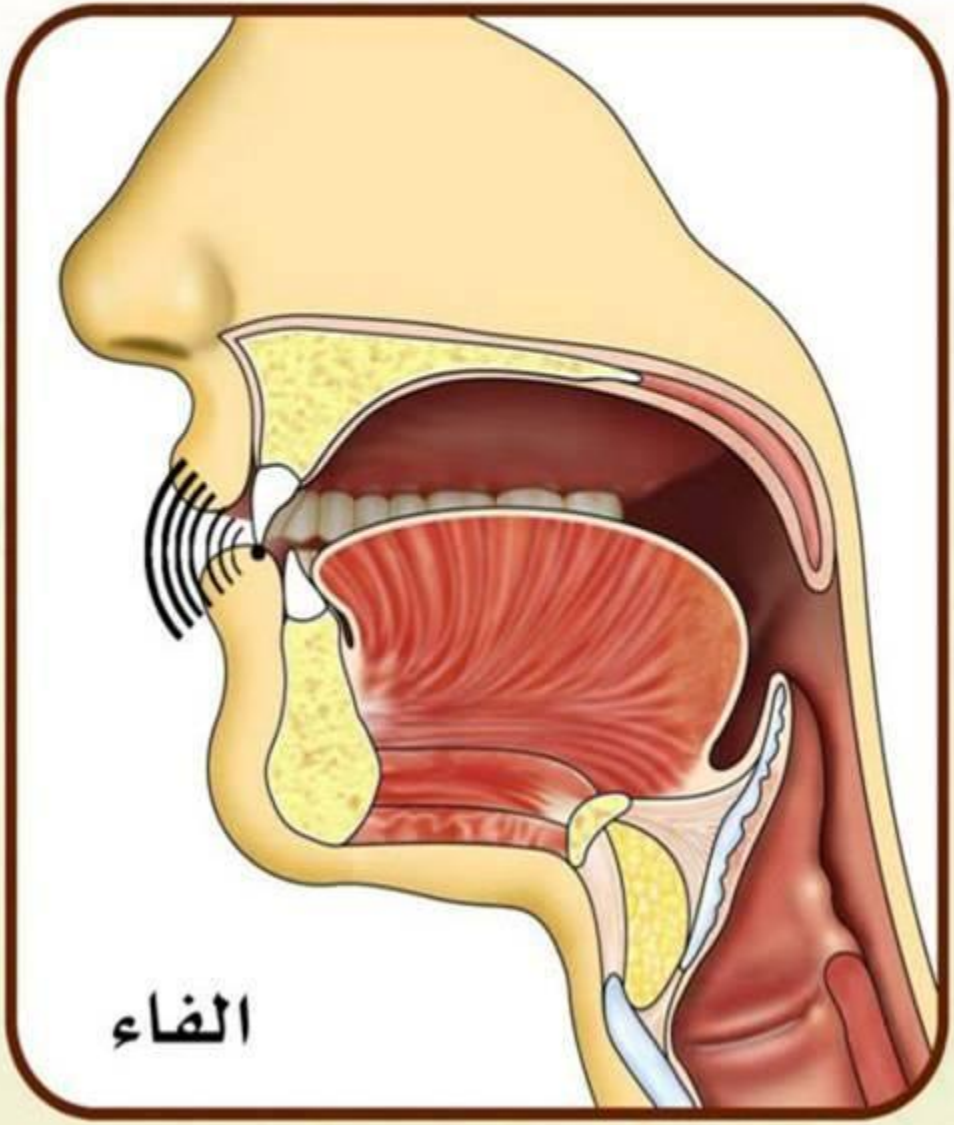

من باطنِ الشَّفَةِ السُّفلىٰ

مع أطرافِ الثنايا العُليا

حرف الفاء

*الفاء: تخرج من باطن الشفة مع أطراف الثنايا العليا.

تنفرد الفاء بمخرجها والمقصود أن أطراف الثنايا العليا تكون ملاصقة للمنطقة الرطبة الداخلية من الشفة السفلى, فتوضع أطراف الثنايا على أعلى الشفة السفلى في داخل الفم والتي فيها رطوبة وطراوة, ويخرج الصوت من منطقة تلاقي أطراف الثنايا على باطن الشفة أي من المخرج, وطرف اللسان يكون معلقاً داخل الفم وبعيداً عن المخرج فلا يلامس الأسنان ولا يلامس اللثة بل يكون بعيداً عن المخرج.

والفاء حرف مرقق تخرج باستفال أقصى اللسان وخفض الفك السفلي, ويخرج الهواء من الرئتين ويمر عن ظهر اللسان وينحصر بين أطراف الثنايا وبطن الشفة وتكون أطراف الأسنان ملامسة للثة مع ضغط الأسنان ضغطاً خفيفاً على الشفة بحيث يسمح بمرور النفس ويندفع الصوت من المخرج.

والفاء من أضعف الحروف لاتصافها بصفات الضعف ويجب التكلف في إظهار همسها حتى لا يختفي صوتها خاصة إذا كانت ساكنة.

جنة عمار

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الفاء

تلامس بين الشفة العليا والسفلى : هذا خطأ وهذا ما يجعل صوت الفاء مخلوط بصوت الميم لذلك لابد من الانتباه لهذا الأمر وتحقيق مخرج الفاء والحذر من تلامس الشفتين مثل (ينفقون).

إخفاء أو إسقاط الفاء عند مجاورتها للميم أو الواو أو الباء " وهذا خطأ فلابد من إظهار الفاء وبيانها مثال "فخسف بهم" وهذا يعود إلى أن الفاء أضعف من الحروف الثلاث

إدغام الفاء في مثيلتها إذا تكررت أو اختلاسها : وهذا خطأ فالفاء إذا تكررت لابد من إظهارها وبيان كل واحدة على حده (خفف) (تعرف فى)

تضييع همس الفاء إذا جاورت حرف آخر مهموس : هذا خطأ فبالرغم من ضعف حرف الفاء لا أضيع همسها بل لابد من تحقيق مخرجها بالتالي تخرج صفاتها بفصاحة و من خلال همس الفاء دون سكت سأصل إلى همس الحرف الموالي يعني أتصادم للإتيان بالفاء ثم أتباعد للإتيان بالحرف الموالي بالتالي همس الفاء يكون ظاهر ثم يليه تصادم للحرف المجاور له ومن ثم همسه كل على حده مثل (يفسدون).

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الفاء

إذا جاورت الفاء حرف الظاء فلابد من الانتباه لفصاحة صوتها فلابد من بيانها كي لا يتغير صوتها (حفظا)

تفخيم الفاء إذا جاورت ألف مثال "فاقع" "فارض" أو حرف من حروف التفخيم مثال "فخورا" أو جاورت الراء المفخمة "فرض"تفخيم الفاء خطأ لأن الفاء حرف مستفل منفتح على جميع الأحوال ومستحقها الترقيق لذلك لابد من تحقيق مخرجها والإتيان بها فصيحة دون تأثر بما جاورها من الحروف

قلقلة الفاء الساكنة : هذا خطأ لأن حرف الفاء ليس بحرف شديد كي تقلقل وهذا الخطأ يعود إلى عدم ضبط مخرج الفاء ونطق الفاء من ظاهر الشفة السفلى وليس من باطنها مثل (المفلحون)

قلب الفاء إلى ثاء وهذا خطأ وهذا لا يجوز في القرآن العظيم وانما جاز فى اللغة ونظرا لتقارب الفاء والثاء والتشابه في الصوت يصير هذا الخطأ لكن لابد من الانتباه إلى هذا الأمر والنطق بالفاء الفصيحة في موضعها

جنة عمار

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء

١- عدمُ بيانِها بسببِ ضَعفِ همسِها ، نحو : ﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾ ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾

٢- قلبُها إلىٰ ما يُشبِهُ حرفَ (٧) في نحو : ﴿ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾

مَخْرَجُ الوَاوِ غيرِ المَدِّيَّةِ

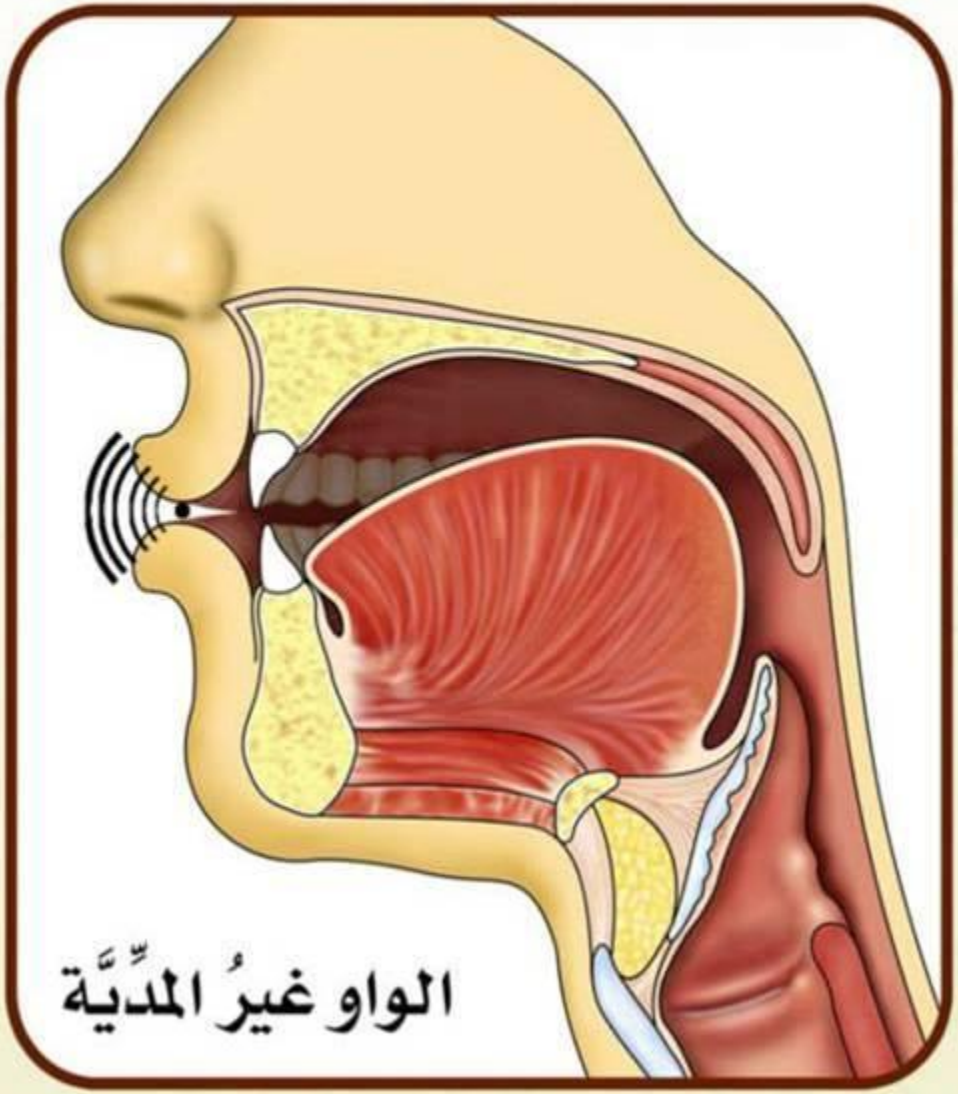

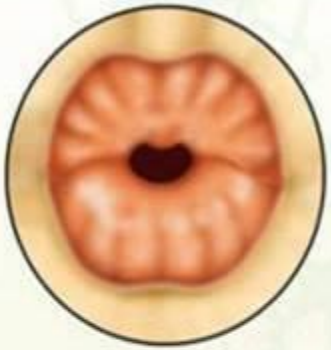

بانضمامِ الشفتَين إلىٰ الأمام

مع ارتفاعِ أقصىٰ اللِّسان

وتقدَّمَ سببُ التفريقِ بينها

وبين الواوِ المدِّيَّة ص ٩٦

حرف الواو الغير مدية

* الواو: وهي الواو المتحركة بالحركات الثلاث والمشددة واللينة.

تخرج من بين الشفتين بانفتاح الشفتين, أي أنها تخرج بتدوير الشفتين ومدها قليلاً إلى الأمام والفرجة التي تحدث بعد تدوير الشفتين يعبر عنها بانفتاح الشفتين, وليس معناه خروج الواو بفتح الشفتين وتمطيطها.

قال المرعشي: "المراد بانفتاحهما في الواو الانفتاح قليلاً مع التدوير, وإلا فإنهما ينضمان في الواو ولكن لا يصل انضمامهما إلى حد الانطباق.

فيراعى ضم الشفتين وترك فرجة بينهما بدون تراخي للشفتين, أي أن الشفتين تنضمان مشدودتان.

فإذا كانت لينة أي ساكنة وما قبلها مفتوح فتخرج بانضمام الشفتين أي بتدويرهما وترك فرجة بينهما ثم تغيير الهيئة والانتقال إلى مخرج الحرف الذي يليها نحو "إنهم ألفوْا ءاباءهم".

وإذا كانت متحركة فيراعى تدوير الشفتين وترك فرجة بينهما ثم نفتح الفم للمفتوحة نحو "وَقال", ونضم الشفتين للمضمومة أي يستمر ضم الشفتين بوزن حركة الضم نحو "وُجوههم", ونخفض الفك السفلي للواو المكسورة نحو "وردا".

جنة عمار

الواو الغير مدية

الواو حرف مرقق يجب استفال أقصى اللسان والفك السفلي عند النطق بها في كل أحوالها وصفاتها ضعيفة عدا صفة واحدة قوية وهي الجهر, فيجب بيان جهرها وذلك بإحكام ضم الشفتين أي تدويرهما ومدهما إلى الأمام قليلاً مشدودتين, وترك فرجة بينهما تتسع هذه الفرجة لدخول قلم أو طرف الإصبع الصغير (الخنصر) بحيث يجري الصوت بقوة ولا يصطدم بالشفتين من الداخل فيصير مهموساً, فإنه إذا تراخت الشفتين خرج مهموساً, ولا تكون الشفتين مضغوطتين بتضييق الفرجة بينهما فينحبس الصوت في الفم ويتجه إلى الأنف فتخرج الواو مصاحبة للغنة, فيراعى نطق الواو خالصة من الغنة.

كيف أفرق بين الواو المديّة والغير مديّة؟

الفرق عند التطبيق في النطق, فالانضمام في الشفتين عند المحققة يكون انضمام أكبر من الذي عند المقدرة بالتالي الفرجة بين الشفتين أقل عند المحققة يعني الانضمام في المحققة أمكن من الانضمام مع المديّة والفرجة مع المحققة أقل منها مع المقدرة. طرف اللسان مع المقدرة أي المديّة يكون ثابت عند أصول الثنيتين السفليتين لأنها تخرج من الجوف وهناك فراغ يمتد فيه الصوت للواو المديّة لكن عند الواو المحققة فطرف اللسان حر في الفم غير ثابت عند أصول الثنايا.

حرف الواو الغير مدية

* الواو: وهي الواو المتحركة بالحركات الثلاث والمشددة واللينة.

تخرج من بين الشفتين بانفتاح الشفتين, أي أنها تخرج بتدوير الشفتين ومدها قليلاً إلى الأمام والفرجة التي تحدث بعد تدوير الشفتين يعبر عنها بانفتاح الشفتين, وليس معناه خروج الواو بفتح الشفتين وتمطيطها.

قال المرعشي: "المراد بانفتاحهما في الواو الانفتاح قليلاً مع التدوير, وإلا فإنهما ينضمان في الواو ولكن لا يصل انضمامهما إلى حد الانطباق.

فيراعى ضم الشفتين وترك فرجة بينهما بدون تراخي للشفتين, أي أن الشفتين تنضمان مشدودتان.

فإذا كانت لينة أي ساكنة وما قبلها مفتوح فتخرج بانضمام الشفتين أي بتدويرهما وترك فرجة بينهما ثم تغيير الهيئة والانتقال إلى مخرج الحرف الذي يليها نحو "إنهم ألفوْا ءاباءهم".

وإذا كانت متحركة فيراعى تدوير الشفتين وترك فرجة بينهما ثم نفتح الفم للمفتوحة نحو "وَقال", ونضم الشفتين للمضمومة أي يستمر ضم الشفتين بوزن حركة الضم نحو "وُجوههم", ونخفض الفك السفلي للواو المكسورة نحو "وردا".

جنة عمار

الواو الغير مدية

الواو حرف مرقق يجب استفال أقصى اللسان والفك السفلي عند النطق بها في كل أحوالها وصفاتها ضعيفة عدا صفة واحدة قوية وهي الجهر, فيجب بيان جهرها وذلك بإحكام ضم الشفتين أي تدويرهما ومدهما إلى الأمام قليلاً مشدودتين, وترك فرجة بينهما تتسع هذه الفرجة لدخول قلم أو طرف الإصبع الصغير (الخنصر) بحيث يجري الصوت بقوة ولا يصطدم بالشفتين من الداخل فيصير مهموساً, فإنه إذا تراخت الشفتين خرج مهموساً, ولا تكون الشفتين مضغوطتين بتضييق الفرجة بينهما فينحبس الصوت في الفم ويتجه إلى الأنف فتخرج الواو مصاحبة للغنة, فيراعى نطق الواو خالصة من الغنة.

كيف أفرق بين الواو المديّة والغير مديّة؟

الفرق عند التطبيق في النطق, فالانضمام في الشفتين عند المحققة يكون انضمام أكبر من الذي عند المقدرة بالتالي الفرجة بين الشفتين أقل عند المحققة يعني الانضمام في المحققة أمكن من الانضمام مع المديّة والفرجة مع المحققة أقل منها مع المقدرة. طرف اللسان مع المقدرة أي المديّة يكون ثابت عند أصول الثنيتين السفليتين لأنها تخرج من الجوف وهناك فراغ يمتد فيه الصوت للواو المديّة لكن عند الواو المحققة فطرف اللسان حر في الفم غير ثابت عند أصول الثنايا.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق الواو الغير مدية

عدم تحقيق الضم في الواو المضمومة مثال: "تفاوُت" هذا الخطأ يعود إلى ثقل النطق بالواو المتحركة بالضم لذلك لابد من الانتباه لهذا الأمر والتمكن من الضم جيدا للنطق بواو مضمومة فصيحة.

عدم تحقيق الكسر في الواو المكسورة: مثال: "وجهة" هذا الخطأ يعود كذلك إلى الثقل بالنطق للواو المتحركة بالكسر لعدم تناسب الكسر مع مخرج الواو وهو انضمام الشفتين ويزداد هذا الثقل في النطق إذا كانت الواو مشددة مكسورة مثال:"أفوِّض" فلابد من الانتباه لهذا الأمر والتمكن من الكسر جيدا والإتيان بالواو من مخرجها لتكون واو مكسورة فصيحة.

ثقل النطق بالواو عند تكررها مشددة أوغير مشددة مثال: بالغدوِّ وَالأصال" أو (ووضع الكتاب) وثقل النطق بالواو المحققة المجاورة للواو المديّة مثال: "يلوون" فلابد من تبين كل منهما على حده المحققة ثم المديّة.

المد في الواو اللينة المجاورة للواو المحققة هذا خطأ ففي هذا الموضع لابد من الإدغام وهو إدغام المثلين الصغير مثال:"عصوْا وَكانوا "بالتالي تصبح واو مشدّدة.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق الواو الغير مدية

تفخيم الواو إذا جاورت ألف مثال:''السموات'' أو حرف من حروف التفخيم مثال: ''وضعتها'' أو لام مغلظة في اسم الجلالة مثال:''والله'' أو جاورت راء مفخمة مثال:''وراء '' كذلك اللينة إذا جاورت حرف من حروف الاستعلاء مثال :''الخوف'' وهذا خطأ في جميع الأحوال لأن الواو حرف منفتح مستفل حقه الترقيق على كل حال, فلابد من العناية بترقيقها في جميع مواضعها

ثقل النطق بالواو الساكنة المتطرفة مثال عند الوقف ''العفوْ'' فلابد من تخليص صوت الواو من شائبة حركة الضم لأنها ساكنة في هذا الموضع فتخرج واو محققة من الشفتين ساكنة لا ضم فيها صوتها خالي من حركة الضم.

إدغام الواو المدية في الواو المحققة إذا تجاورتا هذا خطأ فلابد من إظهار كل منهما على حده لأن لكل منهما مخرج مستقل عن الآخر لذلك لابد من مد المديّة وهذا مد طبيعي حركتين يسمى مد تمكين والإتيان بالواو الثانية من الشفتين لأنها محققة مثال: ''آمنُوا وَعملوا''.

جنة عمار

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الْوَاوِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

١ - تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا ، نحو : ﴿ وَٱللَّهُ ﴾

٢ - عدمُ ضَمِّ الشفتَين ضمًّا تامًّا عندَ نُطقِها ، نحو : ﴿ وَكَانَ ﴾

٣ - الضغطُ الزائدُ على الشفتَين خاصَّة إذا شُدِّدت مِمَّا يُحدِثُ لها ضجيجًا

بسببِ التضيُّقِ الزائدِ للمخرج ، نحو : ﴿ قَوَّٰمِينَ ﴾ ﴿ خَوَّانًا ﴾

مَخْرَجُ البَاءِ

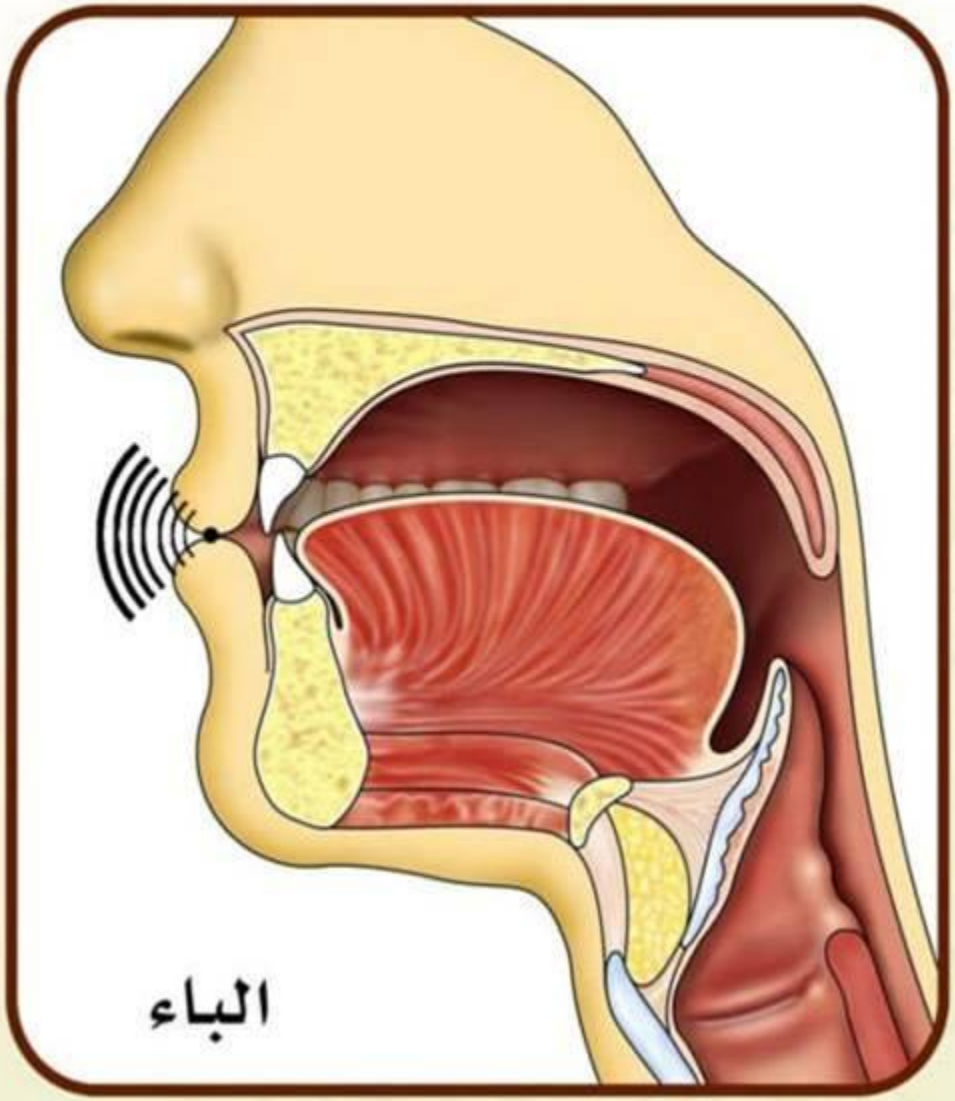

بانطباق الشفتَين علىٰ بعضهما

حرف الباء

* الباء: تخرج من بين الشفتين بانطباقهما.

تخرج الباء بانطباق الشفتين, وتشاركها الميم في المخرج إلا أن انطباقهما في الباء أقوى وأشد من انطباقهما في الميم, حيث أن المنطقة التي تنطبق من الشفتين عند نطق الباء أوسع من التي تنطبق عند نطق الميم, ويبدأ انطباق الشفتين لنطق الباء من نقطة التقاء الشفتين من الخارج "من وسطهما" ويمتد إلى داخل الفم حتى تنطبق المنطقة الداخلية من الشفتين على بعضها.

ويراعى ضغط الشفتين من الداخل على بعضهما ضغطاً محكماً حتى ينحبس الصوت والنفس, وأما من نقطة التقائهما من الخارج تكون الشفتين متلامستين بدون ضغط. ويراعى عند نطقها تحقيق صفتي الجهر والشدة حتى لا تخرج ممزوجة بصوت الفاء أي مهموسة.ويراعى انطباق الشفتين عند نطق الباء في جميع أحوالها ساكنة أو متحركة نحو "في البَر والبَحر بما كسبت", وإذا وقعت ساكنة فيراعى انطباق الشفتين والتصاقهما التصاقاً محكماً من غير زم الشفتين على بعضهما بل تبقى الشفتان على حالتهما الطبيعية مشدودتان دون "كز" أي دون ضغط شديد فتصبح الشفتين كأنها "مزمومة", وذلك لحبس النفس والصوت ثم فتح الشفتين ليخرج صوت القلقلة ويخرج الصوت من المنطقة الداخلية من الشفتين من غير دفع للهواء, بل يخرج الصوت من منطقة التقاء الشفتين من الداخل, وبدون تكلف في دفعه إلى خارج الفم.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الباء

همس الباء إذا جاورت حرف مهموس: هذا خطأ لأن الباء حرف مجهور وليس مهموس فلابد من الانتباه وتحقيق مخرج الباء كي تكتسب صفاتها من الشدّة والجهر كما في (بثلاثة).

بتر صوت الباء الساكنة : هذا خطأ فلابد من قلقلة الباء الساكنة لأن القلقلة هي التي تفك الشدة وبالتالي يتم ولادة الحرف ولا يبتر صوتها. و تقلقل الباء الساكنة سكون أصلي أو سكون عارض كما فى (ربوة)(لهب). ولا قلقة في الباء المتحركة لأن ولادة الحرف تم بالحركة والحركة أغنت عن الصفة

تفخيم الباء إذا جاورت ألف "باطل" أو جاورت حرف من حروف الاستعلاء "فبغى" إذا جاورت الراء المفخمة "برق" فمن الخطأ تفخيم الباء لأن الباء حرف مستفل منفتح مستحقه الترقيق.

خلط صوت الباء بالهمس: هذا خطأ فالباء حرف مجهور هذا الخطأ يعود إلى عدم تحقيق مخرج الباء و الإتيان بها بالتصادم بين ظاهر الشفة العليا والسفلى لذلك لابد من تحقيق المخرج على الصواب كي يخرج الحرف فصيح ويكون صوت الباء مجهور كما فى (بهم)

جنة عمار

مَخْرَجُ المِيمِ

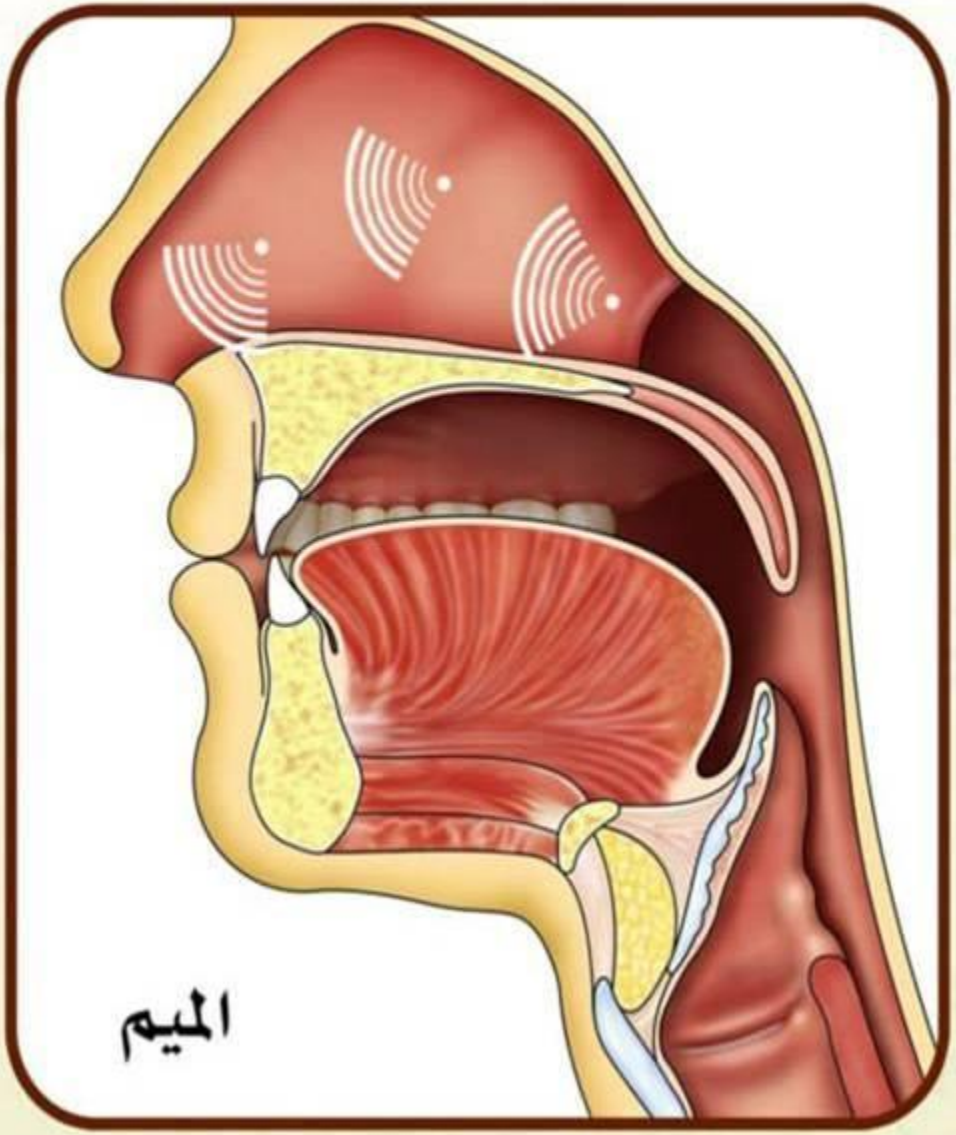

بانطباقِ الشفتَين

ويُصاحبُ ذلك غُنَّةٌ من الخَيشوم .

مَخْرَجُ المِيمِ

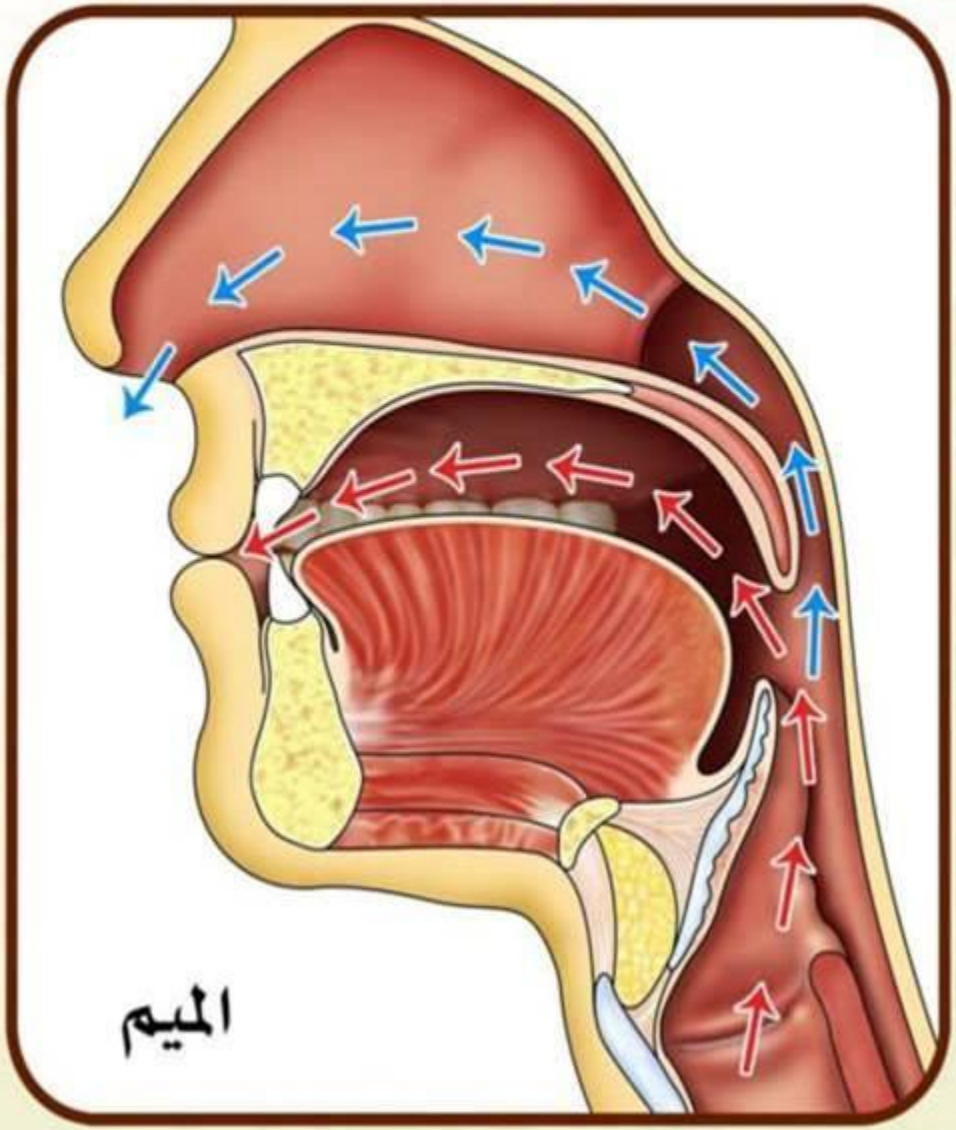

بانطباقِ الشفتَين

ويُصاحبُ ذلك غُنَّةٌ من الخَيشوم .

سمَّىٰ العلماءُ الجُزءَ الشفَويَّ

من الميم : النِّصفَ المُكمَّل .

وسمَّوا الجُزءَ الخَيشوميَّ :

النِّصفَ المُكمِّل .

حرف الميم

تخرج الميم بانطباق الشفتين مثل الباء إلا أن انطباق الشفتين عند نطق الميم يكون من وسطهما "منطقة التقاء الشفتين من الخارج", ويكون انطباقهما بتراخي دون ضغط أو شد للشفتين على بعضهما بل تكونان على حالتهما الطبيعية.
ومخرج الميم فيه إشراك للخيشوم لأن الميم لا تكتمل إلا بالغنّة التي مخرجها الخيشوم.

ويراعى انطباق الشفتين عند نطق الميم في كل أحوالها سواء كانت ساكنة أو متحركة, مخففة أو مشددة نحو "ومَن يزغ مِنهمْ", فنطبق الشفتين عند نطق الميم في كلمة ومَن ونفتح للفتحة, ونغلق الشفتين تماماً عند نطق الميم من كلمة مِنهم ثم نخفض للكسرة, ونغلق الشفتين عند نطق الميم الساكنة من كلمة منهمْ ثم ننتقل لمخرج الحرف الذي يليها ويراعى عدم نطق الميم والشفتان مفتوحتان "أي غير منطبقتان تماماً".
ويراعى عند نطق الميم المضمومة نحو "ومُرساها" انطباق الشفتين على حالتهما الطبيعية "أي إغلاق الشفتين على هيئة السكوت" دون ضغط على الشفتين ثم ضم الشفتين بتدويرهما لنطق الضمة ولا ننطق بالميم والضمة معاً والشفتان مفتوحتان, بل نطبق الشفتين أولاً لتهيئة المخرج ثم نضم للضمة.

حرف الميم

وإذا وقعت الميم ساكنة فإنها تدغم في الميم, وتخفى عند الباء, وتظهر عند باقي الحروف, فيراعى إظهارها عند الواو لاتحاد المخرج, وعند الفاء لشدة قرب المخرجين حتى لا يسبق النطق إلى الإخفاء بإظهار الغنة زيادة عن الحد الطبيعي, أو تضعف الميم فلا تكاد تسمع لعدم انطباق الشفتين عند نطقها خاصة عند الفاء نحو "وإن عاقبتم فعاقبوا" بسبب الإسراع إلى مخرج الفاء قبل تحقيق مخرج الميم فيراعى انطباق الشفتين أولاً للميم, ومن ثم الانتقال إلى مخرج الفاء, فيراعى نطق الميم المظهرة دون زيادة للغنة فيخرج صوتها دون مط فتصير رخوة ولا ضغط للصوت في المخرج فتصير شديدة.

والميم حرف مجهور متوسط, مجهور يعني لا يخالطه نفس متوسط يعني حال وسط بين كمال الشدة وبين كمال الرخاوة يعني صوتها ينقطع انقطاع ضئيل ويجرى جريان ضئيل .أول ما يكون التصادم عند مخرج الميم بدأ الصوت منقطعا انقطاعا ضئيلا نظرا لانغلاق المخرج فعاد الصوت إلى الخلف وخرج من الخيشوم فجرى جريان ضئيل بالتالي كان صوتها متوسط بين كمال الشدة وكمال الرخاوة.فانقطاع صوتها ليس كانقطاع الحرف الشديد وجريان صوتها ليس كجريان الحرف الرخو بل بينهما حال وسط. لذلك نقول عن الميم حرف متوسط.

زمن الميم هو زمن الاحتباس زائد زمن الجريان يعني زمن متوسط.

بعض الأخطاء الشائعة عند نطق حرف الميم

تفخيم الميم إذا جاورت ألف مثال"وما الله" أو جاورت حرف من حروف الاستعلاء مثال"مصير" أو جاورت الراء المفخمة مثال"مخمصة" فمن الخطأ تفخيم الميم في هذه الحالات بل لابد من العناية بترقيقها لأن حرف مستفل منفتح

الإفراط أو التفريط في زمن الميم المتطرفة: صفة التوسط في الميم بين كمال الشدة وكمال الرخاوة فلا نبالغ في إظهار التوسط ولا نفرط ببتر صوتها كما فى (الرحيم). و لضبط توسط الميم ننطق الميم الساكنة المتطرفة نفس زمن الميم الساكنة وسط الكلمة بمعنى ننطق زمن الميم فى (الرحيم)حال الوقف مثل زمن الميم الساكنة فى (انعمت).

قلقلة الميم الساكنة : هذا خطأ لأن الميم حرف متوسط بين الرخاوة و الشدة أما عند قلقلتها فقد قلبت الميم إلى حرف شديد مجهور نظرا لعدم تحقيق مخرجها كما ينبغي و تقوية الاعتماد على مخرجها كما فى (انعمت) ننطق الميم الساكنة باعطائها زمن توسطها .

إخفاء الميم عند الفاء والواو : هذا من الأخطاء الشائعة نظرا لقرب مخرج الفاء من مخرج الميم واتحاد مخرج الميم والواو مثال"هم فيها" لذلك لابد من الاعتناء بنطق الميم عند الفاء والواو وإظهارها كما ينبغي في مواضع إظهارها.

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء والميم

الحرف	الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه
الباء	١- همسُها ، نحو : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾
	٢- تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا ، نحو : ﴿ ٱلْبَـٰطِلُ ﴾
	٣- عدمُ قَلقَلتِها إن سَكنَتْ ، نحو : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾
الميم	١ - بترُ صوتِها عند الوقفِ عليها حتىٰ تكادُ تَصيرُ باءً ، نحو : ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾
	٢ - تفخيمُها إن جاورَتْ حرفًا مفخَّمًا، نحو : ﴿ مَخْمَصَةٍ ﴾
	٣ - قلقلتُها إن سَكنَتْ ، نحو : ﴿ يَمْتَرُونَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

الخيشوم

الخيشوم مخرج من الخمس مخارج العامّة
والخيشوم أقصى الأنف من الداخل وهو عبارة عن تجويف فوق الحنك الأعلى نهايته الخلفية مفتوحة على التجويف الفموي وللحلق ونهايته الأمامية تنتهي بفتحتي الأنف.
وهو مخرج الغنة
والغنة لغة: صوت زائد يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه.
اصطلاحا: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم في جميع أحوالهما.

للإتيان بصوت الغنّة في الحرف لابد من إشراك الخيشوم وهذا لا يكون إلا بارتخاء فى الحنك الرخو أو "الحنك اللحمي" لفتح المجال لجريان الصوت في الخيشوم فيكون صوت الحرف بغنّة.
لكن إذا أغلق "الحنك اللحمي" على جدار الحلق الخلفي ما من مجال لجريان الصوت في الخيشوم بالتالي يخرج صوت الحرف بغير غنّة.
و الذي يتحكم في استعمال الحنك الرخو من عدمه طبيعة المخرج ولضبط صوت الحرف لابد من ضبط مخرج الحرف.

الغُنّة من حيث كونها حرفًا

هي صوتٌ يَخرجُ من الخَيشوم (التجويفِ الأنفيِّ) وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهما